

فضائل
الشام ودمشق
لأبي الحسن علي بن محمد الربيعي المالكي

بسم الله الرحمن الرحيم

- أخبرنا الشيخ المسند الأصيل الكبير جمال الدين أبو المعالي عبد الله ابن عمر الحلاوي بسماعه على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن خالد الفارسي بسماعه على أبي بكر محمد بن اسمعيل بن الاناطي بسماعه على هبة الله بن أحمد بن طاووس ، أخبرنا الشيخ الثقة سديد الدين أبو محمد هبة الله بن الحضر بن هبة الله بن أحمد بن طاووس ، أيده الله ، بقراءتي عليه قلت له : (٧٣ ب) أخبركم الشيخ أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي الحاج في سلخ رجب سنة ست وثلثين وخمس مائة . قال : حدثنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن زهر التميمي المالكي في سنة ثمان وثلثين وأربع مائة ، حدثنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الرباعي (١) المالكي بدمشق حرسها الله ، في المسجد الجامع ، سنة خمس وثلثين وأربع مائة قال :

- ١ - أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني . حدثنا أبو الفضل العباس بن بيّهس بمصر (٧٤ آ) حدثنا علي بن الحسن ابن عبد المؤمن حدثنا محمد بن اسحق العيني حدثنا عمر بن عبد الغفار حدثنا المسعودي عن عون (٢) بن عبد الله بن عتبة قال :

قرأتُ فيما أنزل الله عز وجل على بعض الأنبياء أن الله تعالى يقول : الشام كنانتي (٣) فاذا غضبتُ على قوم رميتهم منها بسهم .

(١) صل : « البربعي » .
(٢) صل : « عوف » (انظر : تهذيب التهذيب ٨ : ١٧١)
(٣) م : « كنانتي » .

٢ - حدثنا علي بن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم حدثنا أبو علي الحسن بن حبيب حدثنا يزيد بن عبد الصمد حدثنا الوحاظي (١) حدثنا (٧٤ ب) سعيد عن قتادة قال :

الرأس الشام ، وإن مصر الذنب ، وإن العراق الجناح .

٥ ٣ - أخبرنا أبو نصر عبد الروهاب بن عبد الله المري حدثنا أبو علي الحسين بن ابرهيم بن جابر الفرائضي (٢) حدثنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن فياض ، حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم دُحَيْم (٣) حدثنا الوليد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس (٤) .

١٠ عن زيد بن ثابت قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا طوبى (٧٥ آ) للشام ، يا طوبى للشام ، يا طوبى للشام . قالوا : يا رسول الله وبم ذلك ؟ قال : تلك ملائكة الله باسطو أجنحتها على الشام .

٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى القطان حدثنا خيشمة بن سليمان حدثنا أبي حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثنا مكحول عن أبي ادريس . ١٥

(١) بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة . (التقريب ، وتهذيب التهذيب) .
(٢) صل : « الحسن ... الفرائضي » والصواب ما أثبتنا (انظر ترجمته في م) .
(٣) بهملتين مصبغاً (التقريب ، وتهذيب التهذيب ٦ : ١٣١) .
(٤) كدُهامة ويُفتح (القاموس) وفي التقريب : بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها سين عملة . (وانظر تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٥) . ٢٠

عن عبد الله بن حوالة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : متجنّدون ^(١) أجناداً ؛ جنّداً بالشام (٧٥ ب) وجنّداً بالعراق وجنّداً باليمن . قال عبد الله : فقامت فقلتُ : خِرْ لي يا رسول الله . فقال : عليكم بالشام ، فمن أبي فليلحق بيّنه وليستق من غدره ، فإن الله عزّ وجلّ قد تكفّل لي بالشام وأهله .
قال ربيعة : فسمعتُ أبا إدريس يحدث بهذا الحديث يقول :
ومن تكفّل الله به فلا ضيعةَ عليه .

٥ - أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا أبو علي الحسين ابن ابراهيم بن جابر الفرائضي (١٧٦) حدثنا أبو سعيد محمد بن فياض حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دُحيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني .
١٠ عن عبد الله بن حوالة ، وهو من الأزد ، قال :
سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستجنّدون أجناداً ؛ جنّداً بالشام وجنّداً بالعراق وجنّداً باليمن . قال عبد الله :
فقامتُ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ خِرْ لي .
١٥ قال : عليكم (٧٦ ب) بالشام . فمن أبي فليلحق بيّنه وليستق ^(٢)
من غدره فإن الله عزّ وجلّ قد تكفّل لي بالشام وأهله .

(١) صل : « ستجنّدون » .

(٢) م : « ليتق » .

قال ربيعة : فسمعت أبا إدريس يحدث بهذا الحديث ويقول :
من تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان حدثنا أبو علي بن حبيب
حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن عبد الله
بن ضرار الأنصاري عن أبيه

عن عبد الله (٧٧ آ) بن مسعود رضي الله عنه قال (١) :
قسم الله الخيرة عشرة أعشار . فجعل تسعة أعشاره بالشام وبقية
في سائر الأرضين . وقسم الشر عشرة أعشار فجعل جزء بالشام
وبقية في سائر الأرضين (٢) .

٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثنا خزيمة حدثنا أحمد بن
أبي خزيمة حدثنا هرون بن معروف حدثنا ضمرة (٣) بن ربيعة

عن الوليد بن صالح الأزدي قال : في الكتاب الأول الله
يقول للشام : أنت الأندر (٤) ومنك المنشر واليك المحشر (٧٧ ب)
فيك (٥) ناري ونوري . من دخلك (٦) رغبة فيك فبرحتي ، ومن

(١) م : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول » ثم ذكر الحديث .

(٢) م : « الأرض » .

(٣) صل : « ضميره » ، والصواب : ضمرة . (انظر تهذيب التهذيب ٤ : ٤٦٠) .

(٤) م : « الأندر » .

(٥) م : « فبك » .

(٦) صل : « من ذلك » .

خرج عنك رغبة عنك فبسخطي، تتسع لأهلها كما تتسع
الرحم للولد .

٨ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر حدثنا أبو الفضل بن بيشس (١)
بصر حدثنا أحمد بن ثابت بن زيد حدثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة
حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا علي بن ضيام (٢)

عن كعب الأخبار قال : جاء إليه رجل فقال : إني أريد
الخروج ابتغي (٧٨ آ) فضل الله عز وجل . فقال : عليك بالشام ،
فانه ما نقص من بركة الأرضين يزيد في الشام .

٩ - وأخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن بن اسمعيل
الكوفي حدثنا ادريس بن سليمان حدثنا عبد الله بن خالد بن حازم حدثنا حاتم
عن أبي حازم المدني قال : براغيث الشام [تنقي] (٣) خطاياهم .

١٠ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان حدثنا الحسن بن حبيب
حدثنا أبو زرعة حدثنا عبد الله (٧٨ ب) بن صالح حدثنا معاوية بن صالح
عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه
أن كعب الأخبار قال : تخرب الدنيا - أو قال - الأرض ،
قبل الشام بأربعين عاماً .

(١) صل : « ميس » .
(٢) بكسر أوله مخففاً (التقريب) .
(٣) من م .

١١ - أخبرنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله القطان حدثنا
العباس بن الوليد حدثنا علقمة حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس
عن عبد الله بن عمرو^(١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : إني رأيتُ عمود (٧٩ آ) الكتاب انتزع من تحت وِسَادَتِي
فَنظَرْتُ فَأَذا هُوَ نُورٌ ساطِعٌ مُعمَدٌ بِهِ إِلَى الشَّامِ . أَلَا إِنَّ الْإِيْمَانَ
٥ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ بِالشَّامِ .

١٢ - أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الله أنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب
حدثنا محمد بن اسحق حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد حدثنا ابن كهيعة
عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس^(٢) عن زيد بن ثابت قال :
١٠ سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَاطُوبِيُّ لِشَّامِ
يَاطُوبِيُّ لِشَّامِ (٧٩ ب) يَاطُوبِيُّ لِشَّامِ . قِيلَ : وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : تِلْكَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْطِوْأَجْنِحَتِهَا عَلَى الشَّامِ .

١٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان حدثنا عمي أبو بكر بن القاسم
حدثنا أحمد بن علي القاضي حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا^(٣) معاذ بن هشام
١٥ عن أبيه عن قتادة عن سعيد عن عبد الله بن الصامت

(١) صل : « عطية بن عمرو » والعباس « عبد الله بن عمرو » فعنه روى
في هذا الحديث . (انظر : ع ، « باب أن الإيمان يكون بالشام عند
وقوع الفتى ») .

(٢) صل : « شماس » .

(٣) مكررة في الأصل .

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشام أرض المحشر والمنشر .

١٤ - أخبرنا عبد (٢٨٠) الرحمن بن عثمان حدثنا حبيب حدثنا كثير حدثنا الزعفراني حدثنا الفضل بن دكين حدثنا الأعمش حدثنا عبد الله بن ضرار عن أبيه قال :

قال عبد الله بن مسعود : إن الخير قُسم عشرة أجزاء فجعل منه تسعة أجزاء بالشام وبقيته في سائر الأرضين .

١٥ - أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ حدثنا جعفر^(١) بن محمد بن جعفر [حدثنا] عبد الوهاب بن الضحاك وهشام بن عمار قالوا : حدثنا (٨٠ ب) عمران بن اسحق أبو هرون عن شعبة عن معاوية بن قرّة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا هلك الشام فلا خير في أمي . ولا تزال طائفة من أمي على الحق يقاتلون^(٢) الدجال .

١٦ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا جعفر حدثنا أحمد بن عمرو بن اسمعيل الفارسي الوزان المقعد حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا الصعق بن حزن^(٣) البكري سيار الكوفي عن جبير بن عبيدة (٢٨١) الحمصي

(١) صل : « ابو جعفر » وهو خطأ . (انظر ع : ترجمة تمام) .

(٢) م : « حتى يقاتلوا الدجال » .

(٣) صل : « حرب » والصواب ما أثبتنا . وهو الصعق ، بسكون المهملة

الثانية وكسرهما . (الخلاصة) وحزن (بفتح المهملة وسكون الزاي

٢٠ (التقريب) . (وانظر : تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٤) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن تبرح هذه الامة منصورين أينما توجهوا ، لا يضرهم من خذلهم من الناس حتى يأتي أمر الله . أكثرهم أهل الشام .

١٧ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن بكر الطبراني الزاهد بالأكواخ (١) حدثنا العباس بن الحارس بن الصباح النابلسي حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن [بن] (١١١ ب) شناعة المسهرى (٢)

١٠ عن زيد بن ثابت الأنصاري قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً (٣) قال : طوبى لأهل الشام طوبى لأهل الشام . قلنا : ما بال [أهل] (٤) الشام يارسول الله ؟ قال : ملائكة الرحمن باسطوا أجنحتها على الشام .

١٨ - أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن الحسن بن الوليد الكلبي حدثنا أبو بكر بن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا معاوية بن يحيى حدثنا أرطاة بن المنذر عمّن حدثه

(١) ورد ذكرها في تاريخ القلانبي ص ٤ « على أنها من أرض دمشق » ولم يحدد موقعها . وفي ترجمه الطبراني في تاريخ دمشق « أنه جاء الى الشام فاستوطن موضعاً يُعرف بالأكواخ عند بانياس »

(٢) صل : « البهرى » والصواب ما أثبتنا . بفتح الميم وسكون الهاء . (انظر تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٥)

(٣) م : « حتى قال »

(٤) من م

عن أبي الدرداء (٨٢ آ) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أهل الشام وأزواجهم وذرياتهم وعبيدهم وإماؤهم^(١) الى منتهى
الجزيرة مرابطين في سبيل الله . فمن احتل منها مدينة من المدائن
فهو في رباط ، ومن احتل منها ثغراً من الثغور فهو في جهاد .

- ١٩ - وبه حدثنا معاوية بن يحيى حدثنا سليمان بن سليم عن يحيى
ابن جابر عن يزيد بن شريح
عن كعب الأحمري قال : إن الله تبارك وتعالى بارك في
الشام من الفرات الى العريش .

- ٢٠ - أخبرنا أبو جعفر (٨٢ ب) عمر بن الحضر بن محمد المعروف
باليمني بمكة أخبرنا أبو هاشم بن الحسين بن محمد بن الفرج الحداد حدثنا أبو بكر
محمد بن الليث الجوهري حدثنا اسمعيل بن عليّة أبو الحسن حدثنا أبي
حدثنا زياد بن بيان عن^(٢) سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفجر ثم أقبل على القوم فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك
لنا في مدّنا وصاعنا اللهم بارك لنا في حرمننا وبارك لنا (٨٣ آ)

(١) صل : « ابؤم »

(٢) صل : « بن »

في شامنا | فقال رجل : وفي العراق ؟ فسكت . ثم أعاد . قال الرجل :
وفي عراقنا . فسكت . ثم قال : اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك
لنا في مُدُننا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في شامنا |^(١) اللهم اجعل
مع البركة بركة . والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب
ولا نقب الا وعليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا عليها
وذكر الحديث .

٢١ - أخبرنا ابواسحق ابرهيم بن عثمان بن عبد الله بن الهيثم البهزاني^(٢)
الخطيب حدثنا ابو القاسم (٨٣ ب) عبد الرحمن بن محمد بن احمد
ابن سعيد الخزرجي الانصاري البخاري حدثنا الحسن بن عبد الله بن الحسين
ابن الحارث بهمدان حدثنا ابو احمد القاسم بن الحسن حدثنا ابو علي خفيف
بن عبد الله الغاوي حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر حدثنا صالح بن رستم ابو عبد السلام مولى بني هاشم
عن عبد الله بن حوالة^(٣) أنه قال : يارسول الله ، اكتب لي
بلداً أكون فيه . فلو أعلم (٨٤ آ) أنك تبقى لم أختبر على
قربك . قال : عليك بالشام ثلاثاً . فلما رأى النبي صلى الله عليه

(١) سائط من م

(٢) صل : « البهزالي » .

(٣) م : « عبد الرحمن بن حوالة » . (انظر تهذيب التهذيب ٥ : ١٩٤) .

وسلم كراهيته للشام قال : هل تدرون ما يقول الله عز وجل ؟
[يقول] ^(١) ياشام ياشام يدي عليك ياشام . أنت صفوتي من
بلادتي ، أدخل فيك خيرتي من عبادي . أنت سيف نعمتي ^(٢)
وسوط عذابي . أنت الأندر ^(٣) واليك المحشر . ورأيت ليلة
أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤ ^(٤) تحمله الملائكة . قلت :
ما تحملون ؟ قالوا : نحمل ^(٥) عمود الاسلام ، أمرنا أن نضعه
بالشام (٨٤ ب) وبيننا أنا نائم رأيت كتاباً اختلس من تحت
وسادتي فظننت أن الله تخلى ^(٦) من أهل الأرض فأتبعته
بصري ، فإذا هو نور ساطع بين يدي ، حتى وضع بالشام .
فمن أبي أن يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليستق من صدره ، فإن
الله قد تكفل لي بالشام واهله .

٢٢ - أخبرنا ابو الحسن عبد الوهاب بن جعفر الكلابي قال :
حدثنا الحسن بن علي بن عمر العنسي حدثنا ابو محمد قال : قرأت علي
أبي بكر بن جعفر (٨٥ آ) حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا
ابو قلابة عن بشير

١٥

(١) من م .

(٢) صل : « نعمتي » .

(٣) م : « الأندر » .

(٤) م : « لؤلؤة » .

(٥) من م .

(٦) صل : « يتخلى »

٢٥

عن عبد الله بن عمر قال : قال لنا نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً : إني رأيتُ الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به إلى الشام ، فإذا وقعت الفتن فإن الإيمان بالشام .

٣٣ - أخبرنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله حدثنا أبو علي الحسن بن منير حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد الحريري حدثنا دُحيم حدثنا (١٥ ب) الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى عن أبي قلابة

عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستخرج^(١) نار في آخر الزمان من حَضْرَمَوْت تحشر الناس . قلنا : فماذا^(٢) تأمرنا يارسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

٣٤ - أخبرنا الحسن بن علي بن الحسن بن القاسم الطرسومي حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن محمد الأزهري حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : سمعت (٨٦ آ) يزيد بن هرون يقول : سمعت عبد الله ابن طاووس يقول سمعت أبي يقول :

قال ابن عباس : يرفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكة آية الشرف ، والمدينة معدن الدين ، والكوفة فسطاط الاسلام ، والبصرة نحر العابدين ، والشام معدن الأبرار ، ومصر

(١) م : « تخرج عليكم نار » .

(٢) م : « ماتأمرنا ... » .

عشّ ابليس وكهفه ومستقرّه ، والسند مراد (١) ابليس .
والزنى (٢) في الزنج ، والصدق في النوبة ، والبحرين منزل مبارك
والجزيرة معدن الفتك (٨٦ ب) وأهل اليمن أفئدتهم رقيقة ،
ولا يعدوهم (٣) الرزق ، والأئمة من قريش ، وسادة الناس
بنو هاشم .

٢٥ - أخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان الشاهد حدثنا
ابو معاوية حدثنا بهز (٤) بن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه عن
جدّه قال :

قلتُ يارسول الله أين تأمرني ؟ فقال : هاهنا ، وأوماً [بيده]
١٠ نحو الشام . قال إنكم محشورون رجالاً وركبانا ومُجْرُونَ
على وجوهكم .

٢٦ أخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن (٨٧ آ) درستويه حدثنا
ابو الحسن محمد بن احمد بن عمارة العطار حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد عن ثُبَيْع (٥)

١٥ (١) م : « مدام » - ع : « مداد » .

(٢) م ، ص : « والدي » .

(٣) ص : « يعديهم » وما اثبتناه من م . وقد تكون يعيهم .

(٤) مفتوحة وسكون هاء وبزاي (انظر : تهذيب التهذيب ١ : ٥٠٨)

(٥) بثناة ثم موحدة مصغّراً . وهو تبع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب

٢٠ (انظر تهذيب التهذيب ١ : ٥٠٨) .

عن كعب الأخبار قال : أهل الشام سيف من سيوف الله عز وجل ينتقم الله عز وجل بهم ممن عصاه في أرضه .

٢٧ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العدل بمكة حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديلمي حدثنا عبد الحميد بن صبيح (٨٧ ب) حدثنا حماد بن زيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال : ٥
قلتُ يا رسول الله أين تأمرني ؟ فنجا بيده نحو الشام .

باب

ذكر ما ورد في دمشق

٢٨ - أخبرنا ابو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي الحافظ أخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرغ القرشي وابو بكر محمد بن ابراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حبة البزاز قالوا : أخبرنا ابو قصي اسمعيل بن محمد بن اسحق العنزي حدثنا سليمان (٨٨ آ) ابن عبد الرحمن حدثنا مسلمة بن علي حدثنا ابو سعيد الاسدي حدثنا سليم بن عامر

١٥ عن أبي أمامة : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تلا هذه الآية قوله عز وجل ﴿ وَأَوْيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾^(١) ثم قال : هل تدرون أين هي ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هي بالشام ، بأرض يُقال لها الغوطة ، مدينة يُقال لها دمشق هي خير مدائن الشام .

٢٩ - وأخبرنا تمام حدثنا ابو بكر بن عبد الله (٨٨ ب) البرامي^(٢) حدثنا حامد بن احمد البلدي حدثنا هرون بن اسحق حدثنا وكيع عن اسرائيل عن سماك بن حرب^(٣) عن عكرمة

(١) سورة « المؤمنون » ٢٣ : ٥١ .

(٢) صل : « الرامي » .

(٣) سماك بكسر أوله وتخفيف الميم (انظر التقريب) . م (٢)

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وَأَوْيَيْنَاهَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ
قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قال : أنهار دمشق .

٣٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر حدثنا أبو الميمون
عبد الرحمن بن عبد الله بن [عمر بن] راشد البجلي حدثنا يزيد بن محمد
ابن عبد الصمد حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي حدثنا سعيد
(٢٨٩) ابن بشير

عن قتادة : أن الحسن قال في قوله عز وجل ﴿وَأَوْيَيْنَاهَا إِلَى
رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قال : هي الغوطة .

٣١ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الامام حدثنا ابراهيم بن سنان
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي (٤) حدثنا محمد بن عثمان
حدثنا سعيد بن بشير :

حدثنا قتادة في قوله عز وجل ﴿وَأَوْيَيْنَاهَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ
قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قال : ذات ثمار وماء كثير .

٣٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا ابو (١٩ ب)
[الميمون] بن راشد حدثنا عبيد بن محمد حدثنا ابو الجماهر حدثنا
سعيد بن بشير

عن قتادة أن الحسن البصري قال في قوله عز وجل ﴿وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قال : ذات ثمار وكثرة ماء .
قال : هي دمشق .

٣٣ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا أبو عبد الله السوري حدثنا الهيثم حدثنا شريك عن سماك ابن حرب عن عكرمة

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وَأَوْيَيْنَاهُمَا﴾ (٩٠ آ)
إلى ربوة ذات قرارٍ ومعينٍ ﴿ قال : إنها دمشق .

٣٤ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا أبو بكر (١) أحمد بن عبد الله البرامي حدثنا أبو الحسين حامد بن أحمد بن الهيثم البلدي حدثنا أبو العباس أحمد بن حمزة بن محمد بن هرون البصري حدثنا محمد بن سنجر (?) حدثنا عبد الله بن عبد القدوس حدثنا سعيد بن عبد العزيز

عن عروة بن رويم قال : أبصر كعب رجلاً ، قال : ممن أنت ؟ قال من أهل الشام . قال : لعلك من الجند (٩٠ ب)
الذين يشفع شهيدهم لسبعين ؟ قال : من هم ؟ قال : أهل حمص .
قال : لا . قال : فإلعلك من الجند الذين يُعرفون في الجنة بالثياب الخُضر . قال : من هم ؟ قال : أهل دمشق . قال : لا . قال :

(١) صل : « أبو بكر بن أحمد » وهو خطأ . (انظر : ع ، ترجمة أبي تمام محمد) .

فلعلك من الجند الذين في ظل عرش الله^(١) عز وجل يوم القيامة؟
قال : من هم ؟ قال : أهل الأردن . قال : لا . قال : فلعلك
من الجند الذين يلحظ ربك اليهم في كل يوم مرتين . قال :
من هم ؟ قال : أهل فلسطين . قال : نعم .

٥ ٣٥ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا (٩١ آ) القاضي ابو الحسن
احمد بن سليمان بن حذلم حدثنا ابو زرعة حدثنا محمد بن المبارك حدثنا
يحيى بن حمزة عن ابن جابر عن زيد بن أرطاة عن جُبَيْرِ بن نُوَيْرِ
عن أبي الدرداء : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
فسطاط المسامين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يُقال لها
١٠ دمشق من [خير]^(٢) مدائن الشام .

٣٣٦ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا ابو بكر البرامي حدثنا محمد بن
تمام حدثنا المسيب (٩١ ب) بن واضح حدثنا عيسى بن يونس عن
ابن ابي ذيب

عن المقبري^(٣) في قوله عز وجل ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾^(٤)
١٥ قال : هي دمشق .

(١) م : « الرحمن » .

(٢) من م .

(٣) صل : « المقري » (انظر تهذيب التهذيب ١٢ : ٣٣٣) .

(٤) سورة الفجر ٨٩ : ٧ .

٣٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا يزيد بن عبد الصمد حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : قلت لأبي سلام الحبشي : ما تقلك من حمص الى دمشق ؟ قال : ما سألتني عنها عربي قبلك . قال : بلغني [أن البركة] فيها (٩٢ آ) تضاعف . ٥

٣٨ - أخبرنا تمام حدثنا أبي حدثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر مجرّان ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا الوليد بن مسلم عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أخيها عن أبيها خالد بن معدان في قوله عز وجل ﴿ لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴾^(١) قال : هي دمشق . ١٥

٣٩ - أخبرنا تمام حدثنا خالد بن محمد الحضرمي قال حدثنا أبي عن أبيه عن ابن حمزة حدثنا عبد الله بن لهيعة^(٢) عن سليمان بن موسى عن نافع (٩٢ ب) عن يزيد بن شجرة^(٣) قال : دمشق هي الربوة المباركة .

٤٠ - أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا محمد بن سليمان الربيعي حدثنا أبو الدحداح حدثنا طاهر بن عبد السلام التنوخي^(٤) حدثنا أبي

(١) سورة الفجر ٨٩ : ٨ .

(٢) بفتح اللام وكسر الهاء (القاموس ، وانظر تهذيب التهذيب ٥ : ٣٧٣) .

(٣) صل : « شجره » .

(٤) م : « الدرجي » . وفي تهذيب ع « الروحي » ٢٠

حدثنا أسياننا أنهم لما فتحوا دمشق في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وجدوا حجراً في جيرون مكتوب عليه باليونانية . قال : فبعثوا الى النصارى فلم يقرأوه ، والى اليهود فلم يقرأوه . فجاؤا برجل يوناني فقرأه ، فاذا فيه (٩٣ آ) مكتوب « دمشق جبارة ، لا يهتم بها جبار الا قصمه الله | الجبار | ^(١) . الجبارة تبني والقروود تخرب . الآخر شر الآخر شر الى يوم القيامة » .

٤١ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الله البرامي حدثنا محمد بن احمد حدثنا محمد بن هرون حدثنا احمد بن أبي الحواري حدثنا عبد الله بن أنير حدثنا يحيى بن سعيد

١٥ عن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل ﴿ رَبُّوۥ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : مسجد دمشق .

٤٢ - أخبرنا (٩٣ ب) تمام أخبرنا احمد حدثنا ابو قصي اسمعيل بن محمد حدثنا شعيب بن عمرو حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا يحيى ابن سعيد

١٥ عن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل ﴿ وَأَوۡنَاهُمَا اِلَى رَبۡوۥ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق .

٤٣ - أخبرنا تمام أخبرنا احمد حدثنا ابو ابراهيم الحسين حامد بن احمد بن الهيثم البلدي حدثنا ابن المقرئ حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد ، في قوله عز وجل ﴿ وَأَوْيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾ (٩٤ آ) ومعين ﴿ قال : هي دمشق .

٥ ٤٤ - أخبرنا تمام أخبرنا احمد حدثنا مكحول حدثنا اسمعيل بن اسرائيل حدثنا بشر حدثتني أم عبد الله عن أبيها في قوله عز وجل ﴿ وَأَوْيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق . وفي قوله ﴿ التين والزيتون ﴾ ^(١) وقوله ﴿ لم يخلق مثلها في البلاد ﴾ قال : هي دمشق .

١٠ ٤٥ - أخبرنا تمام أخبرنا احمد حدثنا مكحول حدثنا ابو ظريف بشر بن محمد حدثنا بكير حدثني الليث بن سعد ^(٢) عن سعيد بن المسيب (٩٤ ب) في قوله عز وجل (ربوة ذات قرار ومعين) قال : هي دمشق .

١٥ ٤٦ - أخبرنا تمام أخبرنا احمد حدثني محمد بن سعيد بن قطيش

(١) سورة التين ٩٥ : ١ .

(٢) صل : « سعيد » .

حدثنا ابراهيم بن عتيق قال : سمعتُ أبا مسهر يزعم أن ملك دمشق بنى الحصن الذي حول المسجد ^(١) داخل المدينة على مسحة ^(٢) مسجد بيت المقدس . وحمل أبواب مسجد بيت المقدس فوضعها على أبوابه ^(٣) فهذه الأبواب التي على الحصن هي أبواب بيت المقدس .

٤٧ - أخبرنا تمام أخبرنا احمد حدثنا ابو بكر (٩٥ آ) بن محمد بن خزيمة حدثنا المسلم بن يحيى حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثني الوضين ^(٤) بن عطاء عن يزيد بن مرثد ^(٥)

حدثني عصابة من قومي ^(٦) شهدوا فتح دمشق قالوا : دخلها أبو عبيدة بن الجراح من باب الجابية بالأمان ودخل خالد بن الوليد من الباب الشرقي عنوة بالسيف يقتل ، فالتقيا عند سوق الزيت فلم يدر أيهما كان أولاً ^(٧) ألعنوة أو الأمان . فاجتمعوا فقالوا والله لئن أخذنا ما ليس لنا لنا من سفك الدماء ^(٨) ، وإن أخذنا

(١) م : « دمشق » .

(٢) ساقطة من م .

(٣) صل : « ابوانه » .

(٤) بفتح أوله وكسر المعجمة وآخرها نون (تهذيب التهذيب ١١ : ١٢٠) .

(٥) صل : « يزيد » ، م : « مرید » (انظر تهذيب التهذيب ١١ : ٣٥٨) .

(٦) صل : « قورية » وما أثبتاه من م .

(٧) م : « الأول » .

(٨) م : « لنا سفك الدماء » .

(٩٥ ب) الاموال لناؤمن ، ولئن تركنا بعض مالنا لاناثم .
قال : فاجتمعوا على أن أمضوه صلحاً .

٤٨ - أخبرنا تمام بن محمد أخبرنا ابو بكر يحيى بن عبد الله
ابن الحارث حدثنا ابو بكر محمد بن هرون (١) بن محمد بن بكار
حدثنا عبد الحميد بن بكار حدثنا محمد بن مهاجر

حدثنا عروة بن رويم أن رجلاً لقي كعباً فسلم عليه ودعاه
وحيّاه حتى أرضاه . فسأله كعب ممن هو ؟ قال : من أهل
الشام . قال : فلعلك (٩٦ آ) من الجند الذين يدخل (٢) منهم الجنة
سبعون ألفاً بغير حساب ولا عذاب ؟ قال : ومن هم ؟ قال :

١٠ أهل حمص . قال : لست منهم . قال : لعلك من الجند الذين
يُعرفون في الجنة بالثياب الخضر قال : ومن هم ؟ قال : أهل
دمشق . قال : لست منهم . قال : فلعلك من الجند الذين هم
في ظل عرش الرحمن . قال : ومن هم ؟ قال : أهل الأردن .
قال : لست منهم . قال : فلعلك من الجند الذين ينظر الله اليهم
في كل يوم مرتين (٩٦ ب) قال : ومن هم . قال : أهل
١٥ فلسطين . قال : نعم أنا منهم .

(١) صل : « عمرويه » (انظر ترجمته في ج)

(٢) صل : « يدخلون » .

قال : وزعم رجل من أهل فلسطين أن ذلك الرجل مالك
ابن عبد الله الخثعمي .

٤٩ - وأخبر تمام بن محمد قال : وأخبرني أبو الحسين إبراهيم بن
أحمد بن حسنون حدثنا أحمد بن علي القاضي حدثنا عبد الأعلى بن حماد
حدثنا عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

عن عبد الله بن سلام في قوله ﴿ وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ
قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي (٩٧ آ) دمشق .

٥٠ - وأخبرنا تمام حدثنا أبي حدثني الفضل بن مهاجر
حدثنا الوليد بن حماد الديلمي عن هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم
قال : سألتُ خَليدَ بنَ دَعْلَجِ (١) فحدثني

عن قتادة قال : التين جبل عليه دمشق ، والزيتون جبل
عليه بيت المقدس .

٥١ - وأخبرنا عبد الوهاب بن عبد الله حدثنا أبو علي الحسين
ابن جابر الفرائضي حدثنا محمد بن المعافا أخبرنا هشام بن عمار حدثنا
(٩٧ ب) صدقة بن خالد بن دهقان قال :

(١) بفتح الأول . ودعلاج بفتوحة فساكنة مهملتين وفتح لام وييم . ووردت
بكسر الدال . (انظر : تهذيب التهذيب ٣ : ١٥٨) .

سمعتُ زيد بن أُرطاة الفزاري يقول إنه سمع جُبَيْر بن نُفَيْر (١)
الحضرمي يقول سمعتُ ابا الدرداء يقول : إنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول : يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض
يُقَال لها الغوطة ، فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل
المسلمين يومئذ .

٥

(١) جُبَيْر بضمومة مفتوحة ، وَنُفَيْر بضمومة وفتح فاء (النظر التهذيب ٢ : ٦٤)

باب

ذكر مدائن الجنة^(١)

٥٢ - أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ حدثنا أبو (٩٨) بكر أحمد بن عبد الله بن الفرّج أخبرنا حنبل بن محمد الحمصي في كتابه الي قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن عياش حدثنا أبي اسمعيل بن عياش حدثني محمد بن عبد الله عن يزيد بن عبد الله الحولاني

عن كعب قال : خمس مدائن من مدائن الجنة : حمص ودمشق وبيت المقدس وبيت جبرين^(٢) ، وظفار ظفار اليمن .

وخمس مدائن من مدائن النار : انطاكية وعمورية والقسطنطينية

١٠ وتدمر (٩٨ ب) وصنعاء صنعاء اليمن .

٥٣ - أخبرنا تمام حدثنا أحمد حدثنا عبد الرحمن بن اسمعيل الكوفي حدثنا ادريس بن سليمان بن أبي الرباب حدثنا عبد الرحمن^(٣) بن خالد بن حازم حدثنا الوليد بن محمد حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله

١٥ عليه وسلم : أربع مدائن في الدنيا من الجنة : مكة والمدينة

(١) م : « مدائن الجنة ومدائن النار » .

(٢) صل : « بيت جبريل » . (انظر : معجم البلدان ١ : ١٣٧ ، ٧٧٦ ، ٨٧٦)

(٣) صل : « عبد الله » وهو خطأ . صححناه من ع

وبيت المقدس (٩٦ آ) ودمشق . وأربع مدائن من مدائن النار
في الدنيا : رومية وقسطنطينية وصنعاء وانطاكية .

٥٤ - أخبرنا تمام أخبرني أبي حدثنا أبو العباس الفضل بن مهاجر
المقدسي حدثنا محمد بن النعمان السقطي الديلي قال : حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن محمد الموقري (١) حدثنا الزهري حدثنا
سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول (٩٩ ب)
الله صلى الله عليه وسلم : اربع مدائن من مدائن الجنة في الدنيا :
مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق ، وأربع مدائن من مدائن
النار القسطنطينية والطوانة (٢) وانطاكية المحترقة وصنعاء
١٠ قال أبو عبد الله : ليس هي (٣) بصنعاء اليمن إنما هي (٤) صنعاء
بأرض الروم .

(١) صل : « الموقدي » . والموقري بضم الميم ، ويقاف مفتوحة كما في
التقريب ، أو بكسرها كما في الخلاصة والموقر حصن بالبقاء . (انظر تهذيب التهذيب
١١ : ١٤٨ - ومعجم البلدان ٤ : ٥٩ ، ٦٨٦) .
١٥ (٢) م : « الطوانة » . (انظر معجم البلدان ٣ : ٥٥٤) .
(٣) صل ، م : « هو » .

باب

ذكر مصلي الخضر عليه السلام في جامع دمشق

٥٥ - أخبرنا أبو القاسم تام بن محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا (١٠٠ آ) احمد بن عبد الله حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن عبد الملك ابن المغيرة المقرئ حدثنا أبي عن أبيه ٥

أن الوليد بن عبد الملك تقدم الى القوام ليلة من الليالي فقال إني أريد أن أصلي الليلة في المسجد فلا تتركوا فيه أحداً حتى أصلي الليلة . ثم إنه أتى الى باب الساعات ^(١) فاستفتح الباب ففتح له ، فدخل من باب الساعات فاذا رجل فيما بين باب الساعات وباب الخضر آء ^(٢) الذي يلي المقصورة قائماً يصلي (١٠٠ ب) وهو ١٠

أقرب الى باب الخضر منه الى باب الساعات . فقال للقوام : ألم آمركم أن لا تتركوا أحداً يصلي الليلة في المسجد ؟ فقال بعضهم يا أمير المؤمنين هذا الخضر يصلي في المسجد كل ليلة .

(١) صل : « باب الساعة » .

(٢) صل : « الخضر » وقد اثبتنا رواية ع في ترجمة الخضر

بَاب

ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ رَأْسُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
فِي الْمَسْجِدِ

٥٦ - أَخْبَرَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَثْمَانَ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ : سَأَلْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قُلْتُ : يَا أَبَا عَمْرٍو ،
أَيْنَ بَلْعُكُ (١٠١ آ) رَأْسُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ؟ قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّهُ
فِي الْعَمُودِ الرَّابِعِ الْمَسْفُطِ .

٥٧ - وَأَخْبَرَنَا تَمَامُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَعْلِيِّ
حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مَسْلَمٍ ، وَسَأَلَهُ
رَجُلٌ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ أَيْنَ بَلْعُكُ رَأْسُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : بَلَّغْنِي أَنَّهُ ثَمَمٌ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْعَمُودِ الْمَسْفُطِ الرَّابِعِ
مِنَ الرُّكْنِ الشَّرْقِيِّ .

٥٨ - أَخْبَرَنَا تَمَامُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بِْنِ الْمَعْلِيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلِيِّ قَالَ : (١٠١ ب) وَأَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ
بِْنُ أَبَانَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ :

حضرتُ رأسُ يحيى بن زكريا عليهما السلام وقد أُخرج من البلاطة^(١) القبليّة الشرقية التي عند عمود مجلس بجيلة فوُضع تحت عمود السكاسك .

٥ - ٥٩ - وأخبرنا تمام حدثنا أبو بكر البرامي حدثنا أبو شبيب حدثنا محمد بن هرون حدثنا عباس بن الوليد قال :

سمعتُ سعيد بن المسيب يقول : لما دخل بخت نصر دمشق ، وصعد الدرج حتى دخل (١٠٢ آ) الكنيسة التي هي اليوم المسجد الجامع رأى دم يحيى بن زكريا عليهما السلام يفور^(٢) ويغلي قال : فقتل عليه خمسة وسبعين ألفاً حتى سكن الدم .

١٠ وقال أبو مسهر : إن رأس يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام تحت العمود المسفّط في شرقي المسجد ، يعرف بعمود^(٣) السكاسك .

٦٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام حدثنا ابن حبيب حدثنا أبو عبد الملك حدثنا مهدي بن جعفر حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زيد بن واقد (١٠٢ ب) قال : رأيتُ رأس يحيى

(١) م « البلاطية » .

(٢) صل : « يفور »

(٣) صل ١ « بمسجد » وما اثبتناه من م .

ابن زكريا عليهما السلام حين ^(١) أرادوا بناء مسجد دمشق
أخرج من تحت ركن من أركان القبّة . وكانت البشرة
| والشعرة | ^(٢) على رأسه لم تتغيّر .

٦٩ - أخبرنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر حدثنا محمد بن
عبد الله الربيعي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن ابراهيم الغساني
حدثنا أبي عن أبيه

عن زيد بن واقد قال : وكان الوليد على العمّال في بناء
جامع دمشق فوجدنا فيه مغارة فعرفنا (١٠٣ آ) الوليد ذلك .
فاما كان الليل وافى وبين يديه الشمع . فنزل ، فاذا هي كنيسة
لطيفة ثلاثة أذرع [في ثلاثة أذرع] ^(٣) واذا فيها صندوق ،
١٠ ففتح الصندوق فاذا فيه سفظ ، وفي السفظ رأس يحيى بن زكريا ^(٤) .
فأمر به الوليد فرُدَّ الى المكاتب ، وقال : اجعلوا العمود الذي
فوقه مغيّراً من الأعمدة . فجعلوا عليه عموداً ^(٥) مسفظ الرأس .

(١) صل ، م : « حيث »

(٢) ساقطة من م

(٣) من م

(٤) في م زيادة « مكتوب عليه هذا رأس يحيى بن زكريا »

(٥) صل : « عمود » م : « عمود »

باب

ذكر أن الحائط القبلي بناء هود النبي

صلى الله عليه وسلم

٦٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر (١٠٣ ب) حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا أحمد بن الملقى حدثنا أبو التقي^١ الجمحي

حدثنا الوليد بن مسلم قال : لما أسر الوليد بن عبد الملك ببناء مسجد دمشق^(١) كان سليمان بن عبد الملك هو القيم عليه مع الصنّاع . فوجدوا في حائط المسجد القبلي لوحاً من حجر فيه كتاب نقش ، فأتوا به الوليد بن عبد الملك ، فبعث به الى الروم فلم يستخرجوه ، ثم بعث به الى العبرانيين فلم يستخرجوه ، ثم بعث به الى من كان بدمشق من (١٠٤ آ) بقية الأشبان^(٢) فلم يقدر أحد على أن يستخرجه فدلوه على وهب بن منبّه ، فبعث اليه ، فلما قدم عليه أخبروه^(٣) بموضع ذلك الحجر الذي وجدوه في ذلك الحائط . ويُقال إن ذلك الحائط من بناء هود

(١) ص : « بيت المقدس » ولعله سهو من الناسخ .

(٢) م : « الاسان » .

(٣) م : « أخبره » .

النبي عليه السلام ، وفيه قبره . فلما نظر وهب حرك رأسه
ثم قرأه ، فاذا هو :

« بسم الله الرحمن الرحيم . ابن آدم لو رأيتَ يسير ما بقي
من أجلك لزهدتَ في طويل ما ترجو من أملك ، وإنما تلقى ندمك
لو قد زلستَ بك (١٠٤ ب) قدمك ، وأسأمتك أهلك وحشمك ،
وانصرف عنك الحبيب وودَّعك القريب ، ثم صرتَ تُدعى
فلا تُجيب ، فلا أنتَ إلى أهلك عائد ، ولا في عملك زائد . فاعمل
لنفسك قبل يوم القيامة قبل الحسرة والندامة ، وقبل أن يخل
بك أجلك وينزع ملك الموت روحك من بدنك ، فلا ينفعك
مال جمعته ولا ولد ولدته ولا أخ اتخذته ^(١) ، ثم تصير الى
برزخ المثوى ومجاورة الموتى . فاغتنم الحياة قبل الموت (١٠٥ آ)
والقوة قبل الضعف والصحة قبل السقم ، قبل ان تؤخذ بالكظم ،
ويُحال بينك وبين العمل . وكتب في زمن سليمان بن داود
عليهما السلام . »

باب

ذكر ما ورد في فضل جامع دمشق المبارك^(١)

٦٣ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله البرامي حدثنا أبو أيوب سليمان بن محمد بن اسمعيل حدثنا العباس بن الوليد بن صبيح حدثنا هرون بن محمد حدثنا سعيد بن بشير ٥
عن قتادة في قوله عز وجل (١٠٥ ب) (والتين) قال :
جامع دمشق (والزيتون) قال : مسجد بيت المقدس (وطور سينين) قال : حيث كلم الله عز وجل موسى عليه السلام .
(وهذا البلد الأمين) قال : مكة .

٦٤ - حدثنا أحمد حدثنا أحمد بن أنس حدثنا حبيب المؤذن حدثنا ١٥
أبو زياد الشعباني^(٢) وأبو أمية الشعباني^(٢) قالا :
كنا بمكة فاذا رجل في ظل الكعبة ، وإذا هو سفيان الثوري .
فسأله رجل ، فقال له يا أبا عبد الله ما تقول في الصلاة (١٠٦ آ)
في هذه البلدة^(٣) ؟ قال : بمائة ألف صلاة . قال : ففي مسجد

(١) م : زيادة « وانه يخسف بجرسنا » .

(٢) صل : « الشعباني » والصواب ما أثبتنا . نسبة الى شعبان ، قبيلة .

(القاموس . وانظر تهذيب التهذيب ١٢ : ١٥) .

(٣) م : البنية » .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال ؟ بخمسين الف صلاة . قال :
ففي بيت المقدس ؟ قال بأربعين الف صلاة . قال : ففي مسجد
دمشق ؟ قال : بثلاثين الف صلاة .

- ٦٥ - حدثنا أحمد حدثنا أحمد بن أنس حدثنا محمد بن محمد بن معاذ
حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر حدثنا المنذر بن نافع مولى
أم عمرو بنت مروان عن رجل قد سماه :
- أن وائلة بن (١٠٦ آ) الاسقع ، صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، خرج من باب المسجد الذي يلي جيرون ، فلقى كعب
الأخبار فقال له : أين تريد ؟ قال له وائلة : أريد بيت المقدس .
- ١٠ قال : تعال ^(١) حتى أريك موضعاً في هذا المسجد من صلّى
فيه فكأنما صلّى في بيت المقدس . قال : فذهب فأراه ما بين
الباب الأصغر الذي يخرج منه الوالي ^(٢) الى الخبيصة ^(٣) يعني
القنطرة بالعربية ^(٤) . قال : من صلى فيما بين هاتين فكأنما (١٠٧ آ)
صلّى في بيت المقدس . قال وائلة : والله انه لمجلسي ومجلس
قومي . قال : هو ذلك

(١) صل : « تعال » .

(٢) م : « الوالي » .

(٣) م : « الخفية » ولعلها « الخنية » .

(٤) م : « يعني القنطرة الغربية » .

٦٦ - أخبرنا تمام أخبر أبو بكر أحمد بن عبد الله البرامي حدثنا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض القرشي حدثنا صفوان بن صالح حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن عطية بن قيس الكلبي قال : قال كعب الأخبار : البنيان في دمشق يبقى بعد خراب الأرض أربعين عاماً .

٦٧ - أخبرنا تمام حدثنا أبو بكر أحمد (١٠٧ ب) بن عبد الله حدثنا أبو شبيب محمد بن أحمد بن المعلى حدثنا محمد بن هرون حدثنا عياش بن الوليد بن مسلم حدثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم بن (١) عبد الرحمن قال :

أوحى الله عز وجل الى جبل قاسيون أن هب ظلك وبركتك

لجبل بيت المقدس قال : ففعل . فأوحى الله عز وجل اليه :

أما اذ فعلت فاني سأبني لي في حصنك^(٢) بيتاً . - قال عبد

(١٠٨ آ) الرحمن ، قال الوليد : أي في وسطك . وهو هذا

المسجد ، يعني مسجد دمشق - أعبد فيه [بعد خراب الدنيا

بأربعين عاماً]^(٣) ولا تذهب الأيام والليالي . حتى أردّ عليك

(١) حل : « القاسم ابني » .

(٢) م : « في حصنك » .

(٣) من موع .

ظلك وبركتك قال : فهو عند الله بمنزلة المؤمن الضعيف المتضرع .

٦٨ - وأخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر حدثنا ابن فضالة حدثنا أبو بكر بن معاذ حدثنا هشام بن عمار حدثنا الحسن بن يحيى الحثني

٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم (١٠٨ ب) قال : ليلة أُسري بي صلّيتُ في موضع مسجد دمشق :

٦٩ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله حدثنا محمد بن أحمد حدثني عمرو بن عبد الرحمن بن إبراهيم قال : سمعتُ أبي يقول : حيطان مسجد دمشق من بناء هود عليه السلام . وما كان من القسيساء فهو من بناء الوليد [بن] عبد الملك .

٧٠ - أخبرنا تمام أخبرنا أحمد حدثنا أبي حدثنا القاسم بن عثمان حدثنا أبو السائب عن أبيه قال : أراد عمر بن (١٠٩ آ) عبد العزيز أن يحو الذهب الذي في مسجد دمشق فقيّل له إنه إذا جرّد لم يكن له ثمن فتركه .

٧١ - أخبرنا تمام حدثنا أحمد حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن عبد الملك

ابن المغيرة المقرئ مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان حدثني أبي عبد الملك

[عن أبيه المغيرة انه دخل يوماً على الوليد بن عبد الملك]^(١)

فراه مغموماً فقال : ما سديك ، فأعرض عنه . ثم عاود فقال :

يا أمير المؤمنين ما سديك ؟ قال : فقال يا مغيرة إن المسلمين قد

كثروا ، وقد ضاق بهم المسجد ، وقد (١٠٩ ب) بعثت الى هؤلاء

النصارى أصحاب هذه الكنيسة لندخلها في المسجد فتأبوا علينا ،

وقد أقطعتمهم قطائع كثيرة ، وبذلتُ مالاً فامتنعوا عليّ . فقال

له المغيرة : يا أمير المؤمنين لا تغتم ، قد دخل خالد بن الوليد

من باب الشرقي بالسيف ، وباب الجابية دخل منه أبو عبيدة بن

الجراح بالأمان . فما سحهم الى أي موضع بلغ السيف ، فإن كان

لنا فيه حق أخذناه ، وإن لم يكن لنا فيه حق داريناهم حتى نأخذ

(١١٠ آ) باقي الكنيسة فنُدخلها في المسجد . فقال له : فرجّت

عني فتوَلَّ أنتَ هذا .

قال : فتولاه ، فبلغت المسحة الى سوق الريحان حتى حاذى

من القنطرة الكبيرة بأربعة أذرع وكسر بالذراع القاسمي ، فاذا

بأقي الكنيسة قد دخل في المسجد . فبعث اليهم فقال لهم :
هذا حق قد جعله الله لنا ، لم يُصَلِّ المسامون في غضب ولا ظلم ،
بل نأخذ حقنا [الذي جعله الله لنا] ^(١) . فقالوا : يا أمير المؤمنين
أقطعنا ^(٢) أربع كنائس ، وبذلت لنا من المال كذا وكذا .
فان رأيت يا أمير (١١٠ ب) المؤمنين أن تفضل به علينا
فافعل . فامتنع عليهم حتى سألوهم وطلبوا اليه . فأعظام كنيسة
حميد بن درّة ، وكنيسة أخرى حيث سوق الجبن ، وكنيسة
مريم ، وكنيسة المصلبة .

قال : ثم ان الوليد بعث الى المساميين لهدم الكنيسة ، واجتمع
النصارى . فقال للوليد بعض الأقساء ، والفأس على كتفه ،
وعليه قباء خز سفرجلي ، وقد شد بخزقة قباءه : إني أخاف عليك
من الشاهد يا أمير (١١١ آ) المؤمنين . فقال له : ويلك ! ما أضع
فأسي الا في رأس الشاهد . وإنه صعّد ، فأول من صعّد ووضع
فأسه في هذه الكنيسة الوليد . وتسامع الناس في هدم الكنيسة
وكبّر الناس ثلاث تكبيرات . وزادها في المسجد .

(١) من م .

(٢) صل ، م : « اقطعنا » .

قال أبو اسحق : ومات أبي في سنة ثلاث وأربعين ، وله احدى وتسعون^(١) . فهذا ما كان من خبر المسجد وخبر هدم الكنيسة التي كانت فيه .

٧٢ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن (١١١ ب) ابراهيم حدثنا أبو الفرج عمران بن الحسن الخفاف أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر السامي بدمشق حدثنا أبو حارثة أحمد بن ابراهيم بن هشام الغساني^(٢) حدثني أبي عن أبيه قال .

لما قدم المهدي الشام يريد المقدس دخل مسجد دمشق ومعه أبو عبيد الله^(٣) الأشعري كاتبه فقال له : يا أبا عبيد الله سبقتنا بنو أمية بثلاث . قال : وما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال : بهذا البيت (١١٢ آ) ، يعني مسجد دمشق لا أعلم على ظهر الأرض مثله ، وبنبل^(٤) الموالي فان لهم موالي ليس لنا مثلهم ، وبعمر بن عبد العزيز ، ولا يكون فينا والله مثله أبداً . ثم [أتى]^(٥) بيت المقدس فدخل الصخرة فقال : يا أبا عبد الله ، وهذه رابعة .

١٥ (١) صل : « احدى وتسعين » .

(٢) م : « القاساني » .

(٣) صل : « أبو عبد الله » وهو خطأ . (انظر : الوزراء والكتاب للجيشياري ص ١٥٦) .

(٤) صل : « بنيل » ، م : « بنيل » وصححنا من ع والمسالك .

٢٠ (٥) من م .

٧٣ - قال : حدثنا أبو حارثة قال :

دخل المأمون دمشق ومعه المعتصم ويحيى بن أكرم . فقال
لهما ؟ ما أعجب ما في هذا المسجد ؟ فقال له المعتصم ذهبه وبقاؤه
فإننا نهيناه ^(١) في قصورنا فلا تمضي به (١١٢ ب) العشرون سنة
حتى يتغير . قال : ما ذاك أعجبني منه . [فقال يحيى بن أكرم :
تأليف رخامه ، فإني رأيت فيه عقداً ما رأيتُ مثلها . قال :
ما ذاك أعجبني منه] ^(٢) فقال له : ما الذي أعجبك منه يا أمير
المؤمنين ؟ فقال : بنيانه على غير مثال متقدم .

٧٤ - أخبرنا علي حدثنا عمران حدثنا أحمد حدثنا محمد بن عبد الرحمن

ابن الأشعث حدثنا أبو النصر اسحق بن ابراهيم حدثنا معاوية بن يحيى
حدثنا أرطاة بن المنذر عن سنان ^(٣) بن قيس قال :

سمعتُ خالد بن معدان قال : يهزم السفنياني الجماعة مرتين

ثم يهلك .

وسمعه يقول : | لا يخرج المهدي ^(٤) (١١٣ آ) حتى يخسف

١٥ بقرية في الغوطة تسمى حرستا .

(١) صل : « فأنها زينته » وفي ع ، والمسالك : « فأننا ندعه » .
وما أثبتناه من م .

(٢) من م ، ساقط في الاصل .

(٣) صل : « شيان » الصواب ما أثبتنا . (النظر تهذيب التهذيب ٤ : ٢٤٢) .

(٤) ساقط من م

باب

ذكر ماورد في أن دمشق أكثر المدن

ابدالاً وزهاداً (١)

٧٥ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام حدثنا أبو الحسين

محمد بن عبد الله الرازي (٢) حدثنا محمد بن احمد بن أبي الخطاب

حدثنا أبي حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا

الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر عن ابن عامر عن وائلة بن الاسقع رضي

الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستكون (١١٣ ب)

دمشق أكثر المدن ابدالاً وزهاداً وأكثرها مساجد . وهي

لأهلها معقل (٣) وأكثر المدن أهلاً وأكثرها مالا ورجالاً .

٧٦ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم حدثنا

محمد حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر عن ابن عامر

عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستكون دمشق في آخر

(١) في م زيادة « ومساجد ومالا ورجالا »

(٢) صل : « الداري »

(٣) صل : « معقلا »

الزمان أكثر المدن أهلاً ، وهي تكون لأهلها معقلاً ، وأكثر
ابدالاً وأكثر مساجد وأكثر (١١٤ آ) زهاداً وأكثر مالا
وأكثر رجلاً وأقل كفاراً . الا وإن مصر أكثر المدن فراعنة
وأكثر كفوراً وأكثر ظلاماً وأكثر رياءً وفجوراً وسحراً وشرّاً .
فاذا عمرت أكنافها بعث الله عليهم الخليفة الزائد البنيان والأعور
الشیطان والأخرم الغضبان ، فويل لأهلها من أتباعه وأشياعه .
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ ذلک جزأیناهم بما
کفروا ، وهل منجزي إلا الكفور ﴾ ^(١) . فاذا قُتل ذلك الخليفة
بالعراق خرج عليهم رجل مربع القامة (١١٤ ب) أسود الشعر
كث اللحية برّاق الثنايا ، فويل لأهل العراق من أشياعه
المراق . ثم يخرج المهدي من أهل البيت ، فيملأ الأرض عدلاً
كما ملئت جوراً . وذكر باقي الحديث .

٧٧ - أخبرنا تمام حدثنا أبي حدثنا أبو الخليل العباس بن الخليل

حدثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن الوليد بن كامل البجلي .

سمعت فضيل بن فضالة يقول : إن الأبدال بالشام في حمص
١٥

خمسة وعشرون رجلاً ، وفي دمشق ثلاثة عشر رجلاً ، وببيسان
(١١٥ آ) اثنا عشر .

٧٨ - وأخبرنا تمام حدثنا أبي أخبرني أسلم بن محمد حدثنا محمد
ابن هرون بن بكّار ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن .
سمعتُ الحسن بن يحيى الخُشَينِي (١) يقول : بدمشق من
الأبدال سبعة عشر نفساً ، وببيسان أربعة .

(١) بضم ثم فتح . نسبة الى خُشَين (الغاموس)

باب

ذكر البناء بدمشق^(١)

٧٩ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام حدثنا أبو الميمون بن راشد حدثنا أحمد بن معلى حدثنا عمران بن يزيد حدثنا سليمان ابن عتبة عن يونس بن ميسرة عن أبي (١١٥ ب) ادريس .
٥ عن كعب قال : كل ما بينه العبد في الدنيا يحاسب به^(٢) يوم القيامة الاّ بناء في دمشق .

٨٠ - أخبرنا عبد الرحمن حدثنا خالد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي حدثنا جدي أحمد بن محمد من ولد يحيى بن حمزة الحضرمي حدثنا أبي عن أبيه حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب .
١٠ عن ربيعة بن عبد الله بن الهُدَيْر^(٣) قال : منزل في دمشق خير من عشرة منازل في [غيرها من أرض حمص . ومنزل داخل دمشق خير من عشرة منازل في]^(٤) الفرديس ، وإياك وأرباضها^(٥) فإن في سكنائها الهلاك (١١٦ آ) .

١٥ (١) في م زيادة « وأنه لا يحاسب عليه »

(٢) م : « عليه »

(٣) صل « الندير » وهو خطأ . والهدير بضمومة وفتح دال مهملة وسكون

ياه (النظر تهذيب التهذيب ٣ : ٢٥٧)

(٤) من م

٢٠ (٥) صل : « ارباضها » ، م : « ارباضها »

٨١ - وأخبرنا تمام بن محمد حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله البرامي حدثنا أبو بكر محمد بن أيوب بن إسحاق الرافقي حدثنا محمد بن الحضر حدثنا وهيب حدثنا سليمان بن عطاء عن مسامة بن عبد الله الجهني .

عن كعب قال : أول حائط وضع على وجه الأرض بعد الطوفان [حائط] ^(١) حرّان ودمشق وبابل .

باب
ذكر من قُبر بدمشق

- ٥ ٨٢ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم
الاذرعي حدثنا (١١٦ ب) محمد بن هشام بن خالد عن الوليد يهني ابن
مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول .
عن كعب قال : بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة ،
وبالمصيصة خمسة ، وهي التي تغزوها الروم في آخر الزمان ،
فيمرون فيقولون : اذا رجعنا من بلاد الشام أخذنا هؤلاء ، فيرجعون
وقد علقت بين السماء والأرض . قال كعب : وبالغور وسواحل
الشام من قبور الأنبياء الف قبر ، وبأنطاكية قبر حبيب النجار ،
١٠ (١١٧ آ) وبحمص ثلاثون قبراً ، وبدمشق خمس مائة قبر ، وببلاد
الأردن مثل ذلك ، وبفلسطين مثل ذلك ، وببيت المقدس الف قبر
وبالعريش عشرة ، وقبر موسى عليه السلام بدمشق .

- ١٥ ٨٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثنا ابو الفوارس الصابوني
حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا محمد بن ادريس الشافعي قال :
توفي عبد المطلب بدمشق ودفن بها .

وروي أن أبا الدرداء ووائلة بن الاسقع وفضالة بن عبيد
وأسامة (١١٧ ب) بن زيد وحفصة بنت عمر وأم حبيبة زوجتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعدة من الصحابة ماتوا بدمشق
ودفنوا بها .

٥ - ٨٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا جعفر بن محمد الكندي
حدثنا اسحق بن الحريص (٢) حدثنا هشام بن عمار حدثنا الحسن بن يحيى
ابن الحشني .

عن عثمان بن أبي العاتكة قال : قبلة مسجد دمشق قبر هود
النبي عليه السلام .

١٠ - ٨٥ - أخبرنا عبد الرحمن حدثنا ابو يعقوب الأذري حدثنا شيخ
من ائق به حدثنا محمد (١١٨) بن احمد بن ابرهيم عن الوليد بن مسلم
عن سعيد عن مكحول .

عن عبد الله بن سلام قال : بالشام من قبور الانبياء الفا قبر
وسبع مائة قبر . وقبر موسى عليه السلام بدمشق . فان دمشق
١٥ معقل الناس في آخر الزمان من الملاحم .

٨٦ - وبه عن مكحول .
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : من أراد أن يرى الموضع

الذي قال الله عز وجل ﴿ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾
فَلَسِيَّاتِ النَّيْرِبِ الْأَعْلَى بِدَمَشَقِ بَيْنِ النَّهْرَيْنِ ، وَيَصْعَدُ (١١٨ ب)
[إلى] الغار بجبل قاسيون فليُصَلَّ فيه فإنه بيت عيسى وأمه ، وهو
كان معقلهم من اليهود . ومن أراد أن ينظر إلى إرم فَلَسِيَّاتِ
نَهْرًا فِي حِصْنِ دَمَشَقٍ يُقَالُ لَهُ بَرْدَا . ومن أراد أن ينظر إلى
المقبرة التي فيها مريم بنت عمران والحواريون فَلَسِيَّاتِ مَقْبَرَةٍ
الفراديس .

٨٧ - أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر حدثنا الفضل
بن جعفر التميمي المؤذن حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي حدثنا
أبو مسهر حدثنا خالد بن يزيد [بن صالح] بن صبيح حدثنا (١١٩ آ)
حبيب الوصافي [عن] دهم^(١) بن ربيعة .

أن كعب الأحمبار كان يقول في مقبرة باب الفراديس :
يبعث منها سبعون ألف شهيد يشفع كل إنسان في سبعين .

٨٨ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا أبي حدثنا أحمد بن عمير حدثنا
أحمد بن عبد الواحد حدثنا أبو مسهر حدثنا خالد بن يزيد بن صالح أنه
سمع حبيب الوصافي وعمير بن ربيعة الأوزاعي يحدثان .

(١) كذا في صل ؛ ولعلها « دهم » ولم أجد ترجمة له .

أن كعب الأخبار كان يقول في مقبرة الفراديس : يُبعث
منها سبعون الف (١١٩ ب) شهيداً ، يشفعون في سبعين سبعين ،
يعني كل رجل منهم في سبعين .

باب حديث الربوة

- ٨٩ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا احمد بن عبد الله بن الفرغ
حدثنا ابرهيم بن دحيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوايد حدثنا الأوزاعي
عن حستان بن عطية أن ملكاً من ملوك بني اسرائيل حضره
الموت ، وأوصى بالملك لرجل حتى يدرك ابنه . فكانوا يؤملون
أن يدرك ابنه فيما يكونه ويكون مكان أبيه (١٢٠ آ) . قال :
فأتى عليه وقُبض . قال : فجزعوا عليه . فامسا خرجوا لجنائزته
وفيهم عيسى بن مريم عليه السلام دنا ^(١) من أمه فقال لها :
١٠ أَرَأَيْتِ إِنْ أُحْيِيتُ لَكَ ابْنُكَ أَتُؤْمِنِينَ ؟ قالت : نعم . فدعا الله
عز وجل . فجعلت أَكْفَانَهُ تنحل عنه حتى استوى جالساً .
فقالوا : هذا عمل ابن الساحرة . وطلبوه ، حتى انتهى الى شعب الزيرب
واعتصم منهم بقلعة على صخرة متعالية [في] الربوة . فأتاه ابليس
فقال : جئتك اعذر اليك من شر ^(٢) هؤلاء . أنت لم (١٢٠ ب)
١٥ تنافسهم في دنياهم ، ولا بشبر من الأرض ، صنعوا بك ما صنعوا

(١) صل : « فدنا » .

(٢) صل : « سر » .

فإذا ألقيتَ نفسك في هذا المكان فتلقاك روح القدس فيذهب
بك الى ربك فتستريح منهم . فقال عيسى عليه السلام : يا غويّ ،
الطويل الغواية اني أجد فيما علّمني ربي أن لا أجرب ربي حتى
أعلم أراضٍ عني أم ساخط عليّ . وزجره الله عنه قال :
فأقبلت عليهم أم الغلام فقالت : يا معشر بني اسرائيل ، كنتم قبلُ
تبكون وتشقون ثيابكم جزعاً عليه ، فلما أحياه (١٢١ آ) الله
أردتم قتله . قالوا : فما تأمرينا قالت أتوه فأمنوا به . فأتوه .
فقالوا خصلة بيننا وبينك إن أنت فعلتسها آمنا بك واتبعناك .
قال : وما هي ؟ قالوا تحيي لنا عزيزاً . قال : دلّوني على قبره .
فنزّل يمشي معهم حتى انتهوا به الى قبره . قال : فنزل فصلّيتي
ركعتين ودعا . فجعل يفرج عنه التراب حتى خرج وقد ابيض
نصف لحيته ونصف رأسه وهو يقول : هذا فعلك يا ابن مريم .
فقال : ما أصنع بك ، هذا فعل قومك (١٢١ ب) زعموا انهم
لا يؤمنون بي ولا يتبعوني حتى أحييك لهم ، وهذا في هُدى
قومك يسير . فأقبل عليهم يمظهم ويأمرهم بالايان واتباعه .
فقال له قومه : عهدناك وأنت أسود الرأس واللحية فالنصف من

٥

١٥

١٥

رأسك قد ابيض . قال : إني سمعتُ الصيحة فظننتها دعوة
الداعي ^(١) حتى أدركني ملك فقال : إنما هي دعوة ابن مریم .
فأنهى الشيب الى ماترون .

باب

ما ورد في الصلاة في جبل قاسيون والدعاء فيه (١)

- ٩٠ - أخبرنا أبو (١٢٢ آ) القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام حدثنا ابو يعقوب الأذري حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم حدثنا هشام ابن خالد عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة عن ابيه قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل عن الأمارات بدمشق فقال : بها جبل يُقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم أخاه . وفي أسفله من الغرب ولد ابرهيم . وفيه أوى (٢) عيسى بن صريم وأمه من (١٢٢ ب) اليهود . وما من عبدٍ أتى معقل روح الله فاغتسل وصلى ودعا لم يردده الله خائباً . فقال رجل : يا رسول الله صِفْهُ لَنَا . قال : هو بالغوطة ، مدينة يُقال لها دمشق . وأزيدكم انه جبل كله الله ، وفيه ولد أبي ابرهيم ، فمن أتى ذلك الموضع فلا يعجز في الدعاء . فقال رجل : يا رسول الله أكان ليحيى بن زكريا معقلاً؟ قال : نعم . احتسب فيه يحيى بن زكريا من هدار ، رجل من عاد ،

(١) م : « في فضل جبل قاسيون والصلاة فيه ، وفضل الفراديس »

(٢) م : « اودى الله عيسى » .

في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول، وفيه (١٢٣ آ) احتسب الياس النبي عليه السلام من ملك قومه، وفيه صلى ابراهيم وموسى وعيسى وأيوب، فلا تعجزوا في الدعاء فيه. فان الله عز وجل أنزل علي ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾^(١). فقال رجل: يا رسول الله، رب يسمع الدعاء أم كيف ذلك؟ فأنزل الله عز وجل ﴿ وإذا سألتك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان ﴾^(٢).

٩١ - وأخبرنا تمام حدثنا ابو الحارث بن عمارة حدثني ابي حدثنا محمد بن احمد (١٢٣ ب) بن ابراهيم حدثنا هشام عن الوليد عن ابن جريج عن عروة بن رويم عن ابيه قال :
١٠ سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسأله رجل عن دمشق قال : بها جبل يُقال له قاسيون . وذكر قريباً من الحديث الأول .

٩٢ - اخبرنا تمام بن محمد الحافظ حدثنا ابو يعقوب الازرعي حدثنا محمد عن هشام بن خالد عن سعيد عن مكحول
١٥

(١) سورة المؤمن ٤٠ : ٦٠ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ١٨٦ .

عن كعب الأخبار انه قال : سمعتُ انه ^(١) موضع الحاجات
(١٢٤ آ) والمواهب من الله عز وجل لا يرد سائلاً فيه .
قال أبو يعقوب : حدثنا محمد عن أبيه عن جده عن سعيد
عن مكحول انه قال :

• قال لي كعب الأخبار : اتبعني ، فاتبعته حتى وصلنا غاراً في
الجبل ، يُقال له قاسيون . فصلتُ فيه وصليتُ معه ، فسمعتُه
يجتهد في الدعاء . ثم سار حتى دخلنا المدينة من باب الفراديس
فسمعتُه يقول : أيها الناس أنا كعب الأخبار . وجدتُ في
ألواح شيث بن آدم مرتين يقول : الفراديس جنتي (١٢٤ ب)
والها يجتمع أهل محبتي . ١٠

٩٣ - اخبرنا تمام قال : وأخبرني ابو الحارث بن عمارة حدثني
ابي حدثنا محمد بن احمد حدثنا هشام عن الوليد عن سعيد عن
مكحول قال :

قال كعب الأخبار : اتبعني فاتبعته حتى وصلنا الى غار في جبل
يُقال له قاسيون ، فصلتُ وصليتُ معه فسمعتُه يجتهد في الدعاء . ١٥
[ثم سار حتى وصلنا الى مسجد في أسفل الجبل ، فصلتُ وصليتُ

- معه . فسمعته يجتهد في الدعاء] ^(١) ثم سار حتى دخلنا المدينة من باب الفرديس فسمعته يقول : يا أيها الناس ، أنا كعب الأخبار ، وجدت في ألواح (١٢٥ آ) شيث بن آدم أن الله عز وجل يقول : الفرديس جنتي ، واليها يجتمع أهل عناتي . فقلتُ : سمعتك تدعو مجتهداً ، ففيم ذلك ؟ قال : سألتُ الله عز وجل أن يُصلح بين هذين الرجلين : علي ومعاوية رضي الله عنهما ، وسألته أن يرزقي كفافاً وولداً ذكراً . [ثم لقيته بعد ذلك فسألته فقال : قد والله استجاب لي ورزقي ولداً ذكراً] ^(٢) وبعث اليه معاوية الف درهم وكسوة . وكتب معاوية ، الى علي رضي الله عنهما ، يسأله الصلح والكف عن الحرب ، فاصطلحا .
وتكاتبنا علي ذلك (١٢٥ ب) .

(١) الزيادة من « م » .

(٢) الزيادة من « م » .

باب

ماورد في غوطة دمشق

٩٤ - أخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان حدثنا ابو علي الحسن بن حبيب حدثنا ابو داود (١) بن الاشعث حدثنا ابو توبة (٢) حدثنا ابن مهاجر عن ابن حلبس (٣) قال :

أشرف عيسى بن مريم عليه السلام على الغوطة فقال :
يا غوطة ، إن عجز الغني أن يجمع منك كنزاً (٤) ، لم يعجز
المسكين أن يشبع منك خبزاً .

(١) صل : « ابو بكر » . وابن الاشعث الذي روى عن أبي توبة هو

سليمان بن الاشعث ، ابو داود السجستاني . (انظر التهذيب ٤ : ١٦٩)

(٢) صل : « تربة » الصواب ما ذكرنا . وهو الربيع بن نافع (انظر تهذيب

التهذيب ٣ : ٢٥١)

(٣) صل ، م « حابس » والصواب حلبس كجعفر (القاموس) بفتح الهجاء

والموحدة بينها لام ساكنة ، وهو يونس بن ميسرة بن حلبس (انظر

تهذيب التهذيب ١١ : ٤٤٨) .

(٤) صل : « كثيرا » ؛ ما اثنائه من م .

باب ذكر الجبال المقدسة

٩٥ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا احمد بن (١٢٦ آ) سليمان
ابن حذلم حدثنا ابي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عباس
حدثنا سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر

عن يزيد بن ميسرة قال : أربعة أجبل مقدسة بين يدي
الله عز وجل : طور زيتا ، بيت المقدس ، وطور سينا ، طور
موسى . وطور تينا مسجد دمشق ، وطور تيانا (١) .

(١) صل : « سمانا » وفي ع نبتانا (?) وما اثبتناه من م .
والخبر في م كما يلي : « أربعة أجبل مقدسة بين يدي الله عز وجل .
١٥ طور زيتا . وطور سينا . وطور تيانا وطور زيتا مسجد دمشق . . . »

باب

ما جاء في فضل المغارة (١)

٩٦ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا احمد ابن أنس حدثنا هشام بن عمار (١٣٦ ب) حدثنا ابرهيم بن أعين حدثنا طلحة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن المخارق بن ميسرة عن عمرو بن جابر الشعبي قال :

كنتُ مع كعب الأُجبار على جبل دير مرّان . فرأى لمعة سائلة في الجبل . فقال : ها هنا قتل ابن آدم أخاه ، هذا أثر دمه ، جعله الله آية للعالمين ومصلى للمتقين .

٩٧ - أخبرنا تمام حدثنا احمد حدثنا ابرهيم بن مروان قال : سمعتُ احمد بن بلاس يقول سمعتُ عبد الرحمن بن يحيى (١٢٧ آ) ابن اسمعيل ، عن عبد الله بن ابي المهاجر ، يقول :

كان خارج باب الساعات صخرة يوضع عليها القربان ، فما تقبل منه جاءت نار فأحرقته ، وما لم يتقبّل منه بقي على حاله . وكان هاويل صاحب غنم ، وكان منزله في | مقرى | (٢) . وكان قابيل في قَيْنِيَّة ، وكان صاحب زرع . وكان آدم في بيت

(١) في م : زيادة « والرطوبة وبردا »

(٢) ساقطة من م .

أبيات . وكانت حواء في بيت لها . قال : فجاء هابيل بكبش سمين
من غنمه فجعله على الصخرة فأخذته النار . قال : وجاء قابيل
بقمح من غلاته^(١) فوضعه على (١٢٧ ب) الصخرة فبقي على حاله .
ففسده . قال : وتبعه في هذا الجبل . قال : فأراد قتله ، فلم يدر
كيف يقتله . قال : فجاء ابليس فأخذ حجراً فضرب رأس نفسه ه
قال : فأخذ هو حجراً فضرب رأس أخيه فقتله . قال : فصاحت
حواء . فقال لها آدم : عليك وعلى بناتك ، لا علي ولا على بني .

٩٨ - أخبرنا تمام حدثنا احمد قال سمعت محمد بن يوسف الهروي
يقول : سمعت ابا زُرعة عبد الرحمن بن عمرو يقول : سألت ابا مسهر
عن خبر مغارة الدم فقال :

١٠ مغارة الدم (١٢٨ آ) موضع الحجرة ، موضع الحوارنج ،
يعني بذلك الدعاء فيها والصلاة .

٩٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا ابو يعقوب الأذرعي
حدثنا يزيد بن عبد الصمد وأحمد بن الملقى وسليمان بن أيوب بن حذلم
واحمد بن ابراهيم ومحمد بن يزيد ومحمد بن هرون بن احمد بن محمد بن
١٥ عثمان ومحمد بن سعيد وغيرهم من مشايخنا يقولون : سمعنا هشام بن عمار
وهشام بن خالد وسليمان بن عبد الرحمن واحمد بن ابي الخواري والقاسم
بن عثمان الجوعي وعياش بن عثمان ومحمود بن خالد (١٢٨ ب) يقولون :
سمعنا الوليد بن مسلم يقول :

سمعتُ ابن عيَّاش يقول : كان أهل دمشق إذا احتبس عليهم المطر أو غلا سعرهم أو غار عليهم سلطان أو كانت لأحدهم حاجة ، صعدوا [الى] موضع ابن آدم المقتول فيسألون الله عز وجل فيعطيهما ما سألوا .

٥ قال هشام : ولقد صعدتُ مع أبي وجماعة من أهل دمشق نسأل الله عز وجل السُّقيا فأرسل الله عز وجل علينا مطراً غزيراً حتى أقننا في المغارة التي تحت الدم ثلاثة أيام ، ثم دعونا أن يرفع عنا وقد رويت (١٢٩ آ) الأرض .

١٠ قال هشام بن الوليد بن مسلم : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : صعدنا في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم ابن آدم نسأل الله سقياً ، فأتانا . فأقننا في المغارة ستة أيام .

قال الوليد قال سعيد : وبهذا الحديث حدثني مكحول عن نفسه أنه صعد مع عمر بن عبد العزيز الى موضع دم ابن آدم نسأل الله سقياً يسقينا ، فأسقام .

١٥ قال مكحول : وسمعتُ من يذكر ان معاوية خرج بالمسلمين الى موضع الدم (١٢٩ ب) يسألون الله أن يسقيهم فلم يبرحوا حتى جرت الأودية .

قال مكحول : سمعتُ كعب الأُخبار يقول : إنه موضع الحاجات والمواهب من الله عز وجل ، فانه لا يرد سائلاً في ذلك الموضع .

قال هشام بن عمار : وسمعت من يذكر عن كعب أنه قال :

٥ إن الياس اختفى من ملك قومه في الغار الذي تحت الدم عشر سنين حتى أهلك الله الملك وولاهم غيره ، فأناه الياس فعرض عليه الاسلام فأسلم وأسلم من قومه خلق عظيم غير عشرة آلاف (١٣٠ آ) منهم ، فأمر بهم فقتلهم عن آخرهم .

قال هشام : وسمعتُ من يرفع الحديث الي وهب بن منبه

١٠

أنه قال :

سمعتُ ابن عباس يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : اجتمع الكفار يتشاورون في أمري ، فقال النبي

صلى الله عليه وسلم يا ليتني بالغوطة ، بمدينة يُقال لها دمشق ،

حتى آتي الموضع مستغاث الأُنبيا حيث قتل ابن آدم أخاه ،

١٥

فأسأل الله أن يهلك قومي فانهم ظالمون . فأناه جبريل فقال ،

يا محمد أنتِ بعض جبال (١٣٠ ب) مكة ، فاولِ الى بعض غاراتها

فانها معقلك من قومك . قال : نخرج النبي صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر رضي الله عنه حتى أتيا الجبل ، فوجدا غاراً كبير
الدواب ، فجعل أبو بكر رضي الله عنه يمزق رداءه ويسد [الثغور]
والثقب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم لا تنساها لأبي بكر
وذكر الحديث بطوله .

٥ وعن مكحول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : موضع
ابن آدم في جبل قاسيون (١٣١ آ) موضع شريف كان يحيى
ابن زكريا وأمه فيه أربعين عاماً . وصلى فيه عيسى بن مريم
والحواريون . فلو كنت [أنته] لسألتُ الله أن يغفر لعبده
ابن عباس يوم يحشر البشر . فمن أتى ذلك الموضع ^(١) فلا يقصر
١٠ عن الصلاة والدعاء فيه ، فإنه موضع الحوائج ومن أراد أن
يرى ﴿ وآويناها إلى ربوة ذات قرار ومعين ﴾ فليأت النيرب
الأعلى بين النهرين ، وليصعد إلى الغار في جبل قاسيون فليصل
فيه ، فإنه بيت عيسى وأمه عليهما السلام . وهو كان معقلهم من
(١٣١ ب) اليهود . ومن أراد النظر إلى إرم فلينظر نهراً في
١٥ حصن ^(٢) دمشق يُقال له بردا . ومن أراد أن ينظر المقبرة التي
فيها مريم بنت عمران والحواريون فليأت مقبرة الفراديس .

(١) صل : « تلك الموضع » .

(٢) صل ، م « حضر » وقد مرّ الخبر .

١٠٠ - أخبرنا تمام أخبرني أبو الحارث حدثني أبي حدثنا محمد
ابن ابرهيم حدثنا هشام قال : سمعتُ الوليد يقول : سمعت سعيد بن
عبد العزيز قال :

حدثني مكحول أنه صعد مع عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه الى موضع الدم فسأل الله (١٣٢ آ) أن يسقينا فسقانا . قال
مكحول : وخرج معاوية والمسلمون الى موضع الدم يستسقون ،
فلم يبرحوا حتى سألت الأودية .

وروي عن الزهري أنه قال : لو يعلم الناس ما في مغارة الدم
من الفضل لما هناهم طعام ولا شراب إلا فيها .

١٠١ - وبإسناده عن هشام بن عمار قال :
سمعتُ من يذكر عن كعب أنه قال : إن الياس اختفى من
ملك قومه في الغار الذي تحت الدم عشر سنين حتى أهلك الله
الملك وولاهم غيره . فأتاه الياس بعرض عليه الاسلام (١٣٢ ب)
فأسلم ، وأسلم من قومه كثير .

١٠٢ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا أبو يعقوب الأذري حدثنا
أحمد بن كثير قال :

صعدتُ الى موضع الدم في جبل قاسيون فسألتُ الله عز وجل

الحج فحججتُ ، وسألتهُ الجهاد فجاهدتُ ، وسألتهُ الرباط فربطتُ ،
وسألتهُ الصلاة في بيت المقدس | فصليتُ ^(١) ، وسألتهُ أن يغنيني عن ^(٢)
البيع والشراء فرزقت ذلك كله . ولقد رأيتُ في المنام كأنني
في ذلك الموضع قائماً أصلي ، فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر (١٣٣ آ) وعمر رضي الله عنهما وهابيل بن آدم . فقلت
له أسألك بحق الواحد الصمد ، وبحق أبيك آدم ، وبحق هذا
النبي ، هذا دمك ؛ قال : اي والواحد الصمد ، هذا دمي ، جعله
الله آية للناس . وإني دعوتُ الله رب أبي آدم وأمي حواء ومحمد
المصطفى صلى الله عليهم أن يجعل ^(٣) دمي مستغاثاً لكل نبي
وصديق ومؤمن دعا فيه فتجيبه وسألك فتعطيه . فاستجاب الله
لي ، وجعله طاهراً آمناً . وجعل هذا الجيل أمناً ومغيثاً ، ثم
وكل الله عز وجل به ملكاً ، وجعل معه من (١٣٣ ب) الملائكة
بعدد النجوم يحفظون من أتاه لا يريد الا الصلاة فيه . فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام : قد فعل الله تعالى ذلك
كرماً وإحساناً ، وإني آتية كل خميس وصاحباي وهابيل فنصلي فيه .

(١) ساقطة من ع « ترجمه احمد بن كثير »

(٢) ع : « يعينني على »

(٣) ص : « اجعل دمي » .

باب

فضل المسجد^(١) الذي ببرزة وهو مسجد ابراهيم

عليه الصلاة والسلام

- ١٠٣ - أخبرنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي رحمه الله أخبرنا
ابو علي الحسن بن احمد وكيل جامع دمشق حدثنا يحيى بن محمد (١٣٤ آ) •
ابن سهل بن عبيد الله حدثني محمود بن خالد عن الوليد بن مسلم عن
الاوزاعي
- عن حسّان بن عطية قال : أغار ملك نبط هذا الجبل على
لوط فسباه وأهله . فبلغ ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وسلم
ذلك ، فقبل في طلبه في عدة أهل بدر ثلاثة مائة وثلاثة عشر .
فالتقى هو وملك الجبل في صحراء ينفور ، فعبأ ابراهيم عليه السلام
ميمنة وميسرة وقلبا ، وكان أول من عبى الحرب هكذا . فاقتلوا
فهزمه ابراهيم عليه السلام واستنقذ لوطاً وأهله (١٣٤ ب) عليه
السلام فأنى هذا الموضع الذي في برزة فصلى فيه واتخذة مسجداً .
١٤ قال : وعن الزهري أنه قال : مسجد ابراهيم صلى الله عليه
وسلم في قرية يُقال لها برزة . فن صليت فيه أربع ركعات

(١) م : « المقام » .

خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . ويسأل الله ما شاء فإنه لا يرد خائبًا .

٩٠٤ - أخبرنا قمام بن محمد حدثنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمار عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول .
عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال (١٣٥ آ) : ولد إبراهيم عليه السلام بغوطة دمشق في قرية يُقال لها برزة في جبل يُقال له قاسيون .

باب

ذكر الموضوع الذي ينزل فيه عيسى بن مريم عليهما السلام

من دمشق

١٠٥ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر أخبرنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثني محمد بن زرعة الرعيبي حدثنا محمد بن شعيب حدثني يزيد بن عبيدة حدثني أبو الأشعث عن أرس بن (١٣٥ ب) أوس الثقفي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ينزل عيسى ابن مريم عليهما السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

١٠٦ - أخبرنا تمام بن محمد حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله ابن الفرج الدمشقي البرامي حدثنا محمد بن الفيض بن محمد الفيض حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني ربيعة عن نافع بن كيسان عن أبيه كيسان قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ينزل (١٣٦ آ) عيسى بن مريم عليهما السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

١٠٧ - وأخبرنا تمام أخبرنا أحمد حدثنا أبو محمد عبد الصمد ابن عبد الله بن أبي يزيد أخبرنا العباس بن الوليد الخبرني أبي حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن شيخ أنه سمع عابس الحضرمي قال :

يخرج عيسى بن مريم عليهما السلام عند المنارة عند باب شرقي ،
ثم يأتي مسجد دمشق حتى يقعد على المنبر ، ويدخل المسامون
المسجد والنصارى واليهود وكلهم يرجوه ، حتى لو ألقيت شيئاً
(١٣٦ ب) لم يصب الا رأس انسان من كثرتهم . ويأتي مؤذن
المسلمين فيقوم ، ويأتي صاحب بوق اليهود [ويأتي صاحب
بوق النصارى . فيقول صاحب اليهود اقرع] ^(١) . فيكتب
سهم المسلمين وسهم النصارى وسهم اليهود . ثم يقرع عيسى
فيخرج سهم المسلمين [فيقول صاحب اليهود إن القرعة
ثلاث ، فيقرع فيخرج سهم المسلمين ، ثم يقرع الثالثة فيخرج سهم
المسلمين] ^(١) فيؤذن المؤذن . ويخرج اليهود والنصارى من المسجد .
ثم يخرج يتنغي ^(٢) الدجال بمن معه من أهل دمشق ، ثم يأتي
بيت المقدس وهي معقله ^(٣) قد حصرها الدجال ، فيأمر بفتح الأبواب
(١٣٧ آ) ويتبعه حتى يدركه باب لد . ويزوب كما يزوب الشمع
ويقول عيسى عليه السلام : إن لي فيه ضربة فيضربه فيقتله الله على
يديه . فيمكث في المسلمين ثلاثين سنة أو أربعين ، الله أعلم أي

(١) من م .

(٢) م : « يتنغ » .

(٣) كذلك في الاصل . وفي سائر النصوص وم « مغلقة » وهي اصح .

العددين . قال : فيخرج على إثره ^(١) ياجوج وماجوج ، فيهلك الله على يديه ياجوج وماجوج ولا يبقى منهم عين تطرف ^(٢) . وترد الى الأرض بركتها حتى أن العصاة يجتمعون في العنقود وعلى الرمانة وينزع الله من كل ذات حمة ^(٣) حمتها ، وذكر كلاماً انقطع من الكتاب ، (٣١٧ ب) حتى أن الحية تكون مع الصبي والأسد مع البقرة لا يضره شيئاً . ثم يبعث الله ريحاً طيبة تقبض روح كل مؤمن ، ويبقى شرار الناس تقوم عليهم الساعة .

١٠٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الامام حدثنا ابو الحسن احمد ابن سليمان بن حذلم حدثنا ابي حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد حدثنا ربيعة عن نافع بن كيسان عن ابيه كيسان قال :
١٠ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ينزل عيسى ابن مريم عليهما السلام عند (١٣٨ آ) المنارة البيضاء شرقي دمشق .

١٠٩ - أخبرنا احمد بن عبد الله بن الفرغ حدثنا ابو هشام عبد الرحمن بن عبد الصمد حدثنا عايد بن الوليد حدثنا من سمع عبد الرحمن بن ربيعة يحدث عن عبد الرحمن بن نافع بن كيسان عن ابيه عن جده نافع بن كيسان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) صل « يديه » م « يديه » والتصحيح من ع .

(٢) صل « نظرت » وما اثبتناه من م .

(٣) م : « رحمته » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند باب الشرقي .

٥ (١١٠ - أخبرنا تمام حدثنا (١٣٨ ب) احمد حدثنا محمد بن الفيض حدثنا هشام بن خالد حدثنا الوليد يعني ابن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جبير عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفيير عن النواس بن السمعان الكلابي قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

١٠ (١١١ - أخبرنا تمام انا احمد حدثنا ابو بكر محمد بن محمد ابن عمر بن محمد حدثنا (١٣٩ آ) عبد الله بن الحسين حدثنا حماد بن مالك الدمشقي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الطائي باسناده ومنه اخبرنا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي حدثنا ابو بكر محمد بن خريم حدثنا هشام بن خالد حدثنا محمد بن شعيب اخبرني يزيد بن عبيدة بن ابي المهاجر حدثني ابو الاشعث الصنعاني

١٥ عن اوس بن اوس الثقفي انه : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ينزل (١٣٩ ب) عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق عليه ممصرتان^(١) ، كأن رأسه يقطر [منه الجمان]^(٢) .

(١) صل « مختصرتان » والممطرة من الثياب التي فيها صفرة قليلة .

(٢) في م : « ماء » وما ائتمناه من ابن عساكر .

باب

ذكر ما يكون بدمشق من الملاحم

- ١١٢ - أخبرنا أبو الحسن فانك بن عبد الله المزاحمي بصور حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن طاهر بصور حدثنا عبد الملك محمد ابن احمد بن عبد الواحد بن جرير بن عبدوس حدثنا موسى بن ابوب
٥ حدثنا عبد الله بن قسيم عن السري بن يزيد (١) عن السري بن يحيى عن الحسن عن أبي هريرة رضي (١٤٠ آ) الله عنه
- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تزال طائفة من أمتي يُقاتلون على أبواب بيت المقدس وما حولها ، وعلى أبواب انطاكية وما حولها ، وعلى أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب الطالقان (٢) وما حولها ، ظاهرين على الحق لا يبالون من خذلهم ولا من يضرهم حتى يخرج لهم الله كنزهم من الطالقان فيجي به دينه كما أميت من قبل .

- ١١٣ - أخبرنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي حدثنا ابن فضالة حدثنا اسمعيل بن قيراط (١٤٠ ب) حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد
١٥ حدثنا ابن أبي العاتكة عن سليمان بن حبيب أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) بزُء الغلام ككرم فهو بزيع اذا ظرف ومدبح (الغاموس) .

(٢) م : « الطالقين » .

إذا وقعت الملاحم بعث الله من دمشق بمئتا من الموالى اكرم (١)
العرب فرساً وأجوده سلاحاً يؤيد الله بهم الدين .

١١٤ - أخبرنا تمام حدثنا احمد بن عبد الله البرامي حدثنا احمد
ابن علي القاضي حدثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا اسمعيل بن عياش عن
(١٤١ آ) الوليد بن عباد عن عامر الأحول عن أبي صالح . ه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : لا تزال عصاة من أمتي يُقاتلون على أبواب دمشق وما
حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس ، لا يضرهم خذلان من خذلهم
ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة .

١١٥ - وأخبرنا تمام حدثنا القاضي ابو الحسن احمد بن حنبل
حدثنا أبي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا ابن عياش حدثني الوليد
ابن عباد عن عامر الاحول عن (١٤١ ب) ابي صالح الخولاني عن
ابي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثله سواء ، إلا أنه
١٥ زاد فيه : بيت المقدس وما حولها . وقال في آخره : ظاهرين
على الحق الى يوم القيامة .

١١٦ - أخبرنا تمام وحدثنا القاضي ابن حذلم حدثنا سليمان
حدثنا ابن عياش حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
عن ابيه

- عن عوف بن مالك قال : أتيتُ رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بناء له ^(١) (١٤٢ آ) فسلمتُ عليه . فقال :
عوف ؟ قلتُ نعم يا رسول الله . قال : ادخل . فقلتُ كَلِّبِي أم
بعضي . قال : بل كلك . قال : فقال لي : اعدد عوف ستاً بين
ييدي الساعة . أوطن موتي . قال : فاستبكيتُ حتى جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يُسكتني . قال : قل احدى . والثانية
فتح بيت المقدس . قل اثنتين ، والثالثة فتنة تكون في أمي وعظمتها ،
والرابعة موتان يقع في أمي يأخذهم كقُعاص ^(٢) الغنم ، والخامسة
يفيض المال فيكم فيضاً حتى أن الرجل ليُعطي المائة (١٤٢ ب)
دينار فيظل يسخطها ، قل خمساً والسادسة هدنة تكون بينكم
وبين بني الأصفر ، يسرون اليكم على ثمانين راية ، تحت كل
راية اثنا عشر الفا . فسطاط المسامين يومئذ في أرض يُقال لها
الغوطة ، فيها مدينة يُقال لها دمشق .

(١) صل : « فناء » م « بنالة » .

(٢) صل : « قعاص » والصواب قعاص كغراب داء في الغنم لا يلبثها ان

قوت (القاموس) .

١١٧ - واخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر بن معاذ العنسي
وقام بن محمد قالا اخبرنا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد
البيجلي حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد حدثنا ابو اليان (١٤٣ آ)
الحكم بن نافع حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه
عن عوف بن مالك قال :

أُتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بناء له .

فسلمتُ عليه . فقال : عوف ؟ فقلت له : نعم . فقال لي :

ادخل . فقلتُ : أكلسي أم بعضي ؟ فقال : بل كلّك . فقال

يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة . أولهنّ موتي . قال :

فبكيتُ حتى جعل يُسكتني . ثم قال : قل احدى ، والثانية

فتح بيت المقدس . قل اثنتان ، فقلت اثنتان (١٤٣ ب) والثالثة

موتان يكون في أمتي يأخذهم كقُعاص الغنم . قال : قل ثلاث

فقلت : ثلاث . قال : والرابعة فتنة تكون في أمتي وعظّمها

قال : قل أربع . فقلت : أربع . قال : والخامسة يفيض المال

حتى أن الرجل ليُعطي المائة دينار فيسخطها . قل خمس . فقلت :

خمس . والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأَصفر فيسيرون

اليكم على ثمانين راية ، تحت كل راية اثنا عشر ألفاً . فسظاط

المسلمين يومئذ في أرض يُقال لها الغوطة (١٤٤ آ) في مدينة

يُقال لها دمشق .

١١٨ - أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن الهيثم الحراني الخطيب حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد الخزرجي الأنصاري البخاري حدثنا الحسين بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بهمدان حدثنا أبو أحمد القاسم بن الحسين بن القاسم حدثنا أبو علي خفيف بن عبد الله الغازي^(١) حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرني (١٤٤ ب) الفضل بن فضالة .

عن كعب الأحمبار قال : معاقل المسلمين ثلاثة : معاقلهم من الروم دمشق ، ومعاقلهم من الدجال الأردن ، ومعاقلهم من ياجوج وماجوج الطور . والله أعلم . اهـ .

الملاحق

- الملحق الأول : ما في تاريخ دمشق لابن عساكر من أخبار الربيعي .
- الملحق الثاني : تخريج الأحاديث الواردة في كتاب الربيعي .
- الملحق الثالث : نصوص من القرن الرابع .
- الملحق الرابع : أشهر ما ألف في فضائل الشام ودمشق .

الملحق الأول

ما في تاريخ دمشق من أخبار كتاب الربيعي

<u>أخبار الربيعي</u>	<u>محالّ وجودها في تاريخ دمشق</u>
الحبر ذو الرقم ١	انظر : باب « ماجاء أن الشام صفوة الله من بلاده ، والميها يجتبي خيرته من عباده . »
٢	باب « ما حفظ عن الطبقة العليا من أن الشام سرّة الدنيا . »
٣	باب « اختصاص الشام عن غيره من البلدان بما ينبسط عليه من أجنحة الرحمن . »
٤ و ٥	باب « ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى على سكنى الشام وإخباره بتكفل الله عز وجل بمن سكنه من أهل الاسلام . »
٦	باب « اعلام النبي امته وإخباره ان بالشام من الخير تسعة أعشاره . »
٧	باب « ماجاء من الايضاح والبيان ان الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن . »
٨	باب « ماجاء ان أرض الشام مباركة وان ألطاف الله بأهله متداركة . »
٩	لم أجد مكانه في تاريخ ابن عساكر .

- ١٥ انظر : باب « ماجاء من الأخبار والآثار أن الشام
يبقى عامراً بعد خراب الامصار » .
- ١١ « ان الايمان يكون بالشام عند وقوع
الفتن » .
- ١٢ « اختصاص الشام عن غيره من البلدان
بما ينبسط عليه من اجنحة الرحمن » .
- ١٣ « ماجاء عن سيد البشر أن الشام أرض
المحشر والممشر » .
- ١٤ « اعلام النبي وإخباره أن بالشام من الخير
تسعة أعشاره » .
- ١٥ ، ١٦ « ماجاء عن سيد المرسلين في أن أهل
دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين » .
- ١٧ « اختصاص الشام عن غيره من البلدان ... »
- ١٨ « ماورد في أن اهل الشام مرابطون ،
وأنهم جند الله الغالبون » .
- ١٩ « ان الشام ارض مباركة وأرض أطفاف
الله بأهله متداركة » .
- ٢٠ « دعاء النبي للشام بالبركة وما يُرجى
ببُيُمن دعائه من دفع السوء عن أهلها »
- ٢١ « ماجاء في أن الشام صفوة الله من بلاده
واليها يجتبي خيrote من عباده » .
- ٢٢ « ان الايمان يكون بالشام عند وقوع الفتن »
- ٢٣ « ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام ، وحث

المصطفى على سكنى الشام واخباره بتكفل الله عز وجل بمن سكنه .		
باب « ان بالشام تكون الأبدال الذين تصرف بهم عن الأمة الاهوال » .	انظر :	٢٤
باب « ماجاء عن سيد البشر أن الشام أرض الحشر والمنشر » .	»	٢٥
باب « ماجاء في ان الشام صفوة الله من بلاده »	»	٢٦
باب « ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى على سكنى الشام واخباره بتكفل الله عز وجل بمن سكنه » .	»	٢٧
باب « ماجاء في النصوص في فضل دمشق على الخصوص » .	٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١	
باب « ماجاء عن كعب الأحبار أن أهل دمشق يُعرفون في الجنة بالثياب الخضراء » .	»	٣٤
باب « ماجاء عن المبعوث بالرحمة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة » .	»	٣٥
« ماجاء في النصوص في فضل دمشق على الخصوص » .	»	٣٦
باب « ما نقل عن أهل المعرفة في أن البركة فيها مضعفة » .	»	٣٧
باب « ماجاء في النصوص في فضل دمشق على الخصوص » .	»	٣٩ ، ٣٨
ورد الخبر في ترجمة طاهر بن عبد السلام		٤٠

- ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ انظر : باب « ماجاء في النصوص في فضل دمشق
٤٤ ، ٤٥ على الخصوص » .
٤٦ لم أجده
- ٤٧ « باب » كيف كان أمر دمشق في الفتح وما
أمضاه المسلمون لأهلها من الصلح «
بروايات مختلفة .
- ٤٨ « باب » ماجاء عن كعب الاخبار أن أهل دمشق
يعرفون في الجنة بالثياب الخضراء .
- ٤٩ ، ٥٠ « باب » ماجاء في النصوص
٥١ « باب » ماجاء عن المبعوث بالمرحمة انها فسطاط
المسلمين يوم الملاحمة » .
- ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ « باب » ماورد في السنة من أنها من مدن الجنة «
٥٥ ورد الخبر في ترجمة الحضر .
٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩
- ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ انظر : « ترجمة يحيى بن زكريا » وباب : « ذكر
شرف المسجد الجامع بدمشق » .
وقد ورد الخبر ٦٢ برواية ثانية في ترجمة « روح
ابن الهيثم الغساني » . ورواية الربيعي أتم من
رواية المسعودي المتوفي سنة ٣٤٦ هـ . انظر مروج
الذهب ٥ : ٣٦١ (ط باريس) .
- ٦٣ انظر : باب « ماجاء في النصوص » .
٦٤ « باب » ذكر شرف الجامع بدمشق «
٦٥ لم أجده
- ٦٦ « باب » ماجاء من الاخبار والآثار أن الشام يبقی
عامراً بعد خراب الامصار . «

لم أجد مكانها	٦٧ ، ٦٨
باب « ذكر شرف المسجد الجامع » .	انظر : ٦٩
باب « ما كان عمر بن عبد العزيز همّ » .	٧٠
ورود في ترجمة عمر بن عبد العزيز .	
باب « ما ذكر من الامر الشائع الذائع من هدم الوليد بقية الكنيسة وادخاله اياها بالجامع » .	٧١
باب « ذكر شرف المسجد الجامع » .	٧٢ ، ٧٣
لم أجده	٧٤
باب « أن بالشام تكون الابدال الذين تُصرف بهم عن الامة الاحوال » بروايات مختلفة	٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧
باب « ان البركة فيها مضغفة » ،	٧٩ ، ٨٠
لم أجده	٨١
باب « ذكر فضل مقابر اهل دمشق »	٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥
باب « فضل المساجد المقصورة بالزيارة كالبروة ومقام ابراهيم » . وورد أيضاً في باب « فضل مقابر أهل دمشق » .	انظر : ٨٦
باب « ذكر فضل مقابر أهل دمشق » .	٨٧ ، ٨٨
باب « ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة ومقام ابراهيم وكهف جبريل ومغارة الدم »	٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٣

- ٩٤ ورد في ترجمة العباس بن الوليد بن عمر
ابن الدرفس الفسّاني بزيادة في اللفظ .
- ٩٥ انظر: باب « ذكر شرف المسجد الجامع » .
- ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ باب « ذكر فضل المساجد المقصودة . . .
ومغارة الدم . . » .
- ١٠١ « الباب السابق ، وفي ترجمة الياس
- ١٠٢ تجدد الخبر كله في ترجمة أحمد بن كثير .
- ١٠٣ ، ١٠٤ انظر: باب « ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيادة
كالربوة . . . »
- ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، باب « ما جاء عن صاحب الحوض والشفاعة
- ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، أن الشام مهبط عيسى بن مريم قبل
١١١ مكرّر
قيام الساعة » .
- ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، باب « ما جاء عن سيد المرسلين في أن أهل
١١٥ دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين » .
- ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، باب « ما جاء عن المبعوث بالرحمة أنها فسطاط
المسلمين يوم الملعمة » .

الملحق الثاني (١)

في تخريج أحاديث كتاب فضائل الشام ودمشق

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد فقد طلب مني الأستاذ الأديب صلاح الدين المنجد أن أقوم بتخريج أحاديث كتاب « فضائل الشام ودمشق » لأبي الحسن علي بن محمد الربيعي المالكي ، وذلك بعد أن قام هو على تحقيقه وطبعه ، ثم وضع له ملاحق ، ملحق منها في تخريج أحاديث الكتاب . فرغب أن أتوسع في ذلك ، فوافقت على رغبته مشروطاً أن لا أقصر على عزو الحديث فقط الى من أخرجه من الأئمة ، بل أبين أيضاً حاله من الصحة والضعف والوضع لأن ذلك هو المقصود في الحقيقة من علم الحديث . فرضي شاكرًا وقال ذلك مانبغي .

والا انتهيت من التخريج والكلام على الأحاديث مع ذكر طرقها وبيان ما لها وما عليها ، مفضلاً ، تبين أن الكلام قد طال ، وأنه لو طبع كما هو لخرج في حجم الأصل أو قريباً منه ، فاقترح الاستاذ اختصاره والافتصار منه على عزو الحديث الى من أخرجه مع بيان حاله صحة أو ضعفاً ، فلم أمانع في ذلك اذ الغاية حاصلة ان شاء الله تعالى .

وقد رأينا أن نقدم بين يدي القراء — قبل الشروع في المقصود — كلمة حول الأخبار الواردة في الكتاب زيادة في الفائدة .

(١) وضع هذا الملحق الاستاذ الشيخ ناصر الدين اوح الأرفاوط . لله منا خالص الشكر .

بلغت مجموع اخبار الكتاب (١١٩) (١) خـبراً . وهي تنقسم الى
ثلاثة أقسام .

١- أحاديث مرفوعة الى النبي (ص) وأكثرها صحيح ، وبعضها
ضعيف وبعضها موضوع . ومجموعها مع المكرر ٤١ حديثاً ، وهالك أرقامها :
٣ ، ٤ ، ٥ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ،
٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
٦٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ .

٢- أحاديث موقوفة على بعض الصحابة وغيرهم من التابعين ومن
دوهم ، وجلها لا تصح أسانيداً لأن مدارها على مجاهيل وضعفاء . ومجموعها
(٤٧) حديثاً موقوفاً .

٣- اسرايليات ، وأكثرها يدور عن كعب الاحبار ، وكل
الأسانيد لا تصح وهي :

٨ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ،
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١١٨ .

والباقي منها عن غيره . وفيهم ثلاثة من الصحابة : عبد الله بن سلام
(رقم ٨٥) وعبد الله بن عباس (رقم ١٠٤) وعبد الرحمن بن عائش
الخصري (رقم ١٠٧) وفي صحبة هذا خلاف . والأسانيد الى ثلاثتهم
لا تصح . وكذا الاسانيد الى غيرهم قد تبين لي ضعفها الا القليل منها
فان القطع فيها صحة أو ضعفاً متوقف على مراجعة تراجم بعض الرواة

(١) وردت في الكتاب أنها (١١٨) . وهو خطأ محله عند الرقم (١١١)
فقد جاء تحت حديثان . أحدهما حديث أوس بن أوس الثقفي ، والآخر حديث النواس
ابن سمان . لكن المؤلف لم يسق لفظه وتقام اسناده ، وانما أحال في ذلك على
حديث النواس قبله .

في تاريخ ابن عساكر ، وذلك غير متيسر الآن ، وان كنت أشعر
بضعفها أيضاً .

ومن غرائب ما في هذه الاسرائيليات أن بعضها ينتهي اسناده الى وجل
يوناني . انظر رقم ٤٠ .

وقد كان بودي أن اتكلم عليها مفصلاً ولكن المجال ضيق فاكتفيت
بالاشارة الى ذلك .

وبعد هذا العرض الموجز أعود الى تخريج الأحاديث المرفوعة فأقول
الحديث الاول : (رقم ٣ ، ١٢ ، ١٧) عن زيد بن ثابت قال
سمعت رسول الله (ص) يقول : ياطوبى للشام ... الخ

قلت : هو حديث صحيح . أخرجه الترمذي (٢ : ٣٣١ ، طبع
بولاق) وقال : حديث حسن . وزاد في بعض النسخ صحيح . والحاكم
في المستدرک (٢ : ٢٢٩) وأحمد في المسند (٥ : ١٨٤) . وقال
الحاكم « صحيح على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي . وهو كما قال . وقال
المنذري في الترغيب (٤ : ٦٣) : ورواه ابن حبان في « صحيحه »
والطبراني باسناد صحيح .

الحديث الثاني : (رقم ٤ ، ٥) . عن عبد الله بن حوالة قال : قال
رسول الله (ص) سيجندون أجناداً ... الخ

قلت : حديث صحيح جداً ، فان له أربعة طرق : الاولى طريق
المصنف هذه وهي من طريق مكحول عن ابن حوالة على خلاف عليه
فيه . وقد أخرجه الحاكم (٤ : ٥١٠) وأحمد (٥ : ٣٣) . وقال
الحاكم : « صحيح الاسناد » ووافقه الذهبي . والطريق الثاني أخرجه
أبو داود (١ : ٣٨٨) وأحمد (٤ : ١١٠) واسناده صحيح . والثالث
أخرجه أحمد أيضاً (٥ : ٢٨٨) . والرابع أخرجه الطحاوي في « مشكل

الآثار ، (٢ : ٣٥) . وله طريق خامس رواه المصنف ، وسيأتي الكلام عليه . وله شواهد في حديث أبي الدرداء وغيره .

الحديث الثالث : (رقم ١١) عن عبد بن عمرو قال : قال رسول الله (ص) اني رأيت عمود الكتاب ... الخ

حديث صحيح . وأخرجه الحاكم (٤ : ٥٠٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٥ : ٢٥٢) وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين » . ووافقه الذهبي . وقد وهما في قولهما « إنه على شرطهما » وانما هو صحيح فقط لأن في السند يونس بن ميسرة بن حلبس ولم يُخرج له الشيخان شيئاً . وهو ثقة . والحديث أورده الهيثمي في المجمع (١٠ : ٥٨) وقال : رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط باسنادين . وفي أحدهما ابن لهيعة ، وهو حسن الحديث . وقد توبع على هذا . وبقيّة رجاله رجال الصحيح وله شواهد من حديث عمرو بن العاص وأبي الدرداء . رواهما أحمد (٤ : ١٩٨ و ٥ : ١٩٨ ، ١٩٩) واسناده الثاني صحيح . ومن حديث عبد الله بن عمر وعبد الله بن حوالة عند المصنف . وسيأتي الكلام عليهما ، فانظر الحديث التاسع والعاشر .

الحديث الرابع : (رقم ١٣) عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشام أرض المحشر والمنشر .

قلت : حديث صحيح تفرّد المصنف باخراجه من هذا الوجه . وهو ضعيف جداً . لكن أخرجه الامام أحمد (٦ : ٢٥٧) من وجه آخر في حديث لائبي ذر موقوفاً عليه . (وفيه أن النبي (ص) أقرّه على ذلك ولم ينكره عليه فهو في حكم المرفوع . بيد ان اسناده ضعيف . لكن له شاهداً أخرجه أحمد (٦ : ٤٦٣) وابن ماجّة (١ : ٤٢٩) ، (٤٣٠) من حديث ميمونة بنت سعد مولاة النبي (ص) قالت : يا نبي

الله افتتنا في بيت المقدس فقال : أرض المحشر والمنشر . واسناده صحيح كما قال الحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري في زوائده . وقواه النووي في المجموع . وقد تكلمنا عليه مفصلاً في كتابنا « الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب » في « المساجد » .

وبالجملة فالحديث بشاهده وطريقه الاخرى صحيح قوي . لذلك نرى أن الاستاذ صلاح الدين قد أخطأ حين أورد الحديث في الاحاديث الموضوعية التي نبه عليها في مقدمة الكتاب (ص ١٠) . وليس يبرر له ذلك قوله في خاتمتها « ونحن في ترجيحنا أن هذه الاحاديث موضوعة قد اعتمدنا على النقد الداخلي أعني نقد المتن في الحديث ولو صح سنده لأنه أولاً ، ليس لهذا النقد الداخلي قواعد محررة وضوابط مقرررة يمكن الاعتماد عليها والرجوع حين الاختلاف اليها ، خلافاً للنقد الخارجي ، أي نقد السند . فقد وضع له علماءنا من القواعد والضوابط ما لا يمكن الزيادة عليها ، كما نجد ذلك مفصلاً في كتب مصطلح علم الحديث . ومن أجمعها « قواعد التمهيد » للشيخ جمال القاسمي (رح) . وثانياً أن الاستاذ لم يبين وجه كون الحديث موضوعاً متناً حتى يمكن النظر في ذلك . ومجال الكلام في هذا البحث الخطير واسع لا يتسع له هذا الملحق .

الحديث الخامس : (رقم ١٥) ، عن معاوية بن قرة عن ابيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا هلك الشام .. الخ

قلت : هو هذا اللفظ ضعيف تفرد به المصنف . وفي اسناده عمران بن اسحاق ابو هارون ، قال الذهبي في « الميزان » : « لا يدرى من هو » . والصحيح في لفظه ما أخرجه الطيالسي في مسنده (ص ١٤٥ رقم ١٠٧٦) عن شعبة عن معاوية به مرفوعاً : « اذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » . واسناده صحيح ، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٤ : ٣٠) وقال : « حديث حسن صحيح » . وأخرجه احمد (٣ : ٤٣٦ و ٥ :

(٣٥) ، وروى ابن ماجة (١ : ٦ - ٧) الشطر الثاني ، والحطيب (٨ : ٤١٧ ، ٤١٨ ، ١٠ و ١٨٢) وأبو نعيم (٧ : ٢٣٠ - ٢٣١) وللشطر الثاني منه شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما عن جمع من الصحابة يأتي تسميتهم قريباً .

الحديث السادس : (رقم ١٦) . عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن تهرح هذه الأمة منصورين ، الحديث . وفي آخره : أكثرهم أهل الشام .

حديث صحيح دون قوله وأكثرهم أهل الشام . فان هذه الزيادة منكورة عندي تفرّد بها المصنف بهذا الاسناد . وفيه جبير بن عبيدة الحمصي وهو راويه عن أبي هريرة . قال الذهبي في ترجمته « لا يُدرى من ذا » ولا يفتخر بتوثيق ابن حبان ايّاه ، فان من عادته في كتابه « الثقات » توثيق المجهولين عند الأئمة الاثبات ، كما نبه على ذلك الحافظ في مقدمة « اللسان » وابن عبد الهادي في « الصارم المنكي » .

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة عمير بن الاسود وكثير بن مرة الحضرمي عن ابن ماجة (١ : ٧) وابو صالح عند أحمد (٣ : ٣٢١ و ٣٤٠ و ٣٧٩) وليس في حديثهم تلك الزيادة . وكذلك صح الحديث عن عمر بن الخطاب وثوبان وعمران ، وجابر بن سمرة ، والمغيرة ابن شعبة ، وعقبة بن عامر ، وجابر بن عبد الله ، ومعاوية ، وغيرهم . وأحاديثهم مخرجة عندي وبعضها في الصحيحين .

وقد روى الحديث عن أبي هريرة من وجهين آخرين بزيادة اخرى قريبة من هذه في المعنى ، ولا تصح أيضاً ، كما سيأتي في الحديث السابع والعشرون والتاسع والعشرون .

الحديث السابع : (رقم ١٨) . عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الشام وأزواجهم ... الخ

قلت : حديث ضعيف لأن راويه عن أبي الدرداء لم بسم ، فهو مجهول ومن طريقه رواه الطبراني كما في « المجمع » (١٠ : ٦٠) .

الحديث الثامن : (رقم ٢٠) . عن عبد الله بن عمر قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم أقبل على القوم ... الخ

قلت : حديث صحيح . وإن كنت لم أقف عليه بهذا التمام فيما عندي من كتب السنة ، وإنما وقفت عليه مفرقاً من حديث ابن عمر دون قوله في آخره « اللهم اجعل مع البركة بركة ... » فإنما هو من حديث أبي سعيد الخدري في حديث له أخرجه مسلم (٤ : ١١٧) لكنه قال : « بركتين » .

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أبو نعيم (٦ : ١٣٣) وإن عساكر إلى قوله « وفي العراق ، وزاد : فأعرض عنه فقال : « فيها الزلازل والفتن ، وبها يطلع قرن الشيطان » . واسناده صحيح . وقد أورده في المجمع (٣ : ٣٠٥) وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات » . وأخرجه أحمد (٢ : ١٤٣) مختصراً بلفظ « قال : رأيت رسول الله (ص) يشير بيده يؤم العراق : ها ان الفتنة ههنا ، ثلاث مرات من حيث يطلع قرن الشيطان » . واسناده صحيح على شرط مسلم وقد أخرج في صحيحه (٨ : ١٨١) نحوه . وفي رواية له من وجه آخر عن سالم بن عبد الله قال : يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة . سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول : فذكره . وأخرجه البخاري ومسلم أيضاً من وجه آخر عن سالم به مرفوعاً . وأخرج البخاري (١٣ : ٣٨ - بشرح العسقلاني) ، وأحمد (٢ : ١١٨) ، وابن عساكر من طريق نافع عن ابن عمر مرفوعاً : اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا . قالوا : وفي نجدنا ؟ قال : هناك الزلازل الحديث . وأخرجه الترمذي وصححه ، وعزاه المنذري في « الترغيب »

(٤ : ٦١) للاثرمذي وحده ، فوهم . وله عند احمد (٢ : ١٢٦) طريق اخرى عن ابن عمر . ولحديثه الاول عند أبي نعيم شاهد من حديث ابن عباس ساق لفظه الميشمي وقال : « رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات » وروى بعضه الخطيب في تاريخه (١ : ٢٤ و ٢٥) . ومن طريقه ابن عساكر من حديث معاذ بن جبل .

فيستفاد من مجموع طرق الحديث أن المراد من « نجد » في رواية البخاري ليس هو الاقليم المعروف اليوم بهذا الاسم ، وانما هو العراق وبذلك فسره الامام الخطابي والحافظ ابن حجر العسقلاني ، ونجد كلاهما في ذلك في « شرح كتاب الفتن » من صحيح البخاري للحافظ . وقد تحقق ما أنبأ به (ع) فإن كثيراً من الفتن الكبرى كان مصدرها العراق . كالقتال بين سيدنا علي ومعاوية ، وبين علي والحوارج ، وبين علي وعائشة ، وغيرها بما هو مذكور في كتب التاريخ . فالحديث من معجزاته (ص) واعلام نبوته . ومن ذلك نعلم أن الاستاذ صلاح الدين أخطأ في حشر هذا الحديث في الاحاديث الموضوعة من المقدمة .

الحديث التاسع : (رقم ٢١) . عن عبد الله بن حوالة انه قال :
يارسول الله اكتب لي بلداً ... الخ

قلت : حديث صحيح دون قوله « يا شام يا شام . يدي عليك يا شام » وقوله « أنت سيف نقتي وسوط عذابي ، أنت الاندر » فان هذا القدر بما لم أقف عليه في غير هذا الحديث . وفي اسناده أبو علي خفيف بن عبد الله الغازي . وقد ذكره ابن عساكر في تاريخه على الصواب ولم يذكر فيه تعديلاً فهو علته الحديث . وقد اورد ابن عساكر هذا الحديث وحده من طريق المصنف . وأما سائر الحديث فيصح لانه قد تويع عليه . فقد اوردته الميشمي مفترقاً في موضعين (١٠ : ٥٨ و ٥٨ — ٥٩) وقال : « رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير صالح بن

وسم وهو ثقة « وروى ابن عساكر (ورقة ٢٦ ، ٢٧) منه قوله : « رأيت ليلة أسري بي .. الى قوله : حتى وُضع بالشام » . وزاد « فقال ابن حوالة يا رسول الله نخر لي فقال : عليك بالشام » وهي عند الطبراني . وهي عند ابن عساكر عن طريق احمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار شيخ خفيف بن عبد الله . وأحمد هذا ثقة . وهو من شيوخ الطبراني ولعله شيخه في هذا الحديث . وقد ورد بعضه من طرق أربعة ، وقد سبق ، وهو الحديث الثاني . وقوله « واليك المحشر » معناه في الحديث الرابع فانظره . وقوله « أنت صفوتي .. الى قوله : من عبادي » ورد معناه من حديث أبي أمامة عند الحاكم (٤ : ٥٠٩) وصححه وخولف والطبراني ومن حديث العرباض بن سارية رواه الطبراني ، ورواه ثقات ، كما قال المنذري (٤ : ٦٢) والميشي (١٠ : ٥٩) .

الحديث العاشر : (رقم ٢٢) عن عبد الله بن عمر قال : قال لنا نبي الله (ص) يوماً اني رأيتُ الملائكة ... الخ

قلت : حديث صحيح فانه بمعنى حديث عبد الله بن عمر المتقدم وغيره . والحديث رواه ابن عساكر من طريق المصنف ، ودلت روايته على أنه قد سقط من اسناد الكتاب ثلاثة أشخاص : ريجان بن سعيدنا عباد بن منصور عن ايوب ، وذلك بين يحيى بن محمد بن السكن وأبي قلابة . ثم رواه ابن عساكر من طريق أخرى عن ريجان بن سعيد به ثم قال : « بشير هو ابن كعب » وروى من وجه آخر عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن عمرو من غير ذكر بشير ، ثم ساقه من طريق معمر عن ايوب به .

الحديث الحادي عشر : (رقم ٢٣) عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال : قال رسول الله (ص) ستخرج نار .

حديث صحيح . أخرجه احمد (٢ : ٨ و ٥٣ و ٦٩ و ٩٩ و ١١٩)

والترمذي في الفتن وصححه ، وابن حبان في صحيحه . واسناده عند أحمد صحيح على شرط الشيخين .

الحديث الثاني عشر : (رقم ٢٤) عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) مكة آية الشرف .. الخ

قلت : حديث منكر تفرد بروايته المصنف عن شيخه ابي الحسن علي بن بن القاسم الطرسوسي . وقد ترجمه الخطيب في تاريخه (٧ : ٣٧٧) وكذا ابن عساكر لم يذكر فيه توثيقاً . فهو مجهول الحال . وكذا شيخه ابو علي الحسن بن عبد الله بن محمد الازهري فاني لم اجد له ترجمة .

لكن بعض الجمل منه صحيح . فقله : « واهل اليمن افئدتهم رقيقة » معناه في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة مرفوعاً « اتاكم اهل اليمن هم ألين قابولاً وارق افئدة . الحديث » .

وقوله « الائمة من قريش » صحيح ايضاً . جاء بهذا اللفظ من حديث انس بن مالك عند الطيالسي (رقم ٢١٣٢) وغيره باسناد صحيح على شرط البخاري . وله طريقان آخران عنه في المسند والمستدرک . وصحح احدهما ووافقه الذهبي ، ومن حديث برزة الاسلمي عند الطيالسي ايضاً (رقم ٩٢٦) وغيره . وسنده حسن ، ومن حديث علي بن ابي طالب عند الطبراني في « المعجم الصغير » (ص ٨٥) ، والحاكم (٤ : ٧٥ و ٧٦) وله شواهد كثيرة جداً . فقد قال الحافظ : « وقد جمعت طرقه في جزء ضخيم عن نحو أربعين صحابياً . »

الحديث الثالث عشر : (رقم ٢٥ و ٢٧) عن بهز بن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه عن جده قال : قلت يا رسول الله أين تأمرني ؟ الحديث حديث صحيح . وأخرجه أحمد (٥ : ٣ و ٥) والترمذي في

« الفتن » وفي « التفسير » وفي « الزهد » . والحاكم (٤ : ٥٦٤)
وابن عساكر من طرق عن بهز . وقال الحاكم : « صحيح الاسناد »
ووافقه الذهبي .

الحديث الرابع عشر : (رقم ٩) عن أبي أمامة عن النبي (ص)
أنه تلا هذه الآية ... الحديث .

قلت : حديث ضعيف جداً بل هو موضوع لأنه من رواية مسامة
ابن علي ، وقد قال الحاكم فيه : « روى عن الأوزاعي والزبيدي
المناكير والموضوعات » . والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور
(٥ : ٨) لابن عساكر ، وقال : « سنده ضعيف » .
لكن قد صح من الحديث فضل دمشق من حديث أبي الدرداء وهو :

الحديث الخامس عشر : (رقم ٣٥ و ٥١) عن أبي الدرداء أن
رسول الله (ص) قال : فسقطت المسامين ... الخ .

حديث صحيح وأخرجه أبو داود (٢ : ٢٩٠) والحاكم (٤ : ٤٨٦)
وأحمد (٥ : ١٩٧) ، وقال الحاكم : « صحيح الاسناد » ووافقه
الذهبي ، وأقره المنذري (٤ : ٦٣) . وهو كما قالوا .

الحديث السادس عشر : (رقم ٥٣ ، ٥٤) عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله (ص) أربع مدائن الخ .

قلت : حديث موضوع في إسناده الوليد بن محمد المرقري . قال
ابن حبان وغيره : « روى عن الزهري أشياء موضوعة لم يروها الزهري
قط » قلت : وهذا من روايته عن الزهري . وقد أورده ابن الجوزي
في « الموضوعات » فأصاب كما قال الشوكاني في « الفوائد المجموعة »
(ص ١٥٨) . ونص كلام ابن الجوزي كما في الآلية المصنوعة (١ :
٢٣٨) : « لا أصل له ، والوليد كذاب » . قال السيوطي : « قلت :

قال ابن عدي : هذا منكر لا يرويه عن الزهري غير الموقري « ثم ذكر أنه روى عن غير الموقري وأن ابن عساكر قال إنه غريب والمخفوظ حديث الموقري » . قلت : وفي إسناد هذا الوجه من لا يعرف ، فمثله لا يزيد الحديث إلا وهناً على وهن .

الحديث السابع عشر : (رقم ٦٨) عن الحسن بن يحيى الحشني أن النبي (ص) قال : ليلة أسري بي صلتى في موضع مسجد دمشق .

قلت : حديث ضعيف معضل ، لأن الحشني هذا ليس بصحابي ولا تابعي ، فإنه مات بعد التسمين والمائة ، كما قال الحافظ في « التقريب » . ولذلك قال ابن عساكر في تاريخه بعد أن ساقه « وهذا منقطع » . وفيه علة أخرى وهو أن الحشني كثير الخطأ . وساق له الذهبي في الميزان أحاديث منكرات . قال ابن حبان في بعضها : « باطل موضوع » . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، فلا يبعد أن يكون هذا منها . والله أعلم .

(تنبيه) نص الحديث في ابن عساكر : « أن النبي (ص) ليلة أسري به صلى في موضع مسجد دمشق » وهذا مغاير ، كما ترى ، لنص الكتاب . والظاهر أن فيه تحريفاً .

الحديث الثامن عشر : (رقم ٧٥ و ٧٦) عن واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله (ص) ستكون ... الخ .

قلت : حديث منكر تفرد بروايته محمد بن إبراهيم ، وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى أبو عبد الله الغساني . نسب في رواية المصنف إلى جده ، ونسب إلى أبيه في رواية ابن عساكر من طريق أخرى عنه نقلها السيوطي في « الحاوي » (٢ : ٤٦٤) . وترجم له ابن عساكر ولم يذكر تعديلاً فهو مجهول الحال . وسائر

رواة الحديث ثقات غيره . فالجمل فيه عليه ، ويظهر من أحاديثه التي يرويها عن الثقات أنه منكر الحديث . كهذا الحديث والحديث الآتي بعده . غير أن حديثه هذا فيه جملة صحيحة ثابتة عن النبي (ص) وهي خروج المهدي . والاحاديث في ذلك كثيرة جداً ، وأشهرها حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي بواطىء اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً » رواه أبو داود (٢ : ٢٠٧) والترمذي (٢ : ٢٧) وأحمد (١ : ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٤٣٠ و ٤٤٨) والطبراني في الكبير والصغير (ص ٢٤٥) من طريق زر بن حبيش عنه . وقال الترمذي « حسن صحيح » وصححه الذهبي في « التلخيص » (٤ : ٤٤٢) ورواه ابن ماجه (٢ : ٥١٧) والحاكم (٤ : ٢٦٤) من طريق أخرى عن ابن مسعود نحوه ، وإسناده حسن . ورواه أبو داود وأحمد (ج ٢ رقم ٧٧٣) من حديث علي ، وإسناده صحيح . ورواه الترمذي وابن ماجه والحاكم (٤ : ٥٥٧) وأحمد (٣ : ١٧ و ٢٧ و ٣٦) من حديث أبي سعيد الخدري . وقال الحاكم « صحيح على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي . وهو كما قال . وقد أخطأ ابن خلدون خطأ واضحاً ، حيث ضعف أحاديث المهدي كلها ، ولا غرابة في ذلك ، فإن الحديث ليس من صناعته ، وتميز ذلك ليس سهلاً إلا على المتضلع في علم السنة ومصطلح الحديث . والحق أن الأحاديث الواردة في المهدي فيها الصحيح والحسن وفيها الضعيف والموضوع ، وتميز ذلك ليس سهلاً إلا على المتضلع في علم السنة ومصطلح الحديث .

الحديث التاسع عشر (رقم ٩٠) عن علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله (ص) وسأله رجل ... الخ .

قلت : حديث منكر ، رجاله كلهم ثقات غير محمد بن أحمد بن إبراهيم . وهو مجهول الحال ، كما بينا في الحديث قبله . وفيه علة أخرى ، فإن فيه الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروة ، والوليد وابن جريج علي جلاتهما مدائسان وقد عنعنا .

الحديث العشرون : (رقم ٩١) عن معاوية : سمعت رسول الله (ص)
وسأله رجل عن دمشق ... الخ .

قلت : حديث منكر ، هو والذي قبله ، إلا أن بعض الرواة
خالفوا في الاسناد ، فذكروا معاوية مكان علي ، ومداره على محمد بن
أحمد بن إبراهيم وقد علمت حاله

الواحد والعشرون : (رقم ٩٩) عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله
(ص) يقول : اجتمع الكفار ... الخ .

قلت : حديث منكر ، مداره على رجل لم يسم ، رواه عن وهب
ابن منبه عنه . وحديث هجرة النبي (ص) مشهور مستفيض من وجوه
شتى . وليس في شيء منها ما في هذا الحديث من تمنيه (ص) أن
يكون بالغوطة ليأتي مستغاث الانبياء فيدعو على قومه ! ولست أشك
أن هذا القدر منه مكذوب موضوع على رسول الله (ص) فقد علم
كل مطلع على السنة أنه لم يكن من هديه (ع) تتبع آثار الانبياء
والدعاء عندها . بل هذا بما نهى عنه الفاروق عمر بن الخطاب (رض)
وغيره كما سنوضح ذلك في خاتمة هذا الملحق .

الثاني والعشرون : (رقم ١٠٥) عن أوس بن أوس الثقفي انه سمع
رسول الله (ص) يقول : ينزل عيسى ... الخ .

حديث صحيح ، وأخرجه الطبراني . قال الهيثمي (٨ : ٢٠٥) :
« ورجاله ثقات » ، ويشهد له .

الثالث والعشرون : (رقم ١٠٦ ، ١٠٨) عن كيسان قال : سمعت
رسول الله (ص) يقول : ينزل عيسى ... الخ .

قلت : إسناده صحيح .

الرابع والعشرون : (رقم ١٠٩) عن كيسان صاحب رسول الله
(ص) قال : قال رسول الله (ص) : ينزل عيسى بن مريم عليه السلام
عند باب الشرفي .

قلت : هو هذا اللفظ منكر ، وإسناده مسلسل بالمجاهيل . والصواب
فيه « عند المنارة البيضاء شرقي دمشق » كما في الحديثين قبله ، دون
ذكر الباب ، وكذلك هو في « صحيح مسلم » وغيره وهو :

الخامس والعشرون : (١١٠ و ١١١) عن النواس بن سيمان الكلابي
قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : ينزل عيسى ... الخ .

حديث صحيح . وقد أخرجه مسلم (١ : ١٩٧) وأبو داود (٤ :
٢١٣) وابن ماجه (٢ : ٥٠٨ - ٥١٢) وكذا الترمذي (٢ : ٣٧)
والحاكم (٤ : ٤٩٢ - ٤٩٤) وأحمد (٤ : ١٨١) . وقال الترمذي :
« حديث حسن صحيح » . والحاكم « صحيح على شرط الشيخين » ،
ووافقه الذهبي . وقد وهما ، فإنما هو على شرط مسلم وحده لأنه من
رواية يحيى بن جابر الطائي ولم يخرج له الذهبي في صحيحه ، وإنما أخرج
له في الأدب المفرد فاشتبه عليهما الأمر .

السادس والعشرون : (رقم ١١١) عن أوس بن أوس
الثقفى مثل حديثه المنقدهم ، وزاد عليه بمصرتان كأن رأسه يقطر
منه الجمان .

قلت : حديث صحيح فإن معناه في حديث النواس بن سيمان الذي
قبله عند مسلم وغيره .

السابع والعشرون : (رقم ١١٢) عن أبي هريرة (رض) : لا
تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس وما حولها ، وعلى
أبواب انطاكية وما حولها ... الخ .

قلت : حديث ضعيف بهذا السياق ، وفي سنده عبد الله بن قسيم عن السري بن بزيع ولم أجد من ترجمهما . ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ، والحسن هو البصري . وقد اختلفوا في سماعه منه . وقد حقق الحافظ في « تهذيب التهذيب » أنه سمع منه في الجملة ، لكنه على جلالة معروف بالتدريس ، وهذا رواه عنه بالعنعنة ، فلا يحتج به ، هذا لو صح الاسناد إليه .

وقد ورد الحديث من طريق أبي صالح وغيره من الثقات عن أبي هريرة دون ذكر الابواب والكنز . وقد تقدم ذكر من أخرجه عند الحديث السادس ، حيث رواه المصنف عن أبي هريرة أيضاً بزيادة أخرى في آخره ضعيفة . وبيدنا هناك القدر الذي صح من الحديث فراجعه .

الثامن والعشرون : (رقم ١١٣) عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله (ص) يقول : إذا وقعت الملاحم ... الخ .

قلت : حديث حسن وأخرجه ابن ماجه (٢ : ٥٢٠) والحاكم (٤ : ٥٤٨) وقال : « صحيح على شرط البخاري » . وفي « التلخيص » للذهبي أنه على شرط (م) اي مسلم ، ولعله محرف من (خ) اي البخاري ، وأياً ما كان فالحديث ليس على شرط احد الشيخين لانه من طريق عثمان بن ابي العاتكة ولم يخرج له الشيخان شيئاً . وإنما أخرجه له البخاري في « الادب المفرد » وفيه كلام ينزل حديثه من رتبة الحسن . ولذا قال البوصيري في الزوائد : « هذا إسناد حسن » .

التاسع والعشرون : (رقم ١١٤ و ١١٥) عن أبي هريرة (رض) عن النبي (ص) قال : لا تزال عصابة من أمتي يُقاتلون على ابواب دمشق وما حولها . الحديث .

قلت : حديث ضعيف بهذا السياق . وهو من رواية إسماعيل بن عياش عن الوليد بن عباد ، وإسماعيل هذا ضعيف إلا في روايته عن

الشاميين ، ولا ندري عنده منها أم لا . فان شيخه الوليد بن عباد ، قال الذهبي في الميزان « مجهول » . وقد ساق له ابن عدي عدة أحاديث فقال : لا يروي عنه غير اسماعيل بن عياش ، وقد روى هو عن قوم ليسوا بالمعروفين ثم ساق له هذا الحديث . واما ابن حبان فأورده في « الثقات » بناء على قاعدته ، كما سبق بيانه ، ثم ان راوي الحديث عن أبي هريرة هو ابو صالح الخولاني ولم أعرفه . وفي الرواة بهذه الكنية جماعة ، لم ينسب احد منهم هذه النسبة « الخولاني » والله أعلم .

والحديث اورده الهيثمي في موضعين من المجمع فقال في الموضع الاول (٧ : ٢٨٨) : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الوليد بن عباد وهو مجهول » . وقال في الموضع الآخر : « رواه أبو يعلى ورجاله ثقات » كذا قال . ولست أدري هل اسناد ابي يعلى هو من هذا الوجه أم غيره ، فاذا كان الأول فيكون الهيثمي قد اعتمد في توثيقه من جهله في « الموضع الاول » على ابن حبان . وقد علمت ما في ذلك من الضعف . ثم ان أصل الحديث صحيح كما بيننا في حديثه المتقدم قبل هذا بحديث .

الحديث الثلاثون : (رقم ١١٦ و ١١٧) عن عوف بن مالك قال : أتيت رسول الله (ص) الحديث .

حديث صحيح وقد أخرجه احمد (٦ : ٢٥) وابن عساكر . واسناد احمد صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه البخاري (٩ : ٢١٣) وابن ماجه (٢ : ٤٩٦ - ٤٩٧) وأحمد (٦ : ٢٢ و ٢٧) وغيرهم من طرق اخرى عن عوف به ، دون قوله في آخره : « فسقاط المسلمين » وقد صح هذا من حديث أبي الدرداء أيضاً وسبق تحريجه وهو الحديث الخامس عشر .

م (٨)

وبعد ، فهذا آخر ما أردنا إيراده في تخريج أحاديث الكتاب .
وقد رأيت أن أتبع ذلك بكلمة موجزة مفيدة على بعض الأبواب التي
في الكتاب وهي ثلاثة : « باب ماورد في الصلاة في جبل قاسيون
والدعاء فيه » (ص ٥٦) و « باب ما جاء في فضل المغارة » (ص ٦٢)
و « باب فضل المسجد الذي ببوزة ، وهو مسجد ابراهيم » (ص ٦٩)
فليعلم أنه ليس في هذه الابواب في الكتاب ولا في غيره أي حديث
مرفوع ثابت يدل لها أو يترجم عليها ، بل في الباب الأول منها
حديثان منكران ، وفي الثاني حديث آخر موضوع ، والباب الثالث ليس
فيه الا قصة اسرائيلية عن حسان بن عطية ، والا قول الزهري : « من
صلّى في مسجد ابراهيم أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه »
وهذا باطل قطعاً عن الزهري . وفي الاسناد اليه والى حسان جهالة .
لذلك لا يعمل بما تضمنته هذه الأحاديث من قصد الصلاة والدعاء في جبل
قاسيون والمغارة ومسجد ابراهيم (ع) ببوزة وغيرها بما تراه مفرّقاً في
تضعيف الكتاب ، لأن ذلك تشريع ، وهو لا يكون الا بما تقوم به الحجة
عن رسول الله (ص) . وما روي في الابواب دون الضعيف فلا يعمل
به اتفاقاً ، لاسيما وأن ذلك لم يُنقل عن الصحابة والسلف الصالح ولو
كان مستحباً لسبقونا اليه . وقد ثبت النهي عنه من بعضهم وفي مقدمتهم
الفاروق عمر بن الخطاب الذي أمرنا رسول الله (ص) بالاعتداء به .
وقد ورد عنه في ذلك ثلاث قصص :

١ - عن ابن سويد قال : خرجتُ مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
من مكة الى المدينة ، فلما أصبحنا صلي بنا الغداة ، ثم رأى الناس يذهبون
مذهباً فقال : أين يذهب هؤلاء ؟ قيل يا أمير المؤمنين مسجد صلّى فيه
رسول الله (ص) هم يأتون يصلون فيه . فقال : انما هلك من كان
قبلكم بمثل هذا ، يتبعون آثار أنبيائهم فيتخذونها كنائس وبيعاً . من

أدركته الصلاة في هذه المساجد فليُصَلِّ ، ومن لا فليمض ولا يتعمدها (رواه سعيد بن منصور في سننه ، وابن وضاح القرطبي في « البدع والنهي عنها » (ص ٤١ و ٤٢) باسناد صحيح على شرط الشيخين)

٢ - عن نافع أن الناس كانوا يأتون الشجرة . فقطعها عمر . (رواه ابن وضاح ص : ٤٢ - ٤٣ ، ورجال اسناده ثقات ، وروى عن شيخه عيسى بن يونس مفتي أهل طرطوس : « قطعها لأن الناس كانوا يذهبون فيصلون تحتها فخاف عليهم الفتنة ») .

٣ - ما وقع في عهده (رض) من تعمية قبر دانيال فيما رواه ابو خلدة خالد بن دينار . قال ما مختصره : حدثنا ابو العالية قال : « لما فتحنا تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان سريراً عليه رجل ميت . قلت : فما صنعتم بالرجل ؟ قال : حفرنا بالنهار ثلاثة عشر قبراً متفرقة . فلما كان الليل دفناه وسوينا القبور كلها لتعميه على الناس لا ينبشونه . قلت : وما يوجون منه ؟ قال : كانت السماء اذا حبست عنهم ابزوا السرير فيمطرون . قلت : من كنتم تظنون الرجل ؟ قال : رجل يقال له دانيال » (رواه ابن اسحاق في مغازيه ، ورواه غيره على وجوه آخر وفي بعضها أن الدفن كان بأمر عمر) .

ومن هذا الباب ما ورد عن علي بن الحسين (رض) أنه رأى رجلاً يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي (ص) فيدخل فيها فيدعو . فنهاه فقال : « الا أحدثكم حديثاً سمعته من أبي عن جدي عن رسول الله (ص) قال « لاتخذوا قبوري عبداً ، ولا بيوتكم قبوراً ، فان تسليمتكم يبلغني أينما كنتم » (رواه الضياء المقدسي في « الاحاديث المختارة » ، ورواه أبو يعلى في مسنده ، وفي اسناده رجل من أهل البيت مستور وبقيه رجاله ثقات .)

ففي هذه الآثار النهي عن قصد قبور الانبياء وتبعب آثرهم للصلاة والدعاء عندها ، وذلك سداً للذريعة وخشية الغلو فيهم المؤدي الى الشرك

بالله تعالى . ولذا لم يكن ذلك من فعل السلف الصالح (رض) بل قال شيخ الاسلام في « اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم » ما ملخصه (ص ١٨٦ ١٨٧) : « كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر السابقين الاولين من المهاجرين والأنصار يذهبون من المدينة الى مكة حجاً وعماراً ومسافرين ، ولم ينقل عن أحد منهم أنه تحرى الصلاة في مصليات النبي ، ومعلوم أن هذا لو كان عندهم مستحباً لكانوا اليه أسبق فانهم أعلم بسنته ، وأتبع لها من غيرهم ، وأيضاً فان تحري الصلاة فيها ذريعة الى اتخاذها مساجد ، وذلك ذريعة الى الشرك بالله والشارع قد حسم هذه المادة بالنهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ، وبالنهي عن اتخاذ القبور مساجد . فاذا كان قد نهى عن الصلاة المشروعة في هذا المكان وهذا الزمان سداً للذريعة فكيف يستحب قصد الصلاة والدعاء في مكان اتفق قيامهم فيه أو صلاتهم فيه من غير أن يكون قصدوه للصلاة فيه . ولو ساغ هذا لاستحب قصد جبل حراء والصلاة فيه ، وقصد جبل ثور والصلاة فيه ، وقصد الاماكن التي يُقال ان الانبياء قاموا فيها كالمقامين اللذين بجبل قاسيون بدمشق اللذين يُقال انها مقام ابراهيم عليه السلام ، والمقام الذي يُقال انه مغارة دم قابيل ، وأمثال ذلك من البقاع التي بالحجاز والشام وغيرهما . ثم ذلك يُفضي الى ما أفضت اليه مفسد القبور ، فانه يقال : ان هذا مقام نبي أو قبر نبي أو ولي ، بخبر لا يعرف قائله أو نمام لا نعرف حقيقته ، ثم يترتب على ذلك اتخاذ مسجداً فيصير وثناً يعبد من دون الله تعالى : شرك مبني على أفك ، والله سبحانه يقرن في كتابه بين الشرك والكذب كما يقرن بين الصدق والاخلاص . ولهذا قال النبي (ص) في الحديث الصحيح : عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله مرتين . ثم قرأ : (فاجتنبوا الرجس من الأوثان ، واجتنبوا قول الزور ، حنفاء لله غير مشركين) .

ثم قال مثل هذا القول في الكتاب المذكور (ص ٢٠٣ - ٢٠٤) .

ثم قال : (ص ٢٠٨ - ٢٠٩) وقد صنف طائفة من الناس مصنفات في فضائل بيت المقدس وغيره من البقاع التي بالشام ، وذكروا فيها من الآثار المنقولة عن أهل الكتاب وعن أخذ عنهم ما لا يحل للمسلمين أن يبنوا عليه دينهم . وامثل من ينقل عنه تلك الاسرائيليات كعب الاحبار . وكان الشاميون قد أخذوا عنه كثيراً من الاسرائيليات وقد قال معاوية (رض) : ما رأينا في هؤلاء المحدثين عن أهل الكتاب أمثل من كعب ، وان كنا لنبلو عليه الكذب أحياناً . وقد ثبت في الصحيح عن النبي (ص) أنه قال « اذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم . فإما أن يحدثكم بباطل فتصدقوه وإما أن يحدثكم بحق فتكذبوه ، ومن العجب أن هذه الشريعة المحفوظة مع هذه الامة المعصومة التي لا تجتمع على ضلالة اذا حدث بعض أعيان التابعين عن النبي (ص) بحديث كعطاء بن أبي رباح والحسن البصري وأبي العالية ونحوهم ، وهم من خيار علماء المسلمين وأكابر أئمة الدين ، توقف أهل العلم في مراسيلهم وليس بين أحدهم وبين النبي (ص) إلا رجل أو رجلان أو ثلاثة مثلاً . فكيف بما ينقله كعب الاحبار وأمثاله عن الانبياء وبين كعب وبين النبي الذي ينقل عنه ألف سنة أو أكثر أو أقل . وهو لم يسند ذلك عن ثقة بعد ثقة بل غاية ان ينقل عن بعض الكتب التي كتبها شيوخ اليهود ، وقد أخبر الله عن تبديلهم وتحريفهم فكيف يحلّ للمسلم أن يصدق شيئاً بمجرد هذا النقل ؟ بل الواجب ان لا يصدق ذلك ولا يكذبه الا بدليل يدل على كذبه . وهكذا أمرنا النبي (ص) ، وفي هذه الاسرائيليات بما هو كذب على الانبياء أو منسوخ في شريعتنا ما لا يعلمه الا الله . ومعلوم ان اصحاب النبي (ص) من السابقين الأولين والتابعين لهم بإحسان قد فتحوا البلاد بعد موت النبي وسكنوا بالشام والعراق ومصر ، وغير هذه الامصار ، وهم كانوا أعلم بالدين وأتبع له ممن بعدهم وليس لاحد أن يخالفهم فيما كانوا عليه . فما كان من هذه

البقاع لم يعظموه أو لم يقصدوا تخصيصه بصلاة أو دعاء أو نحو ذلك لم يكن لنا أن نخالفهم في ذلك . وإن كان بعض من جاء بعدهم من أهل الفضل والدين فعل ذلك لان اتباع سبيلهم أولى من اتباع سبيل من خالف سبيلهم ، وما من أحد نقل عنه ما يخالف سبيلهم الا وقد نقل عن غيره ممن هو أعلم وأفضل انه خالف سبيل هذا المخالف . وهذه جملة جامعة لا يتسع هذا الموضوع لتفصيلها . وقد ثبت في الصحيح ان النبي (ص) لما أتى بيت المقدس ليلة الاسراء صلى فيه ركعتين ، ولم يصل بمكان غيره ولا زار «

وصدق الله العظيم : (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) .

ابو عبد الرحمن
ناصر الدين نوح نجاتي الالباني

كانون الاول ١٩٥٠
ربيع الاول ١٣٧٠



الملحق الثالث

نصوص من القرن الرابع

عثرنا في دار الكتب الظاهرية على مخطوط اسمه « جزء فيه أخبار وحكايات عن أبي بكر محمد بن سليمان الربعي » فوجدنا فيه نصراً تتعلق بدمشق ، تضمنها تاريخ الحافظ ابن عساكر .

والجزء في مجموع رقمه ٧١ . يبدأ بالورقة ١٣٥ آ منه .
على الورقة الأولى منه ما يلي :

وقف مؤيد

فيه حديث محمد بن الفيض عن ابراهيم بن هشام الغساني وغيره

الجزء فيه أخبار وحكايات

عن أبي بكر محمد بن سليمان الربعي رواية

تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ

حدثنا به الشيخ الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الصوفي عنه

سمع منه لسيدنا الشريف الأجل السيد الخطيب مستخلص الدولة

ونسبها ذي الشرفين أبي القسم علي بن الشريف القاضي مستخلص الدولة

وعمادها ذي الشرفين أبي الحسين ابراهيم بن العباس الحسيني

تجاوز الله عنه برحمته

وقف بدار الحديث النورية بدمشق

وقد حدث الكتاني بالكتاب عن تمام الرازي سنة ستين وأربع مائة .

ومحمد بن سليمان الربيعي هذا هو غير مؤلف فضائل الشام ودمشق .
وهو من رجال القرن الرابع . وقد روي عنه تمام ، في حين روى
الربيعي مؤلف الفضائل عن تمام .

وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وتوفي سنة ٣٧٩ هـ .
وفي آخر ورقة من الجزء ، سماع علي الشريف مستخلص الدولة .
هذا نصه :

(١) سمع جميع ما في هذا الجزء على سيدنا الشريف الأجل السيد
الخطيب مستخلص .

(٢) الدولة ونسبها ذي الشرفين ابي القسم علي بن الشريف القاضي
مستخلص .

(٣) الدولة وعمادها ذي الشرفين أبي الحسين ابراهيم بن العباس الحسيني .

(٤) رضي الله عنه وأرضاه : ابو الحسين هبة الله بن الحسين بن
هبة الله وعبد .

(٥) الباقر بن محمد التميمي وابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن
احمد بن علي بن صابر .

(٦) السلمي بقراءة ابنه كاتب الاسماء عبد الرحمن بن احمد . وسمع
من أول حديث كتب .

(٧) عمر الى عبد الملك بن مروان فبدأ بنفسه الى آخر الجزء احمد بن .

(٨) في صفر سنة ثمان وخمس مائة بدمشق حماها الله عز وجل .

وهالك ما انتقينا من نصوص هذا الكتاب :

١ - قال :

لما استخلف عبد الملك بن مروان طلب من خالد بن يزيد بن معاوية شري الحضراء وهي دار الامارة بدمشق . فابتاعها منه بأربعين (١٣٠ آ) الف دينار ، واربع ضياع بأربعة أجناد ، اختارهن . فاختار من فلسطين عمواس ، ومن الاردن فُصير خالد ، ومن دمشق أندركيسان ، ومن حمص دير زكي .

(ورقة ١٣٠ آ - ١٣٠ ب)

٢ - وقال :

لما بنى معاوية الحضراء بدمشق ، وهي دار الامارة ، [بناها] بالطوب . فلما فرغ منها قدم عليه رسول ملك الروم فنظر اليها . فقال له معاوية : كيف ترى هذا البنيان ؟ قال : أما أعلاه فللعصافير ، وأما أسفله فللقار (١) . قال : فنقضها معاوية وبناها بالحجارة .

(ورقة ١٣٠ ب)

٣ - عن تمام : سمعت أبي يقول :

وأيت يحيى بن حمزة الحضرمي وهو جالس في مجلس القضاء عند الدرج ، درج المسجد وهو يكتب محضرا . ومنادي (كذا) على الدرج ينادي على متاع : عشرين ودائق ، عشرين ودائق . فأشغل قلب يحيى فكتب : عشرين ودائق ، عشرين ودائق في سطرين ، ثم استفاق فقام اليه فأخذ بأذنيه فجعل يعرك أذنيه ويقول له : عشرين ودائق ، عشرين ودائق . وذلك يصيح . ثم خلاه .

(ورقة ١٢٦ آ)

(١) ع « فلنار » . وفي نسخة ثالثة « فللقار »

٤ - حدثنا ابرهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال :

حدثني أبي عن جدي يحيى بن يحيى قال : لما هم الوليد بن عبد الملك
بكنيسة مر يُحْتَنَّا ليهدمها ويزيدها في المسجد ، دخل الكنيسة ، ثم
صعد منارة ذات الاكارع المعروفة بالساعات ، وفيها راهب نوبي
في صومعة له . فأحدره من الصومعة ، فأكثر الراهب كلامه فلم
تزل يد الوليد في قفاه حتى أحدره من المنارة . ثم هم يهدم الكنيسة
فقال له جماعة من نجارى النصارى : ما نجسر على أن نبدي (كذا)
في هدمها يا أمير المؤمنين . نخشى أن نعترا (كذا) أو يصيبنا شيء
فقال الوليد : تحذرون وتحافون ؟ يا غلام هات المعول . ثم أتى بسلم
فنصبه على محراب المذبح (١٣٦ ب) وصعد فضرب بيده المذبح حتى
اثر فيه أثراً كبيراً . ثم صعد المسامون فهدموه . وأعطاهم الوليد
مكان الكنيسة التي في المسجد ، الكنيسة التي تعرف بجمام القسم بجذاه
دار أم البنين في الفراديس . فهي تسما (كذا) مر يحننا مكان هذه
التي في المسجد . وحولوا شاهدها فيما يقولون هم اليها الى تلك الكنيسة .
قال يحيى بن يحيى : أنا رأيت الوليد بن عبد الملك فعل ذلك بكنيسة
مسجد دمشق . (ورقة ١٣٧ آ)

٥ - ابو مطيع الخراساني ، من أصحاب الحديث . يسكن في بيوت باب
البريد التي فيها البزازين الساعة . (ورقة ١٣٧ ب)

٦ - حدثنا معروف الخياط قال : رأيت وائلة بن الاسقع يتوضأ للصلاة
من نهر قلوطن . قال لنا ابو الحسن بن الفيض : دار وائلة بن الاسقع
الى جنب دار البقال ، والمسجد مسجده . وداره هي التي يسكنها
ابن الرحبي القطان في آخر زقاق الآخذ الى دار ابن الاشعث .
(ورقة ١٤٣ آ)

٧ - حدثنا بشر بن عبد الوهاب قال حدثني جنادة بن عمرو بن الجنيد بن
عبد الرحمن المري عن أبيه :

عن جده الجنيد بن عبد الرحمن قال : دخلت من حوران آخذ عطايا فصليت الجمعة ، ثم خرجت الى باب الدرج فاذا عليه شيخ يقال له ابو شيبة القاص يقص على الناس . فرغب فرغينا ، وخوف فبكينا فلما ان انقضى حديثه ، قال : اختموا مجلسنا بلعن أبي تراب ، فلعنوا أبا تراب فالتفت عن يميني فقلت له : ومن ابو تراب ؟ فقال علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ابن هم رسول الله وزوج ابنته صلوات الله عليهما . فقلت : ما أصاب هذا القاص ؟ فقصت اليه ، وكان ذا وفرة ، فأخذت وفرته بيدي وجعلت ألطم وجهه وانطح برأسه الحائط . وصاح . واجتمع اعوان المسجد فوضعوا رداي في رقبتي وساقوني حتى ادخلوا بي على هشام ابن عبد الملك وأبو شيبة يقدمني . فصاح : يا أمير المؤمنين ، قاصك وقاص آباءك وأجدادك أتى اليوم اليه أمر عظيم . فقال : من فعل بك هذا ؟ فقال هذا . فالتفت اليه هشام ، وعنده أشرف الناس . فقال أبا يحيى متى قدمت ؟ فقلت أمس ، وكتب علي^ع المصير الى أمير المؤمنين فأدر كنتي الجمعة ، فصليت وخرجت الى الدرج ، فاذا هذا الشيخ قائم يقص فجلست اليه ، فقرأ فسمعنا ، ورغب فرغينا ، وحذر فبكينا ، ودعا فأمنا ، وقال في آخر كلامه : اختموا مجلسنا بلعن أبي تراب فسألت من أبو تراب فقبل علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، أول الناس اسلاماً وابن عم رسول الله ، وزوج ابنته ، وابو الحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين . فوالله يا أمير المؤمنين لو ذكر هذا قرابة لك بمثل هذا الذكر ولغنه هذه اللعنة لأحلت به الذي أحلت به ، فكيف لا أغضب لصر رسول الله ^{صلوات الله عليه وآله} وزوج ابنته ؟ قال : فقال هشام : بئسما صنع . ثم عقد لي على السند . ثم قال لبعض جلساته : مثل هذا لا يجاورني ها هنا فيفسد علينا البلد . فباعده به الى السند ومات الجنيد بالسند . رحمه الله ، فقال فيه الشاعر

ذهب الجود والجنيد جميعاً فعلى الجود والجنيد السلام

١٤١ ب ١٤٢ آ - ١٤٢ ب آ

الملحق الرابع

أشهر ما ألف في فضائل الشام ودمشق

١ فضائل الشام ودمشق

لأبي الحسن علي بن محمد الربيعي . (- ٤٤٤) .
منه نسخة في ظاهرية دمشق ، ونسخة في مكتبة عاشر افندي
باستانبول نسبت الى الرافعي بدلاً من الربيعي ، باسم الاعلام
بفضائل الشام . ولعل هذا هو المختصر لا الأصل ، وقد كان بعكا
بمدرسة احمد باشا الجزائر نسخة قديمة منه عليها سماع سنة ٥٨٣ هـ
ولا يدري ما صارت اليه (١) .

٢ - فضائل بيت المقدس والشام .

لأبي المعالي المشرف بن المرجى (- ٤٩٣) (٢) .
منه نسخة في توبنجن . انظر بروكلمن (٣) .

٣ - فضائل الشام .

للعافظ عبد الكريم السمعاني . (- ٥٦٢) ذكره صاحب كشف
الظنون (٤) .

(١) G. L. A. S I. P. 566 . وانظر وصف النسخة القديمة في مقال للاستاذ عبد الله

مخلص في مجلة المجمع العلمي المجلد ١٠ ، سنة ١٩٣٠ ص ٥٧٧ .

(٢) جعل وفاته في كشف الظنون (١٢٧٧ : ٢) سنة ٨٣٨ . وما أثبتناه عن

بروكلمن وهو الصحيح .

(٣) G. L. A. S I, P. 876

(٤) كشف الظنون ٢ : ١٢٧٦ .

- ٤ - فضل الربوة والنيوب .
٥ - فضائل مقام ابراهيم .
للحافظ ابن عساكر (- ٥٧١) ذكرهما ياقوت ، في ترجمته للحافظ (١).
٦ - فضائل الشام .
للضياء المقدسي (- ٦٤٣) منه الجزء الثاني في ظاهرة دمشق مجموع
رقم ٤٨ . وانظر بروكلمن . (٢) وهو في فضائل بيت المقدس .
٧ - ترغيب أهل الاسلام في سكنى الشام .
للغز بن عبد السلام (- ٦٦٠) منه نسخة في الظاهرية عام ٤٦٠٥
٨ - الاعلام بفضائل الشام .
لبرهان الدين ابراهيم الفزاري (- ٧٢٩) هو مختصر كتاب الربيعي
بجذف الاسانيد . منه نسخة في ظاهرة دمشق . وفي برلين نسخة
منه رقم ٦٠٧٤ ، وثانية في غوطا رقم ٥٤ ، وفي توبنجن نسخة
ثالثة رقم ٢٦ ، وانظر بروكلمن (٣)
٩ - فضائل الشام .
لأحمد بن محمد بن عبد الهادي بن قدامه (- ٧١٤) . منه نسخة
في القاهرة بدار الكتب وانظر بروكلمن (٤) .
١٠ - مثير الغرام الى زيارة القدس والشام .
لمحمد بن أحمد المقدسي (- ٧٦٥) ، القسم الأول في فضائل الشام
وبيان حدوده . ذكره في كشف الظنون (٥) .

(١) معجم الأدباء ١٣ : ٨٠ .

(٢) G. L. A. S I, P 690

(٣) المصدر السابق G. L, P. 304 et S I, P. 876 .

(٤) G. L. A. SII P. 128

(٥) كشف الظنون ٢ : ١٠٨٩ .

وفي الظاهرية نسخة منها رقمها ٧٣٠ تاريخ .

١١ - فضائل الشام .

لعماد الدين بن محمد بن شمس الدين بن محب الدين الحنفي (- ٩٢٠)
منه نسخة في كمبردج . انظر بروكلمن (١) .

١٢ - تحفة الأنام في فضائل الشام .

لشمس الدين احمد بن محمد البصراوي المعروف بابن الامام (- ١٠١٥)
منه نسخة في الظاهرية بدمشق عام ٦٦٢٦ .

١٣ - فضائل الشام ودمشق ، وفتوح الاسلام على يدي الصحابة الكرام .

للصراوي أيضاً (- ١٠١٥) .

منه نسخة في الظاهرية بدمشق . عام ٤٣٠٢ .

١٤ - حدائق الانعام في فضائل الشام .

ابن عبد الرزاق ، عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي (- ١١٣٨)

منه نسخة في الظاهرية بدمشق عام ٧٣ .

١٥ - الاعلام بنبذة من فضائل الشام .

لأحمد بن علي المنيني (- ١١٧٢)

منه نسخة في الظاهرية رقم عام ٤٦٢٩ . ونسخة في باريس رقم ٦١٦٨

ونسخة في سليم آغا باستانبول رقم ٤٧٢ . وهناك نسخ أخرى ذكرها

بروكلمن . طبع في القدس بتحقيق الاستاذ الخالدي .

١٦ - نشر الحرام في فضائل الشام .

ذكره في كشف الظنون (٢) ولم يذكر مؤلفه .

(١) . G. L. A. S II, P. 164

(٢) كشف الظنون ٢ : ١٩٥٢ .

الفهارس

١ - أسماء الرجال والنساء الواردة في كتاب الربيعي

ابن فضالة ٣٩ ، ٧٥	آدم ٦٢ ، ٦٣
ابن لهيعة = عبد الله	ابراهيم بن احمد بن حسنون ٢٦
ابن مهاجر ٦٠	ابراهيم عليه السلام ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٠
ابو ادريس الخولاني ٤ ، ٥ ، ٦	ابراهيم بن أعين ٦٢
٤٧	ابراهيم بن دحيم ٥٣
ابو اسماعيل بن علية ١١	ابراهيم بن سعيد الجوهري ٥
ابو الاشعث ٧١ ، ٧٤	ابراهيم بن سنان ١٨
ابو أمامة ١٧	ابراهيم بن عبد الملك المقرئ ٣٠ ، ٤٠
ابو أمية الشعباني ٣٦	٤٢
ابو بكر بن جعفر ١٣	ابراهيم بن عتيق ٢٤
ابو بكر بن خريم ١٠	ابراهيم بن عثمان ٧٩
ابو بكر الصديق ٦٦ ، ٦٧	ابراهيم بن عثمان البهزاني ١٢
ابو بكر بن القاسم ٨	ابراهيم بن مروان ٦٢
ابو بكر بن محمد بن خزيمه ٢٤	ابن أبي ذيب ٢٠
ابو النقي الجهمي ٣٤	ابن أبي العاتكة = عثمان
ابو نوبة ٦٠	ابن جابر = عبد الله
ابو الجماهر = التنوخى	ابن جريج ٥٦ ، ٥٧
ابو الحارث بن عمارة ٥٧ ، ٥٨	ابن حلبس = يونس
ابو حارثة ٤٣	ابن حوالة = عبد الله
ابو خازم المدني ٧	ابن عائش الحضرمي ٧١
ابو داود بن الاشعث ٦٠	ابن عباس = عبد الله

- أبو الدحداح ٢١
أبو الدرداء ١١ ، ٢٠ ، ٥٠
أبو ذر الغفاري ٩
أبو زياد الشعباني ٣٦
أبو زرعة = عبد الرحمن بن عمرو
أبو السائب ٣٩
أبو شعبة ٩
أبو صالح الحولاني ٧٦
أبو عبد الله الصوري ١٩
أبو عبد الله بن ضرار ٦ ، ٩
أبو عبيد الله الأشعري ٤٢
أبو عبد الملك ٣٢
أبو عبيدة بن الجراح ٢٤ ، ٤٠
أبو الفوارس الصابوني ٤٩
أبو قصي = اسماعيل بن محمد
أبو قلابة ١٣ ، ١٤
أبو مسهر ٢١ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٦٣
أبو معاذ بن هشام ٨
أبو معاوية بن قرعة ٩ ، ١٥
أبو الميمون بن راشد = عبد الرحمن
ابن عبد الله البجلي .
أبو نعيم ٦
أبو هريرة ١٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٧٥
٦٣
أبو يعقوب الأذري = اسحاق بن
إبراهيم
- أحمد بن إبراهيم الفستائي ٣٣ ، ٤٢
٦٣
أحمد بن إبراهيم بن فراس ١٦
أحمد بن أبي الخواري ٢٢ ، ٦٣
أحمد بن أبي الخطاب ٤٤
أحمد بن أنس ٣٦ ، ٣٧
أحمد بن بلاس ٦٢
أحمد بن ثابت بن زيد ٧
أحمد بن حمزة ١٩
أحمد بن سليمان بن حذلم ٢٠ ، ٦١
٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧
أحمد بن عبد الله السلمي ٤٢ ، ٤٣
أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي
١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠
٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
٣٩ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٦٢
٦٣ ، ٧١ ، ٧٤ ، ١٦
أحمد بن عبد الواحد ٥٠
أحمد بن علي القاضي ٨ ، ٢٦ ، ٧٦
أحمد بن عمرو بن اسماعيل ٩
أحمد بن القاسم بن معروف ٧١
أحمد بن كثير ٦٦
أحمد بن محمد بن أحمد بن المعلى ٣١
أحمد بن محمد الحضرمي ١٨ ، ٤٧
أحمد بن محمد بن عمار ٧٠
أحمد بن المعلى ٣١ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٦٣

اسماعيل بن قيراط ٧٥
اسماعيل بن محمد ١٧ ، ٢٢
الاشعري = ابو عبيد الله
الاعمش ٩ ، ٦
الياس ٥٧ ، ٦٥ ، ٦٦
امراة كعب ١٥
أم حبيبة ٥٠
أم عبد الله بنت خالد بن معدان
٢١
أم عمرو بنت مروان ٣٧
الأناطي = محمد بن اسماعيل
الأوزاعي ١٤ ، ٣١ ، ٥١ ، ٥٢
٦٩
أوس بن أوس ٧١ ، ٧٤
أيوب ٥٧

احمد بن محمد بن المغيرة ٧
ادريس بن سليمان ٧ ، ٢٨ ، ٢٩
ارطاة بن المنذر ١٠ ، ٤٣
الازدي = الوليد بن صالح
الازهري = الحسن بن عبد الله
اسامة بن زيد ٥٠
اسحاق بن ابراهيم ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩
٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٦
اسحاق بن الحريص ٥٠
اسرائيل ١٧
اسلم بن محمد ٤٦
اسماعيل بن أبان ٣١
اسماعيل بن اسرائيل ٢٣
اسماعيل بن علية ١١
اسماعيل بن عياش ٢٨ ، ٧٦

ب

بكر بن سهل الدهياطي ١٠
البكري = الصعق
بكير ٢٣
البلدي = حامد بن احمد
بنو اسرائيل ٥٤
بنو الأصفر ٧٧ ، ٧٨
بهز بن حكيم ١٥ ، ١٦
البهزاني = ابراهيم بن عثمان

البجلي = عبد الرحمن بن عبد الله
البجلي = الوليد بن كامل
بخت نصر ٣٢
البرامي = احمد بن عبد الله بن الفرغ
بشر بن محمد ٢٣
بشير بن سعيد ١٣
البصري = احمد بن حمزة
البصري = الحسن
بقية ٤٥

ت

٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦	تبيع بن عامر ١٥
٧٧ ، ٧٨	تمام بن محمد الرازي : ٩ ، ١٧
التميمي = علي بن احمد بن زهر	٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨
التميمي = الفضل بن جعفر	٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦
التنوخني = طاهر بن عبد السلام	٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥
التنوخني = عبد السلام	٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣
التنوخني = محمد بن عثمان	٥٧ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٩

ث

الثوري = سفبان

ج

جعفر بن محمد بن جعفر ٩	جبريل ٦٥
جعفر بن محمد الكندي ٥٠	جبير بن عبيدة ٩
الجوهري = ابراهيم بن سعيد	جبير بن نفيير ٧ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٧٧
الجوهري = محمد بن الليث .	٧٨

ح

حسان بن عطية ٥٣ ، ٦٩	حاتم ٧
الحسن بن احمد وكيل جامع دمشق	حامد بن احمد البلدي ١٧ ، ١٩
٦٩	٢٣
الحسن البصري ١٨ ، ١٩ ، ٧٥	حبيب ٩
الحسن بن حبيب ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٩	حبيب المؤذن ٣٦
٢١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٦٠	حبيب النجار ٤٩
الحسن بن عبد الله الازهري ١٤	حبيب الوصايي ٥١

الحضرمي = خالد بن محمد	الحسن بن عبد الله بن الحسين ١٢
حفصة بنت عمر ٥٠	٧٩
الحكم بن نافع ٧٨	الحسن بن علي بن عمرو العنسي ١٣
حكيم بن معاوية ١٥ ، ١٦	الحسن بن محمد بن درستويه ١٥
الحلاوي = عبد الله بن عمر	الحسن بن منير ١٤
الحمصي = ابو النقي	الحسن بن يحيى الحشني ٢٩ ، ٥٠
حماد بن زيد ١٦	٤٦
حماد بن مالك الدمشقي ٧٤	الحسين بن ابراهيم بن جابر الفرائضي
حميد بن درة ٤١	٤ ، ٥ ، ٢٦
حنبل بن محمد الحمصي ٢٨	الحسين بن الفرغ الحداد ١١
حواء ٦٣	الحضرمي = احمد بن محمد بن يحيى

خ

الحشني = الحسن بن يحيى	خالد بن محمد الحضرمي ٢١ ، ٤٧
خفيف بن عبد الله الغازي ١٢ ، ٧٩	خالد بن معدان ٢١ ، ٤٣
خليد بن دعلاج ٢٦	خالد بن الوليد ٢٤ ، ٤٠
خيشمة بن سليمان ٤ ، ٦	خالد بن يزيد بن صالح ٥١
	الخزرجي = عبد الرحمن بن محمد

د

الدقبقي = محمد بن عبد الملك	الدجّال ٧٢ ، ٧٩
الدمياطبي = بكر بن سهل	دحيم ٤ ، ٥ ، ١٤

ر

ربيعة بن يزيد ٥ ، ٧١ ، ٧٣	الرافقي = محمد بن أيوب
ربيعة بن عبد الله بن المدير ٤٧	الربيعي = علي بن محمد
الروم ٧٩	الربيعي = محمد بن سليمان
	الربيع بن سليمان ٤٩

ز

زيد بن أرتاة ٢٧ ، ٢٠	الزعفراني ٩
زيد بن ثابت ٤ ، ٨ ، ١٠	الزهري ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٦ ، ٦٩
زيد بن واقد ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٨	زياد بن بيان ١١

س

سليمان بن داود ٣٥	سالم بن عبد الله ١١ ، ١٤
سليمان بن سليم ١١ ، ٦١	السري بن بزيغ ٧٥
سليمان بن عبد الرحمن ١٧ ، ٤٦	السري بن يحيى ٧٥
٦١ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ٧٧	سميد بن بشير ١٨ ، ٣٦
سليمان بن عبد الملك ٤٣	سميد بن عبد العزيز ٤ ، ٥ ، ٨
سليمان بن عتبة ٤٧	١٩ ، ٢١ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٧
سليمان بن عطاء ٤٨	٥٨ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧١
سليمان بن محمد بن اسماعيل ٣٦	سميد بن المسيب ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨
سليمان بن موسى ٢١	٣٢ ، ٢٩
سليمان بن يسار ٢٩	سفيان الثوري ٢٣ ، ٣٦
سماك بن حرب ١٧ ، ١٩	السفياني ٤٣
سنان بن قيس ٤٣	السامي = أحمد بن عبد الله
سويد بن عبد العزيز ٢٤	سليم بن عامر ١٧
سيار الكوفي ٩	سليمان بن حبيب ٧٥
	سليمان بن حنبل ٦١ ، ٦٣ ، ٧٦

ش

شيبان بن أبي شيبه ٩	الشعباني = أبو أمية
الشيباني = عبد الرحمن بن عمر	الشعباني = أبو زياد
شيث بن آدم ٥٨ ، ٥٩	شعيب بن عمرو ٢٢

ص

صفوان بن صالح ٢٨	الصابوني = ابو الفوارس
صفوان بن عمرو ٧٧ ، ٧٨	صالح بن رستم ١٢
الضنعاني = ابو الأشعث	صدقة بن خالد ٢٦
الصوري = ابو عبد الله	الصعق بن حزن البكري ٩

ض

ضمرة بن ربيعة ٦

ط

الطرسوسي = علي بن الحسن	طاهر بن عبد السلام التنوخي ٢١
طلحة بن زيد ٦٢	طاووس ١٤
	الطبراني = عبد الله بن بكر

ع

عبد الحميد بن صبيح ١٦	عاد ٥٦
عبد الخالق بن زيد ٣٨	عامر الأحول ٧٦
عبد الرحمن بن اسماعيل الكوفي ٧	العباس بن بيهس ٣ ، ٧
٢٨	العباس بن الحارث ١٠
عبد الرحمن بن جبير ٧ ، ٧٧ ، ٧٨	العباس بن الخليل ٤٥
عبد الرحمن بن خالد بن حازم ٢٨	العباس بن الوليد بن صبيح ٨ ، ٣٢
عبد الرحمن بن شماس ٤ ، ٨ ، ١٠	٣٦ ، ٧١
عبد الرحمن بن عبد الله البجلي ١٨	عبد الأعلى بن حماد ٢٦
٤٧ ، ٧٨	عبد الأعلى بن مسهر = ابو مسهر
عبد الرحمن بن عثمان ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩	عبد الجبار بن عاصم ٧٦
١٩ ، ٢١ ، ٦٠	عبد الحميد بن بكار ٢٥

عبد الله بن طاووس ١٤
عبد الله بن عامر ٤٤
عبد الله بن عباس ١٤ ، ٥٠ ، ٦٥

٧٥

عبد الله بن عبد الرحمن ١٢
عبد الله بن عبد القدوس ١٩
عبد الله بن عمر الحلاوي ٣
عبد الله بن عمر ١١ ، ١٣ ، ١٤
عبد الله بن عمرو ٨
عبد الله بن قسيم ٧٥
عبد الله بن لهيعة ٤ ، ٨ ، ١٥ ، ٢١
عبد الله بن مسعود ٦ ، ٩
عبد الله بن مسلم ١٥
عبد الله بن نعيم ٢٢
عبد المطلب ٤٩
عبد الملك بن مروان ٤٥

عبد الوهاب بن جعفر ١٣ ، ٢١

٣٣ ، ٣٩ ، ٥١

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد

الكلاوي ١٠ ، ٧٤

عبد الوهاب بن الضحاك ٩ ، ٢١

عبد الوهاب بن عبد الله المري ٤

٨ ، ١٤ ، ٢٦

عبيد بن محمد ١٨

عثمان بن أبي العاتكة ٣٨ ، ٥٠

العذري = اسماعيل بن محمد

عبد الرحمن بن عمرو بن نصر ٣
٦ ، ٧ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٤٤

٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٣

٧١ ، ٧٣

عبد الرحمن بن عمرو ، ابو زريعة

٦ ، ٧ ، ٢٥ ، ٦٣

عبد الرحمن بن القائم الهاشمي ٥١

عبد الرحمن بن محمد الخزرجي ١٢

٧٩

عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل ٦٢

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٢١

٧٤

عبد السلام التنوخي ٢١

عبد الصمد بن عبد الله ٧١

عبد الله بن أبي المهاجر ٦٢

عبد الله بن احمد بن عمرو بن معاذ

العنسي ٧٨

عبد الله بن بكر الطبراني ١٠

عبد الله بن جابر ٢٠ ، ٤٤

عبد الله بن حوالة ٥ ، ١٢

عبد الله بن خالد بن حازم ٧

عبد الله بن زيد ٦٢

عبد الله بن سلام ٢٦ ، ٥٠

عبد الله بن صالح ٧

عبد الله بن الصامت ٨

عبد الله بن ضرار ٦ ، ٩

عمر بن عبد العزيز ٣٩ ، ٦٤ ، ٦٦
عمر بن عبد الغفار ٣
عمران بن اسحاق ٩
عمران بن الحسن الخفاف ٤٢ ، ٤٣
عمران بن يزيد ٤٧
عمرو بن جابر الشعباني ٦٢
عمرو بن الحصين ٨
عمرو بن عبد الرحمن بن ابراهيم ٣٩
عمير بن ربيعة ٥١
عوف بن مالك ٧٧ ، ٧٨
عون بن عبد الله بن عتبة ٣
عيسى عليه السلام ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤
٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٦
٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤
عيسى بن يونس ٢٠
العربي = محمد بن اسحاق
عياش بن عثمان ٦٣
عياش بن الوليد بن مسلم ٣٨

عروة بن رويم ١٩ ، ٢٥ ، ٥٦ ، ٥٧
عزيز ٥٤
عطية بن قيس ٨ ، ٢٨
عكرمة ١٧ ، ١٩
عاقمة ٨
علي بن أبي طالب ٥٦ ، ٥٩
علي بن احمد بن زهر ٣
علي بن الحسن الطرسوسي ١٤
علي بن الحسن بن عبد المؤمن
علي بن ضمام ٧
علي بن عبد الرحمن بن عثمان ٤
علي بن محمد بن ابراهيم ٤٢ ، ٤٣
علي بن محمد بن شجاع الربيعي ٣
علي بن محمد بن طاهر ٧٥
علي بن يزيد ٣٨
علي بن يعقوب ٨
عمر بن الحضرمي الباني ١١
عمر بن الخطاب ٢٢ ، ٦٨

ف

الفضل بن دكين ٩
الفضل بن فضالة ٤٥
الفضل بن مهاجر ٢٦ ، ٢٩
فضالة بن عبيد ٥٠

فاتك بن عبد الله المزاحمي ٧٥
الفارسي = محمد بن احمد
الفرائضي = الحسين بن ابراهيم
الفضل بن جعفر التميمي ٥١

و

القاسم بن الحسين بن القاسم ١٢ ، ٧٩

قائيل ٦٢ ، ٦٣

القطن = محمد بن عبد الرحمن	القاسم بن عبد الرحمن ٣٨
القطن = يحيى بن سعيد	القاسم بن عثمان ٣١ ، ٣٩
القشيري = معاوية	قنادة ٤ ، ٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٦
	القرشي = ناصر بن محمود

ك

الكندي = جعفر بن محمد	كثير بن عبيد ٩ ، ٤٥
الكوفي = سيار	كعب الاحبار ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦
الكوفي = عبد الرحمن بن اسماعيل	١٩ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٣٨
كيسان ٧١ ، ٧٣	٥١ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥
	٦٦

ل

الليث بن سعد ٢٣	لوط ٦٩
-----------------	--------

م

محمد بن أحمد الفارسي ٣	المأمون ٤٣
محمد بن أحمد بن فياض ٤ ، ٥	مجاهد ١٥
محمد بن أحمد بن المعلى ٣١ ، ٣٨	محمد بن ابراهيم البراز ١٧
٣٩	محمد بن ابراهيم الدبيلي ١٦ ، ٤٤
محمد بن ادريس الشافعي ٤٩	محمد بن أحمد بن ابراهيم ٥٠ ، ٥٦
محمد بن اسحاق العيني ٣	٥٧
محمد بن اسماعيل الانطاقي ٣	محمد بن أحمد بن أبي الخطاب ٤٤
محمد بن اسماعيل بن عياش ٢٨	محمد بن أحمد بن عبد الواحد ٧٥
محمد بن أيوب الرافقي ٤٨	محمد بن أحمد بن عبيد ٣٨
محمد بن تمام ٢٠	محمد بن أحمد بن عثمان ١٥
محمد بن خريم ٧٤	محمد بن أحمد بن عمارة ١٥

محمد بن يزيد ٦٣
محمد بن يوسف الهروي ٦٣ ، ٣٣
محمود بن خالد ٦٣ ، ٦٩
المخارق بن ميسرة ٦٢
المدني = ابو خازم المدني
المري = عبد الوهاب بن عبد الله
مريم بنت عمران ٥١ ، ٦٦
المزاحمي = فاتك
المسعودي ٣
المسلم بن يحيى ٢٤
مسلمة بن عبد الله الجهني ٤٨
مسلمة بن علي ١٧
المسيب بن واضح ٢٠
معاذ بن هشام ٨
معاوية بن أبي سفيان ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٦
معاوية بن صالح ٧
معاوية بن قررة ٩
معاوية القشيري ١٥ ، ١٦
معاوية بن يحيى ١٠ ، ١١ ، ٤٣
المعتصم ٤٣
المغيرة المقرئ ٤٠
المقبري ٢٠
مكحول ٤ ، ٥ ، ٢٣ ، ٤٩ ،
٥٠ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
٦٦ ، ٧٠ .

محمد بن الحضر ٤٨
محمد الرازي ٥ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
٤٦ ، ٥١ .
محمد بن زرعة ٧١
محمد بن سعيد الحريري ١٤ ، ٦٣
محمد بن سعيد بن قطيش ٢٣
محمد بن سليمان الربيعي ٢١
محمد بن سنجر ١٩
محمد بن شعيب ٧١ ، ٧٤
محمد بن عبد الرحمن القطان ٤ ، ٨
محمد بن عبد الله الربيعي ٢٨ ، ٣٣
محمد بن عبد الملك الدقيقي ١٤
محمد بن عثمان التنوخي ١٨
محمد بن الفيض ٧١ ، ٧٤
محمد بن الليث الجوهري ١١
محمد بن المبارك ٢٠
محمد بن محمد بن عمر ٧٤
محمد بن محمد بن معاذ ٣٧
محمد بن المعافي ٢٦
محمد بن مهاجر ٢٥
محمد بن نعمان السقطي ٢٩
محمد بن هارون ٢٢ ، ٢٥ ، ٣٢ ،
٢٨ ، ٤٦ ، ٦٣ .
محمد بن هشام بن خالد ٤٩ ،
٥٧ ، ٥٨ .

المهري = عبد الرحمن بن شماسه	ملك دمشق ٢٤
موسى بن أيوب ٧٥	المنذر بن نافع ٣٧
موسى (ع) ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٧	مهدي بن جعفر ٣٢
الميداني = عبد الوهاب بن جعفر	المهدي العباسي ٤٢
	المهدي المنتظر ٤٣

ن

نافع بن كيسان ٢١ ، ٧١ ، ٧٣	ناصر بن محمود القرشي ٣
----------------------------	------------------------

هـ

هشام بن عمار ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ،	هاثيل ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٨
٢٦ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٢ ،	هارون بن اسحق ١٧
٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٧٩ ،	هارون بن محمد ٣٦
هشام بن الوليد بن مسلم ٦٤	الهاشمي = عبد الرحمن بن القاسم
هود (ع) ٣٤ ، ٣٨ ، ٥٠	هبة الله بن أحمد ٣
الهيثم ١٩	هدار ٥٦

و

الوليد بن عبد الملك ٣٠ ، ٣٣ ،	وائله بن الاسقع ٢٧ ، ٤٤ ، ٥٠
٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،	الوحاظي ٤
الوليد بن كامل البيجلي ٤٥	الوضين بن عطاء ٢٤
الوليد بن محمد ٢٨ ، ٢٩	وكيع ١٧
الوليد بن مسلم ٤ ، ٥ ، ١٤ ،	الوليد بن حماد ٢٦
٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤	الوليد بن صالح ٦
٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٦	الوليد بن عباد ٧٦

وهب بن منبه ٣٤ ، ٦٥ ،
وهيب ٤٨

٥٧ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
٧١ ، ٧٥

و

يزيد بن شريح ١١
يزيد بن عبد الصمد ٤ ، ١٨ ،
٢١ ، ٦٣ ، ٧٨ .
يزيد بن عبد الله الحولاني ٢٨
يزيد بن عبيدة ٧١ ، ٧٤
يزيد بن مرثد ٢٤
يزيد بن ميسرة ٦١
يزيد بن هارون ١٤ ، ٢٢
اليمني = عمر بن الحضر
يونس بن ميسرة بن حلبس ٤٧
يونس بن يزيد ٤٧

ياجوج ٧٨ ، ٧٩
يحيى بن أكرم ٤٣
يحيى بن جابر ١١ ، ٦١
يحيى بن حمزة ٤٠ ، ٤٧
يحيى بن زكريا ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،
٥٦ ، ٦٦ .
يحيى بن سعيد القطان ٧ ، ٢٢ ،
٢٣ ، ٢٦ .
يحيى بن محمد بن السكن ١٣ ، ١٤
يحيى بن محمد بن سهل بن عبيد الله ٦٩
يزيد بن أبي حبيب ٤ ، ٨ ، ١٠
يزيد بن شجرة ٢١

٢ - أسماء البلدان والأماكن الواردة في كتاب الربيعي

ا

انطاكية ٢٨ ، ٢٩ ، ٤٩ ، ٧٥	أبواب دمشق ٧٥ ، ٧٦
أنهار دمشق ١٨	أرباض دمشق ٤٧
الأكوخ ١٠	الاردن ٢٠ ، ٢٥ ، ٤٩ ، ٧٩
	ارم ذات العماد ٢٠

ب

البصرة ١٤	باب الجابية ٢٤
بيت أبيات ٦٢ ، ٦٣	باب الخضراء ٣٠
بيت جبرين ٢٨	باب الساعات ٣٠ ، ٦٢
بيت لهيا ٦٣	الباب الشرقي ٢٤ ، ٧٢ ، ٧٤
بيت المقدس ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٦	باب الفراديس ٥١ ، ٥٨ ، ٥٩
٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٦١	بابل ٤٨
٦٨ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧	البحرين ١٥
٧٨	بردى ٥٢ ، ٦٦
بيسان ٤٦	برزة ٦٩ ، ٧٠

ت

تدمر ٢٨

ث

الثغور ٤٩

ج

جيرون ٢٢ ، ٢٧

جبل دير مران = قا-بيرون

ح

حصص ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٤٥
٤٧ ، ٤٩

حران ٤٨
حرستا ٤٣
حضر موت ١٤

د

٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠
٥١ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦
٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩
دير مران ٦٢

درج مسجد دمشق ٣٢
دمشق ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠
٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤

الربرة ٥١ ، ٥٣

س

سوق الريحان بدمشق ٤٠ ، ٤١
سوق الزيت بدمشق ٢٤

السند ١٥
سواحل الشام ٤٩
سوق الجبن بدمشق ٤١

ش

الشام ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤
١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٤٥ - ٤٩ ، ٥٥

ص

صغاء ٢٨ ، ٢٩ | صحراء يعفور ٦٩

ط

طور تينا ٦١ | الطالقان ٧٥
طور زيتا ٦١ | طرسوس ٤٩
طور سينا ٣٦ ، ٦١ ، ٧٩ | الطوانة ٢٩
| طور تيماننا ٦١

ظ

ظفار ٢٨

ع

عمورية ٢٨ | العراق ٤ ، ٥ ، ١٢ ، ٤٥
العريش ١١ ، ٤٩

غ

الغوطة ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٧ ، ٧٨

ف

فلسطين ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٩ | الفرات ١١
الفراديس ٤٧ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٥٩

ق

قاسيون ٣٨ ، ٥٦ - ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ - ٦٨ ، ٧٠

قبر هود ٥٠	قسطنطينية ٢٨ ، ٢٩
قبة مسجد دمشق ٣٣	قينية ٦٢

ك

كنيسة حميد بن درة ٤١	كنيسة مريم ٤٩
كنيسة رأس يحيى ٣٣	كنيسة المصلبة ٤١
كنيسة سوق الجبن ٤١	الكوفة ١٤
كنيسة مريخنا ٤٠	

م

المدينة ١٢ ، ١٤ ، ٢٨ ، ٢٩	مفارة الدم ، الغار ٥١ ، ٦٢ ، ٦٣
مسجد ابراهيم ٦٩	٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
مسجد دمشق ٣ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٣١	مقبرة الفراديس ٥١ ، ٥٢ ، ٦٦
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩	مقري ٦٢
٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٠	مكة ١٤
٦١ ، ٧٢	المنارة البيضاء شرقي دمشق ٧١ ، ٧٢
مسجد رسول الله ٣٦ ، ٣٧	٧٣ ، ٧٤
مصر ٤ ، ١٤ ، ٤٥	موضع الدم في قاسيون ٦٤ ، ٦٧
المصيصة ٤٩	

ن

النيرب الاعلى ٥١ ، ٥٣ ، ٦٦	النوبة ١٥
----------------------------	-----------

ي

٣ - المراجع

الكتب التي رجعنا اليها في تحقيق كتاب الربيع ، ووضع

مقدمته وملاحقه

آ - المخطوطات

الاحاديث المختارة : ل محمد بن عبد الواحد المقدسي مخطوطة الظاهرية (مجموع
٢١) .

أخبار وحكايات : عن محمد بن سليمان الربيعي . مخطوطة الظاهرية .
(مجموع ٧١) .

الاعلام بفضائل الشام : لبرهان الدين الفزاري . مخطوطة الظاهرية .
وصورة فوطوغرافية عن مخطوطة جامعة توننجن (١)
الاعلام بنبذة من فضائل الشام : لأحمد المنيني . نظرنا الى مخطوطة الظاهرية
(عام ٤٦٣٩) .

البرق المنالقي في محاسن جلتيق : للفزي صورة فوطوغرافية لدينا ، عن
مخطوطة دار الكتب المصرية .

تاريخ ابن عساكر : هو تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها ، وتسمية من
حلها ، من الامائل ، او اجناز بنواحيها من وارديها
وأهلها . لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر . مخطوطة الظاهرية . وكذلك
نظرنا الى صور فوطوغرافية لهذا التاريخ عن مخطوطات

(١) بفضل الاستاذ ج . كريم فأرسلها لنا مشكوراً . وقد وصلتنا بعد انتهاء طبع النص .
انظر المستدرك .

اكسفورد، وباريس، ودار الكتب المصرية، والجامع
الأزهر .

تاريخ أبي زرعة : عبد الرحمن بن عمرو الدهشقي . صورة فوطوغرافية
لدينا عن مخطوطة مكتبة الفاتح باستانبول .

تحفة الأنام في فضائل الشام : لأحمد بن محمد البصراوي . مخطوطة الظاهرية
عام ٦٦٢٦

ترغيب أهل الاسلام في سكنى الشام : للعز بن عبد السلام . نظرنا الى
المخطوطة التي في الظاهرية (١) (عام ١٦٠٥)
حدائق الانعام في فضائل الشام : لابن عبدالرزاق . مخطوطة الظاهرية (رقم ٢٦٣٩)
ذكر شيوخ برهان الدين ابن تاج الدين الفزاري ، وذكر مسووعه عليهم :
مخطوطة الظاهرية . (مجموع ١١٥) .

الزيارات من صحيح الروايات : لعلي بن أبي بكر الهروي . مخطوطة
الظاهرية . (تصوف ٢٠) .

شرح الغرام في سرح الغلام في محاسن دمشق الشام : لشرف الدين يحيى المارديني
مخطوطة الظاهرية . (عام ٣٤)

شن الغارة في فضل الزيارة . (في فضل قاسيون والمغارة) : لمحمد بن ناصر الدين
الخطيب . مخطوطة الظاهرية . (عام ٤٣٩١) .

فضائل الشام : جمع محمد بن عبد الواحد المقدسي . (الجزء الثاني ، ويشتمل
على فضائل بيت المقدس) مخطوطة الظاهرية . (مجموع ٤٨)

فضائل المدينة : لأبي سعيد المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي . مخطوطة
الظاهرية . (مجموع ٧١) .

(٢) ثم اطمانا على النسخة المطبوعة بنناية الاستاذ احمد ساجح الخالدي في القدس

- مختصر في الملاحم والفتن : لنصر الله بن عبد المنعم التنوخي . مخطوطة
الظاهرية (أدب ٦٢) .
- مشير الغرام الى زيارة القدس والشام : لمحمد بن أحمد المقدسي . نظرنا الى
مخطوطة الظاهرية (تاريخ رقم ٧٣٠) .
- معجم ابن عساكر : مخطوطة الظاهرية . حديث رقم ٣٨٨ .
- منتخب فضائل القدس وفضائل قبر ابراهيم : لابن درهم الفزاري . انتخبه من
كتابي البرهان ابن عساكر ، وأبي المعالي
ابن المرجا . مخطوطة الظاهرية (عام ٤٧٥٥)
- المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث : لعبد الغني الأزدي . مخطوطة الظاهرية
(حديث ٣٨٦) .
- الوافي بالوفيات : للصالح الصفدي . نسخة مصورة في المجمع العلمي بدمشق
رجعنا الى الجزء الخامس .
- وفاة موسى ، عن كعب الاحبار : مخطوطة الظاهرية (عام ٤٧٥٥)



ب - المطبوعات

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم : لأحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية .

مصر ١٣٢٥ .

البداية والنهاية : لاسماعيل بن عمر بن كثير . ١ - ١٤ . القاهرة . مط .
السعادة . لا تاريخ للطبع .

البدع والنهي عنها : ابن وضاح القرطبي . ١ ، دمشق ١٣٤٩ هـ

البلدان : لأحمد بن محمد بن اسحق ، المعروف بابن الفقيه الهمداني . ١ ، ليدن

البلدان : لأحمد بن ابي يعقوب المعروف باليعقوبي ١ ، ليدن ١٨٦٠

تاريخ بغداد : لابي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ١ - ١٤ ، مصر ١٢٤٩ هـ

تاريخ القلانسي : لابي يعلى حمزة بن القلانسي ١ ، بيروت ، ١٩٠٨ .

وفيه نقص . رجعنا في اتمام النقص الى مخطوطة مكتبة

بودليان باكسفورد ، وعندنا نسخة مصورة عنها .

التروغيب والترهيب من الحديث : لعبد العظيم المنذري . ١ ، مصر ١٣٢٤

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة : لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني

١ ، حيدر آباد ١٣٢٤ .

تقريب التهذيب في أسماء رجال الحديث بحسب حروف المعجم : لابن حجر ، الهند ١٣٥٦

تلخيص المستدرك : لمحمد بن أحمد الذهبي . حيدر آباد ١٣٣٤ - ١٣٤٢

في ذيل المستدرك على الصحيحين .

تنبيه الطالب وارشاد الدارس : لعبد القادر النعماني . طبع بدمشق الجزء الاول

منه باسم الدارس في تاريخ المدارس ١٩٤٩ .

ويستحسن الرجوع الى نسخة مونيخ المخطوطة

(صورة عنها في المجمع العلمي بدمشق) فهي أصح .

تهذيب تاريخ ابن عساكر : لعبد القادر بدران الدومي . ٧ ، طبع السادس
والسابع بعناية أحمد عبيد دمشق ١٣٤٩ - ١٣٥١ .

تهذيب التهذيب : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ١ - ١٢ ، حيدر آباد
١٣٢٥ - ١٣٢٧ .

الحاوي للفتاوى في الفقه وعلوم التفسير والاصول والنحو والاعراب وسائر
الفنون : لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي . مصر ١٣٥٢ .

حلية الارباب وطبقات الاصفياء : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني
١ - ١٠ ، مصر ١٣٥١ - ١٣٥٧ .

خطط دمشق : لصلاح الدين المنجد . ١ ، بيروت ١٩٤٩ .
خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال : لأحمد بن عبد الله الخرجي .
مصر ١٣٣٢ .

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني
١ - ٤ ، حيدر آباد ١٣٤٨ - ١٣٥٠ .

رائد التراث العربي : اقتباس صلاح الدين المنجد . بيروت ١٩٤٧
سنن ابن ماجه ، محمد بن يزيد : مصر ١٣١٣
سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني : دهلي ١٣١٨
سنن الترمذي ، ويسمى جامع الترمذي : ٢ ، بولاق ١٢٩٢
شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لعبد الحفي بن العماد الحنبلي . ١ - ٨ ،
القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١ .

الصارم المنكي في الرد على السبكي : لمحمد بن عبد الهادي ، مصر ١٣١٩
صحيح البخاري : له طبعات كثيرة . اعتمدنا على نسخة بولاق .
صحيح مسلم

الطبقات الكبير : لمحمد بن سعد . ٩ ، لندن ١٣٢٨ - ١٣٣٩
طبقات المدلسين : لأحمد بن حجر العسقلاني ، مصر ١٣٢٢
غوطة دمشق : لمحمد كرد علي دمشق ١٩٤٩

الفهرست : لمحمد بن اسحاق القديم ، ليبسنيغ ١٨٧١
فهرست مارواه محمد بن خير بن خليفة الاشبيلي عن شيوخه . سرقسطة
١٨٩٣ م .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبد الله الشهير
بجاجي خليفة ٢ استامبول ١٩٤١
لسان الميزان : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . ١ - ٦ ، حيدر آباد
١٣٢٩ - ١٣٣١ .

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لعلي بن أبي بكر الهيثمي ١ - ١٠ ، مصر ١٣٥٢ .
مدارس دمشق : للحسن بن زفر الاربلي دمشق ١٩٤٧
المرشد الى كتاب الله وآياته : لمحمد فارس بركات دمشق ١٩
مروج الذهب للحسين بن علي السعودي ٦ ، باريس ، ١٨٦١ م
مسالك الأبصار : لابن فضل الله العمري . الجزء الأول . مصر ١٩٢٤
المستدرك على الصحيحين : للحاكم ٤ ، حيدر آباد ١٣٣٤ - ١٣٤٢
مسجد دمشق : لصالح الدين المنجد ، دمشق ١٩٤٨

مسند أحمد بن حنبل : ٦ ، مصر ١٣١٣
مسند أبي داود الطيالسي . حيدر آباد ١٣٢١
مشكل الآثار : للطحاوي ، حيدر آباد ١٣٣٣
معجم الادباء : هو ارشاد الارب الى معرفة الاديب . لياقوت بن عبد الله
الجزري ١ - ٢٠ مصر طبعة الرفاعي .

معجم البلدان : لياقوت بن عبد الله الرومي . نشرة ف . وستنفلد
١ - ٦ ليبسنيغ ١٨٦٦ - ١٨٧١

المعجم الصغير : لسليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الطبراني ١ ، دهلي ١٣١١
معجم المطبوعات العربية الى سنة ١٩١٩ م : ليوسف اليان سر كيس
٣ مصر ١٩٢٨

المغازي الاولى ومؤلفوها : للمستشرق يوسف هوروفيتز . ترجمة حسين نصار
القاهرة ١٩٤٩

مفتاح كنوز السنة : وضعه ا. ي. فنسنك نقله الى العربية محمد فؤاد

عبد الباقي . ١ ، مصر ١٣٣٢

مقدمة ابن خلدون : ٣ ، باريس ١٨٤٧ .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لمحمد بن أحمد الذهبي ١ - ٣ ، مصر

١٣٢٥

الوزراء والكتاب : لمحمد بن عبدوس الجهشياري ، مصر ١٩٣٨

ج - المجلات :

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق

د - المصادر الأجنبية

Encyclopédie de l'Islam

Dussaud , Topographie Historique

Porter , Five years in Damascus



المستدرك

وفيه ما فاتنا ذكره أو تصحيحه

ارسلت اليينا ، بعد طبع نص الكتاب ، نسخة ثانية من مختصر فضائل الشام ودمشق للفرزاري موجودة في مكتبة جامعة توبنجن ، بواسطة الاستاذ ج . كريم . وقد قابلنا نصها بالنص الذي طبعناه ، فلم نجد فرقاً ، حتى أن الأخطاء في النسختين تكاد تكون واحدة . وفي آخر صفحة منها : « كمل تعليقه على يد الفقير الى الله تعالى محمد بن علي بن عيسى المعري الشافعي الشهير بابن الشريبي الحلبي ، نزيل دمشق ، بمنزله بالمدرسة الشامية البرانية بسويقة صاروجا خارج دمشق ، في منتصف شهر ربيع الآخر سنة سبع و الف ومائتين . بما علقه برسم أخيه لأبيه العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الامام العالم المفرد المجود . . . أبي العباس أحمد الشافعي أعزه الله تعالى ليقرأه ان شاء الله تعالى ويكون سبباً لاجتماعه على كاتبه بدمشق لما يراه به من فضائلها حقق الله تعالى ذلك وجمع به ، انه سميع مجيب والحمد لله . »

ص	س	اقراً	بدلاً من
٦	حاشية ١	الاشبيلي	الاشبيلي
٨	٩	هاويل	هاويل
٩	١١	لايعرف	لايعرف
١٦	١٢	محدثاً معظمهم ثقات	محدثاً ثقات
١٧	٩	عبد الله احمد بن عمرو	عبد الله بن احمد بن عمر
١٨	١	فأخذ الربيعي عنهم	فأخذ عنهم
٩	١٦	البكري نا سيار الكوفي	البكري سيار الكوفي
١٠	١٣	عبد الوهاب بن الحسن	عبد الله بن الحسن

بديلاً من	أقرأ	س	ص
الحسن بن عبد الله	الحسين بن عبد الله	٩	١٢
العاوي	الغازي	١١	١٢
أخبرنا الحسن علي	أخبرنا أبو الحسن علي	١٠	١٤
حدثنا أبو إبراهيم الحسين حامد	حدثنا أبو الحسين حامد	٩	٢٣
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن	حدثنا إدريس بن سليمان	٤	٢٩
	نا عبد الرحمن		
باب الخضر	باب الخضر	١١	٣٠
حدثنا خالد بن محمد بن يحيى	حدثنا خالد بن محمد من ولد يحيى	٨	٤٧
بن حمزة الحضرمي حدثنا جدي	بن حمزة الحضرمي حدثنا جدي		
أحمد بن محمد من ولد يحيى بن	أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة		
حمزة الحضرمي . . .	الحضرمي . . .		
الإمارات	الإمارات	٧	٥٦
عباش	عباش	٤	٦١
بيت المقدس فصليت (١)	بيت المقدس (١) فصليت	٢	٦٨
هذا الجبل	هذا الجبل	١١	٦٨
سمع عابس الحضرمي	سمع ابن عائش الحضرمي	١٨	٧١
	لا يضره شيئاً . كذا وردت	٦	٧٣
	وهي كذلك في ع		
عبد الرحمن بن نافع بن كيسان	عبد الرحمن بن نافع بن كيسان	١٥	٧٣
عن أبيه عن جده نافع بن	عن أبيه نافع بن كيسان عن		
كيسان صاحب . . .	جده كيسان صاحب . . .		
. . . . بن جبير	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	٥	٧٤
	سند الخبر ١١١ ينتهي بالسطر	٩	٧٤
	الحادي عشر . عند قوله : ومتمنه . ويبدأ عند قوله :		
	أخبرنا أبو الحسين الخبر ١١١ مكرر .		

ص	س	اقراً	بدلاً من
٧٥	٤	حدثنا أبو عبد الملك محمد	حدثنا عبد الملك محمد
٧٥	١٢	من نصرهم ، وهي رواية ع	من يضرهم
٧٨	١٥	حتى إن	حتى أن
٩٢	٣	عبد الله بن عمرو	عبد بن عمرو
٩٨	٦	علي بن الحسن بن القاسم	علي بن بن القاسم
١٠٧	٢٤	وتتبع آثارهم	وتتبع آثرهم
١٠٨	٢٥	سقط قول ابن تيمية المذكور في ص (٢٠٣ - ٢٠٤) (١)	

من كتابه اقتضاء الصراط المستقيم ، ونحن نثبتها هنا :
« ومعلوم أنه لو كان هذا مشروعاً مستحباً يثيب الله عليه لكان النبي (ص) أعلم الناس بذلك ، ولكان يعلم أصحابه ذلك . وكان أصحابه أعلم بذلك وأرغب فيه ممن بعدهم . فلما لم يكونوا يلتفتون الى شيء من ذلك علم أنه من البدع المحدثنة التي لم يكونوا يعدونها عبادة وقربة وطاعة . فمن جعلها عبادة وقربة وطاعة فقد اتبع غير سبيلهم وشرع من الدين ما لم يأذن به الله . واذا كان [هذا] حكم مقام نبينا (ص) في مثل غار حراء الذي ابتدأ فيه بالانبياء والارسال وانزل عليه فيه القرآن مع أنه كان قبل الاسلام يتعبد فيه وفي مثل الغار المذكور في القرآن الذي أنزل الله فيه سكينته عليه . فمن المعلوم ان مقامات غيره من الانبياء أبعد أن يشرع قصدها والسفر اليها لصلاة أو دعاء أو نحو ذلك اذا كانت صحيحة ثابتة ،

(١) بعد أن ذكر بعض آثاره (ع) ومما اتته كغار حراء الذي نزل عليه الوحي فيه ، وغار ثور المذكور في قوله تعالى « ثاني اثنين إذ هما في الغار » وغيرها وأنه لم يشرع (ع) فصدهما للصلاة والدعاء .

فكيف اذا علم أنها كذب أو لم يعلم صحتها ؟ وهذا كما
أنه ثبت باتفاق أهل العلم أن النبي (ص) لما حج البيت
لم يستلم من الأركان إلا الركنين اليمانيين . فلم يستلم
الركنين الشاميين ولا غيرهما من جوانب البيت ولا مقام
إبراهيم ولا غيره من المشاعر ، وعلى هذا عامة السلف
والائمة الأربعة ونحوهم أنه لا يقبل الركنين الشاميين
ولا شيئاً من جوانب البيت .

فتكذبوه (١) .	١٠	١٠٩
فتكذبوه ،	١٦	١١٨

٤٦٢٩

٤٦٣٩

(١) قلت : المراد بالصحيح عند الإطلاق صحيح البخاري أو مسلم . وليس الحديث
عند أحدهما بهذا السياق بل ولا رأيت في أي من كتب السنة بهذا اللفظ . وإنما
روى البخاري (٨ : ١٣٨ و ١٣ : ٣٨٥ و ٤٤٢) من حديث أبي هريرة
سرفوعاً « لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم . وتولوا آمنة بالله وما أنزل
الينا وما أنزل اليكم » وأما بقية الحديث فهو بنحوه عند أبي داود (٢ : ١٢٤)
والبيهقي في سننه (٢ : ١٠) وأحمد (٤ : ١٣٦) من حديث أبي نذرة
الأنصاري . وفي أسناده جهالة ، وعند الدارمي (١ : ١١٥ - ١١٦)
وأحمد (٣ : ٣٨٧) وابن أبي شيبة أيضاً والبراز عن أبي سعيد الخدري
وفي سننه ضعف .

فهرس عام

للمقدمة وكتاب الربعي والملاحق

ص	
١ - ٣٠	المقدمة :
٥	فضائل البلدان وفضائل الشام
٧	فضائل دمشق
٨	نقد فضائل الشام ودمشق
٩	الاسرائيليات
١٠	الأحاديث الموضوعية
١٢	الاحاديث الصحيحة
١٣	الربعي
١٤ ، ١٥	الربعي وابن عساكر
	كتاب فضائل الشام ودمشق :
١٦ - ١٨	ابوابه ، أخباره ، روايته ، قيمته
١٩	مختصره
٢٠ - ٢٢	وصف المخطوطات
٢٣ - ٢٤	نهج التحقيق
٢٥ - ٢٨	انفوذجات من صفحات كتاب فضائل الشام ومختصره
٢٩	الرموز
	فضائل الشام ودمشق للربعي
١ - ١٦	الباب الأول : ذكر ماورد في الشام

- الباب الثاني : ذكر ماورد في دمشق ٢٧ - ١٧
الباب الثالث : ذكر مدائن الجنة ٢٩ - ٢٨
الباب الرابع : ذكر مصلى الخضر في جامع دمشق ٣٠
الباب الخامس : ذكر الموضع الذي فيه رأس يحيى بن زكريا
في المسجد ٣٣ - ٣١
الباب السادس : ذكر أن الحائط القبلي بناء هود ٣٥ - ٣٤
الباب السابع : ذكر ماورد في فضل جامع دمشق المبارك ٤٣ - ٣٦
الباب الثامن : ذكر ماورد في أن دمشق أكثر المدن ابدالاً
وزهاداً ٤٦ - ٤٤
الباب التاسع : ذكر البناء بدمشق ٤٨ - ٤٧
الباب العاشر : ذكر من قبر دمشق ٥٢ - ٤٩
الباب الحادي عشر : حديث الربوة ٥٥ - ٥٣
الباب الثاني عشر : ماورد في الصلوة في قاسيون ٥٩ ٥٦
الباب الثالث عشر : ماورد في الغوطة ٦٠
الباب الرابع عشر : ذكر الجبال المقدسة ٦١
الباب الخامس عشر : ماجاء في فضل المغارة ٦٨ - ٦٢
الباب السادس عشر : فضل المسجد الذي ببرزه ٧٠ - ٦٩
الباب السابع عشر : ذكر الموضع الذي ينزل فيه عيسى من
دمشق ٧٤ - ٧١
الباب الثامن عشر : ذكر ما يكون بدمشق من الملاحم ٦٩ ٧٥
الملاحق :

- الملحق الأول : ما في تاريخ دمشق من أخبار الربيعي ٨٨ - ٨٣
الملحق الثاني : في تخريج احاديث كتاب الربيعي ١١٠ - ٨٦
الملحق الثالث : نصوص من القرن الرابع ١١٥ - ١١١
الملحق الرابع : أشهر ما لفت في فضائل الشام ودمشق ١١٨ - ١١٦

الفهارس :

الفهرس الأول : أسماء الرجال والنساء الواردة في كتاب الربيعي ١٢١ - ١٣٣

الفهرس الثاني : أسماء البلدان والاماكن ١٣٤ - ١٣٧

الفهرس الثالث : المراجع : المخطوطات والمطبوعات والمجلات

والمصادر الأجنبية ١٣٨ - ١٤٤

المستدرك : ١٤٥ - ١٤٨

الفهرس العام ١٤٩ - ١٥١

